

صَدَقَ الرَّضَا

صحيفة عامة مستقلة نصف شهرية تصدر عن قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة / شعبة الإعلام
السنة الثالثة عشرة / العدد ٣٢٥ / ربيع الأول ١٤٣٩ هـ - ٢٠ تشرين الثاني ٢٠١٧ م / رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين ٧٢٢
www.alkafeel.net/sadda



برعاية العتبتين المقدستين الحسينية والعباسية أقامت الهيئة العليا لمشروع الحلة مدينة الإمام الحسن المجتبي مؤتمرها السنوي الرابع

إحياء لذكرى استشهاد الإمام الحسن المجتبي عليه السلام، وبرعاية الأمانتين العامتين للعتبتين المقدستين الحسينية والعباسية، أقامت الهيئة العليا لمشروع الحلة مدينة الإمام الحسن المجتبي عليه السلام مؤتمراً للإمام الحسن المجتبي عليه السلام العلمي الدولي الرابع.

مركز علوم القرآن الكريم وتفسيره وطبعه إحياء لكتاب الله تعالى ببركات صاحب الجود

يعد هذا المركز من أهم مراكز معهد القرآن الكريم، وأكملت مهمة تأسيسه لفضيلة الشيخ ضياء الدين آل مجيد الزبيدي، فعمد إلى إنشاء وحدة البحوث والدراسات القرآنية، وكانت هي البذرة والمنطلق لصورة البهية التي وصل لها المركز اليوم، فتوالت الوحدات والأعمال المتميزة بعضها يتبع بعض.

أقسام الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة تقدم أفضل الخدمات لزائري كربلاء المقدسة

جهود استثنائية وخدمات متنوعة تقدمها العتبة العباسية المقدسة لزائري كربلاء المقدسة القاصدين إلى الإمام أبي عبد الله الحسين وأخيه أبي الفضل العباس عليه السلام في ذكرى الزيارة الأربعينية المليونية التي حطمت كل الأرقام من حيث عدد الزائرين.



مسير الورد بسواعد العز.



الأسباب التي تجعل الطالب يكره الدراسة هي: (استخدام العقوبة الجسدية (الضرب) ضد الطالب مما يسبب له النفور من المدرسة، صموية بعض المقررات الدراسية، وعدم سلاستها، اللامبالاة من قبل بعض المعلمين، شعور الطالب بالخجل والخوف والقلق....

...الإشراف...

عقيل عبد الحسين الياسري



ضمن سلسلة الزيارات المستمرة
لشخصيات المجتمع الكربلائي
المزدهي بالرموز والقيم
الشامخة من العلماء والمفكرين
والأدباء والوجهاء التي يقوم بها
قسم العلاقات الداخلية؛ ..

بعد موت السفير الثاني،
تم تعيين الحسين بن روح
النوبختي، وهو السفير الثالث
للحجة المنتظر (عج)، وبابه
ونائبه، أبو القاسم الحسين بن
روح النوبختي.



أحلامنا مبددة، وعيوننا
ملبدة بغيوم الذنوب، وآراؤنا
مبعثرة ومقددة، ولا نعرف
ماذا نريد وأين نتجه،
كل منا له رأيه الخاص،
متعصبين حد النزاع...

يتصرف الإنسان مع
مختلف القضايا، حسب
فهمه ومعرفته لهذه
القضايا، لذا قيل إن
الإنسان عدو ما يجهل.



أسرة:
هل فكر الرجل ببداية مشروعه
العائلي، غرفة صغيرة في بيت
الأهل، تعاني الزوجة ما تعاني؟
وهل فكر الزوج في أيام عوزة،
كيف كانت تقف وتعاضده؟



العتبة العباسية المقدسة بغاية
الجمال والنظافة والترتيب،
وفيها خدمات كثيرة تقدم لكل
من يقصد هذا المكان المشرف
لغرض الزيارة، وقد اطمأن
قلبنا،...



صحيفة عامة مستقلة نصف شهرية
تصدر عن قسم الشؤون
الفكرية والثقافية
في العتبة العباسية المقدسة
شعبة الاعلام

رقم الإيداع في
دار الكتب والوثائق العراقية / ١١٦٣

Tel: ٢٢٠ / ٢٢٢٦٠٠

www.alkafeel.net/sadda

E-mail: sadda@alkafeel.net

... رئيس التحرير ...

علي حسين الخباز

... مدير التحرير ...

هاشم علي كريم الصفار

... سكرتير التحرير ...

طارق الغانمي

... هيئة التحرير ...

أحمد صالح / علاء سعدون

زين العابدين السعيد / حيدر داود

سجاد طالب الحلو / زاهر الخفاجي

علي طعمة السعودي

... التدقيق اللغوي ...

هاشم علي الصفار

... التصوير الفوتوغرافي ...

سامر خليل الحسيني

أزهر الأسدي / ليث الموسوي

... التصميم والإخراج الفني ...

منتظر العلي / عباس المياحي

... المشاركون في هذا العدد ...

علاء انذار العلي / عبد الملك كمال الدين

مصطفى الباوي / محمد الطالب

عبد الحمزة المشهداني

صادق غانم الأسدي / مرتضى الحلبي

عماد العنكوشي / زيد شحاتة

حسين علي الشامي / ابراهيم محيسن

عباس عبد الجواد / صالح الطائي

علي حسين الطائي / زيد علي كريم الكفلي

مازن عدنان / علي حسين الخفاجي

حسن الكناني / حياة محمد

م.م. حنان رضا حمودي / نرجس هاشم

ميعاد كاظم / م. زينب رضا

شيماء سامي / زهراء الأسدي



دار الكافيل
للطباعة والنشر والتوزيع

+964 770 673 3834
+964 790 243 5559
+964 760 223 6329
www.DarAlkafel.com

الطبعة: العراق - كربلاء المقدسة - الإبراهيمية - موقع السقاء ٢
الإدارة والتسويق: حي الحسين - مقابل مدرسة الشريف الرضي



جاء في أبجدية المعروف، أن الرضا طاعة وإيمان..
أعلى مراتب الصبر واليقين، وجاء في ذاكرة الرشاد
حكمة الإمام الصادق (عليه السلام)
إن الله (عز وجل) أوحى الى موسى بن عمران:
((ما خلقت خلقاً أحب إليّ من عبيد المؤمنين
وإني انما ابتليته لما هو خير له، وأعافيه لما هو خير له))
وفي ذروة التجلي، يزهو أفق المعنى صلوات
إن الصبر على البلاء، والشكر على النعمة
والرضا بالقضاء.. هوية صديقين، يباركها الرحمن (جل علاه)
بفيوض الرضا وإطاعة الأمر.. يرى مولاي أمير المؤمنين (عليه السلام)
أن المقادير تجري إن صبر الانسان او جزع، فاعرف من جوهر
الرضا مأجوراً برحمته، والرضا تقى الأولياء..

اليوم كان منظر الوداع أكثر
إيلاماً علي، فالنزيل الجديد
كان فاقداً للبصر، وهذا ما جعله
يحكم قبضته الهرمتين بكل ما
ادخرته من قوة، محاولاً جذب
اليه ومتوسلاً بذاك الشاب؛...

٢٤



ضمن النشاطات والفعاليات
المنضوية تحت مشروع فتية
الكفيل، أقامت الأمانة العامة
للعتبة العباسية المقدسة،
متمثلة بشعبة العلاقات
الجامعية، ...

٤٨



كانت نتائج الامتحانات
الوزارية للصف السادس
اعدادي للعام (٢٠١٦-٢٠١٧)
مخجلة حقاً ونادرة الحصول
للأعوام السابقة، فهل حقاً أن
نتائج الامتحانات المذكورة...

٤٤

البحث عن القيمة الحقيقية
في خطب الجمعة، يدلنا على
احتياج المجتمع الى مثل هذه
المؤثرات الايمانية التي تنطلق
من منبر الجمعة من العتبة
الحسينية المقدسة، ...

٢٨



تعدّ زيارة أربيعينية الإمام
الحسين (عليه السلام) ذات قدسية
وخصوصية عند الكثير من
المسلمين من داخل العراق
وخارجه، وأصبحت لها مراسيم
خاصة بها ...

٧٩

في شهر صفر الخير من كل عام،
تستقبل مدينة كربلاء المقدسة
الملايين من الزائرين الكرام
الوافدين لتأدية زيارة الاربعين
المليونية المباركة، وتسعى العتبة
العباسية المقدسة ...

٧٢



بينت دراسة اجتماعية حديثة
أن سوء استخدام شبكات
التواصل الاجتماعي، وإدمان
التكنولوجيا، يزيد من نسبة
الخلافات الزوجية، مؤكدة
إمكانية تطور تلك الخلافات...

٥١

المرجعية الدينية العليا : بلغ عدد زائري الأربعين، لحد الآن (٨١٨,٨٧٤,١٣) زائراً، وتستنكر بعض التصرفات الفردية التي تسعى لبث خطاب الفرقة والكراهية..



بيّنت المرجعية الدينية العليا أن عدد زائري الأربعين (٨١٨,٨٧٤,١٣) زائراً لحد الساعة الحادية عشرة من صباح هذا اليوم، كما استنكرت تصرفات فردية تسعى لنشر خطاب الفرقة والكراهية أو للترويج لشعارات سياسية أو لأشخاص هنا أو هناك تسعى مستغلة هذه الجموع، ولكن كل ذلك لا يمثل إلا حالات شاذة لا علاقة لها بـ (٩٩٪) من الجمع المشارك في هذه المسيرة المباركة.

جاء ذلك خلال الخطبة الثانية لصلاة الجمعة المباركة (٢٠ صفر الخير ١٤٣٩ هـ) الموافق (١٠ تشرين الثاني ٢٠١٧ م) والتي أقيمت في الصحن الحسيني الشريف، وكانت بإمامة سماحة السيد أحمد الصافي (دام عزّه) والتي بيّن فيها:

"أخوتي أخواتي اعرض على مسامعكم الكريمة بعض الأمور: الأمر الأول: إن هدف الغالبية العظمى لهذه الجموع الكبيرة المشاركة في الزيارة الأربعينية هو إبراز ولائهم للإمام الحسين (عليه السلام) ومواساتهم لأهل بيته الأطهار أيام سبّهم في السير إلى مرقده الطاهر في اليوم الأربعين من شهادته ونيل ثواب زيارته.

ومن الطبيعي أن يكون خلال هذا الجمع العظيم افراد معدودون يسعون إلى استغلال هذه المسيرة العظيمة، لنشر خطاب الفرقة والكراهية أو للترويج لشعارات سياسية أو لأشخاص هنا أو هناك والقيام بتصوير مشاهد معينة ونشرها في مواقع التواصل الاجتماعي خدمة لأهدافهم ومقاصدهم،

ولكن كل ذلك لا يمثل إلا حالات شاذة لا علاقة لها بـ (٩٩٪) من الجمع المشارك في هذه المسيرة المباركة. وستبقى هذه المسيرة مخصصة للتعبير عن شدة ولاء المؤمنين للإمام الحسين (عليه السلام) وعهدهم له بمواصلة السير على دربه والالتزام بمبادئه الشريفة وقيمه السامية التي استشهد في الدفاع عنها.

لا يسعنا تعدادهم. لكن الأمر الذي ننوه له في هذه الزيارة وهو الخطة الموقّعة التي اشتركت فيها وأسسها قيادة العمليات وجهاز الشرطة وجميع القوى الامنية وهي طريقة النقل وتسهيل حضور الزائرين الى اقرب نقطة من مرقد الامام الحسين (عليه السلام) والاستعانة بالجهد الخاص للنقل الخاص مما سهل في هذه السنة تسهيل عودة الزائرين.

وهناك اكثر من وزارة دخلت في هذه الخطة ومنها: وزارة النقل، وزارة التجارة، وزارة النفط، ووزارات متعددة اخرى، وهناك مشكلة انّوّه لها من خلال هذا المكان، فما زالت هناك مشاكل تخصّ بعض الطرق في المدينة، وما زالت هناك بعض الاختناقات، فمع توفر خطة جيدة في النقل، لكن ما زالت هناك مشكلة انسيابية في الطرق المؤدية الى مدينة كربلاء والخارجة منها الى بقية المحافظات، عسى الله تعالى ان يهيئ من يسعى لاستحداث طرق تتناسب مع هذه الزيارة وغيرها

من الزيارات المليونية. نسأل الله سبحانه بمن قصده الزائرون، وبمن نلّوّد تحت قبته المباركة أن يحفظ هذا البلد وأن يعجل النصر، وأنا أخطب الآن تلك السواعد المرابطة على الحدود اقول لهم: ايها الاخوة سلام الله عليكم اينما كنتم، الله تعالى يشدّ على اياديكم ويقوي عزيمتكم ويزلزل الارض من تحت اعدائكم والله لقد لقنتموهم درساً لن ينسوه اذا بقوا احياء، وكل ما نعيشه اليوم هو بفضل هذه الدماء الطاهرة الزكية، فهنيئاً لكم هذا التوفيق وانتم ترابطون في ساحات القتال، لا نقول نحن نُشرككم وانا اتحدث عن نفسي، انتم ان تفعلتم علينا اشركونا ببعض ثواب ما عندهم.

ختم الله لنا كل خير، وأرانا في بلدنا كل خير، ولقّن أعداءنا وأعداء جميع البلاد التي لا تريد خيراً بشعوبها وأرجع الزائرين الى بلادهم سالمين غانمين.. والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله الطيبين الطاهرين.

المرجعية الدينية العليا : سيجد من يسرق من أموال الشعب نفسه خصماً لكل الشعب سواء كان هذا الاستحواذ على أموال مؤسسة أو مدرسة أو ملكية عامة في شارع..



أكدت المرجعية الدينية العليا أنه يجب الحفاظ على الأموال العامة، وأن الاستحواذ عليها دون وجه حق تعد سرقة من أموال الشعب، وأن من يسرق من أموال الشعب سيجد نفسه خصماً لكل الشعب سواء كان هذا الاستحواذ على أموال مؤسسة أو مدرسة أو ملكية عامة في شارع.

جاء ذلك في الخطبة الثانية من صلاة الجمعة المصادف (٢٧ صفر الخير ١٤٣٩ هـ) الموافق (١٧ تشرين الثاني ٢٠١٧ م) التي أقيمت في الصحن الحسيني الشريف، وكانت بإمامة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي (دام عزه) والتي بين فيها:

من هو المواطن الصالح؟ ما هي المقومات والمبادئ التي لو التزم بها المواطن أصبح مواطناً صالحاً؟
المواطن الصالح بتعبير بسيط: المواطن الذي يكون مصدر خير ونفع، المواطن الذي يساهم في البناء والتطوير والتقدم والازدهار، المواطن الذي يتعايش مع بقية المواطنين بسلام ومحبة، المواطن الصالح في قبالة المواطن الطالح، ذلك المواطن الذي يكون مصدر شر وضرر وإيذاء للآخرين، المواطن الذي يتقاعس ويتوانى عن المساهمة في اعمار وتطور بلده، المواطن الذي يكون تعايشه مع الآخرين مصدراً لتهديد السلم المجتمعي الأهلي.

والمواطن الصالح يحتاج الى مقومات ومبادئ حتى يمكنه التحلي بهذه الصفة الطيبة التي حث عليها الكثير من الأحاديث الشريفة.

وهنا أود أن أركز على نقطة مهمة، وهي أن كل هذه المبادئ، مبادئ المواطنة الصالحة هي نوع من الالتزام من المواطن تجاه وطنه وشعبه، هذا الالتزام هو الذي يمثل مسألة المواطنة الصالحة. قد يقول البعض: طالما أنا لا أنال حقوقي، فانا لا أؤدي هذه الالتزامات، هذه مسألة أخرى.. على المواطن أن يؤدي ما عليه امام الله تعالى، فهو مسؤول امام بلده وشعبه مع قطع النظر عن ذلك الأمر.. اداؤه لهذه الالتزامات والواجبات تمثل مرتبة المواطنة الصالحة التي فيها نفع للجميع ولنفسه.. وعدم الالتزام بها اضرار لنفسه وللآخرين..

وقد ذكرنا اربعة مقومات لا بأس بأن نذكرها اختصاراً:

المبدأ الاول: الحس الوطني والشعور بالمسؤولية، كل حسب اختصاصه وموقعه ووظيفته.
المبدأ الثاني: اكتساب ثقافة المواطنة الصالحة.

المبدأ الثالث: احترام الانظمة والقوانين العامة التي شرعت بما فيها مصلحة عامة للمجتمع ورعاية هذه القوانين والانظمة والالتزام بها سواء كان في مجال الامن او الصحة او التعليم او الخدمات

البلدية او غيرها.
المبدأ الرابع: الحفاظ على الأموال العامة والتي يسميها البعض اموال الحكومة، هذه في الواقع ليس كما يتصور البعض من أنها لا مال لك لها، هذا ليس صحيحاً، هذه الأموال العامة هي ملك للشعب كله، فالاستحواذ عليها بغير وجه حق يعتبر سرقة من كيس الشعب، هناك سرقة من شخص او مواطن آخر، الانسان الذي يستحوذ على المال العام بغير وجه حق كأنه سرق من الشعب كله والشعب كله يكون خصمه.. وهذه الاموال سواء كانت في شارع او مدرسة او دائرة او غير ذلك، فالاستحواذ عليها يمثل سرقة من كيس الشعب.

ومن المبادئ المهمة للمواطنة الصالحة:

- حل المشاكل والنزاعات والاختلافات مع الآخرين بالتفاهم والحوار وان طال هذا التفاهم من اجل الوصول الى حل لهذه المشكلة: المواطن الصالح هو الذي يبتعد عن اسلوب العنف والتهجم والتجاوز على الآخرين حينما يكون لديه نزاع واختلاف ومشكلة معينة، اخواني اذا حصلت مشكلة بيني وبين شخص آخر ونزاع عليّ ان اعتمد اساليب متعددة، كالبدء

بالتفاهم معه والتحدث والتجاوز.. فإن لم ينفع أدخل اشخاصاً آخرين من أهل الحل والرأي والعقل ممن لهم مقام اجتماعي مؤثر في محاولة لحل المشكلة.. إن لم ينفع ألجأ الى الأساليب القانونية.

مبدأ المواطنة الصالحة لا بد ان نعتمد اولاً في البيت وفي داخل الاسرة ثم في السوق وفي الشارع وفي المدرسة وفي الدائرة وفي الاماكن العامة سواء اكان هذا الاختلاف والنزاع بين شخص وشخص آخر او بين كيان اجتماعي وكيان اجتماعي آخر.

في حالة حصول اختلاف بيني وبين الآخرين لا ألجأ الى الشدة والغلظة والخشونة في حل المشكلة.. يمكن بالحوار والهدوء والتفاهم ان تُحل المشكلة بدل من ان يغضب الانسان وينفعل ويستعمل اسلوباً عنيفاً قد يؤدي الى الضرب او القتل او الجراح او الى مشاكل لا تنتهي.

نسأل الله تعالى ان يجعلنا دائماً ان شاء الله من المواطنين المؤمنين الصالحين؛ لكي نكون مصدر خير ونفع للمجتمع انه سميع مجيب.. والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله الطيبين الطاهرين.



الإستفتاءات الشرعية

طبقاً لتفاريق سماحة المرجع الديني الأعلى آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (رحمة الله عليه)

الأمر بالمعروف

مسألة: هناك أنواع عدة للمعروف منها:
١- حسن الظن بالله تعالى: فعن الإمام أبي جعفر الباقر (عليه السلام) أنه قال: «وجدنا في كتاب علي (عليه السلام) أن رسول الله (صلى الله عليه وآله) قال على منبره: والذي لا إله إلا هو، ما أعطي مؤمن قط خير الدنيا والآخرة إلا بحسن ظنه بالله ورجائه وحسن خلقه».

٢- اليقين بالله تعالى في الرزق والعمر والنفع والضرر: فعن الإمام علي (عليه السلام) أنه قال: «لا يجد عبد طعم الإيمان حتى يعلم أن ما أصابه لم يكن ليخطئه، وأن ما أخطاه لم يكن ليصيبه، وأن الضار النافع هو الله عز وجل».

٣- الخوف من الله (عز وجل) مع رجائه تعالى: قال الله سبحانه وتعالى في كتابه الكريم يصف المؤمنين: ((تتجافى جنوبهم عن المضاجع، يدعون ربهم خوفاً وطمعاً ومما رزقناهم ينفقون، فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين جزاء بما كانوا يعملون)).

وعن الإمام الصادق (عليه السلام) أنه قال: «من خلا بذنب فراقب الله تعالى فيه واستحيا من الحفظة غفر الله (عز وجل) له جميع ذنوبه، وإن كانت مثل ذنوب الثقلين». وقال (عليه السلام): «أرج الله رجاء لا يجرئك على معصيته، وخف الله خوفاً لا يؤسك من رحمته».

٤- الصبر وكظم الغيظ: قال الله تعالى في كتابه المجيد: ((إنما يؤقى الصابرون أجرهم بغير حساب)) وقال تعالى: ((إن الله مع الصابرين)).

وقال تعالى: (والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين).

وعن النبي (صلى الله عليه وآله) أنه قال: «ما جرع عبد جرعة أعظم أجراً من جرعة غيظ كظمها ابتغاء وجه الله».

الإمام الحسن العسكري (عليه السلام)

يؤسس لمنهجية قيادة الأمة

وتدبيرها في زمن الغيبة الصغرى والكبرى

مرتضى علي الحلي

القسم الأول

بعد موت السفير الثاني، تم معرفتهم باختصاصه بالعمرى، عاماً حتى وافته المنية سنة ٣٢٦ هـ وتوثيقه عندهم، ونشر فضله للهجرة (١).
وتعيين الحسين بن روح النوبختي، وهو السفير الثالث للحجة المنتظر (عليه السلام)، وبابه ونائبه، أبو القاسم الحسين بن روح النوبختي. وكان قبل تشرفه بمقام السفارة وكيلا للنائب الثاني، أبي جعفر محمد بن عثمان العمري، فكان ينظر له في أملاكه سنين عديدة، ويلقى بأسراره الرؤساء من الشيعة، وكان خصيصاً به، فحصل له في أنفس الشيعة مقام جليل، لمعرفتهم باختصاصه بالعمرى، عاماً حتى وافته المنية سنة ٣٢٦ هـ وتوثيقه عندهم، ونشر فضله للهجرة (١).
ودينه، فتمهدت له الحال في طول حياة العمري إلى أن انتهت الوصية إليه بالنص عليه، فلم تختلف الشيعة في أمره.
كان أبو القاسم (رضوان الله عليه) من أعدل الناس عند المخالف والموافق، ويستعمل التقية، وكانت العامة أيضاً تعظمه.
بقي نائباً أكثر من عشرين عاماً حتى وافته المنية سنة ٣٢٦ هـ وأخيراً وصل أمر النيابة الخاصة إلى السفير الرابع أبي الحسن علي بن محمد السمري، حيث قام بالأمر بعد النوبختي إلى أن توفي عام ٣٢٩ هـ. وقد صدر التوقيع الشريف من قبل صاحب (عليه السلام) على يده إعلاماً بانتهاء دور النيابة الخاصة والغيبة الصغرى، وبعد ذلك بدأت الغيبة الكبرى، وصار



المعصوم في حال عدم قدرتهم على الاتصال به، والرجوع إلى النواب العامين وبالشروط التي ذكرها الإمام العسكري (عليه السلام)، والتي تُشابه اليوم في عصرنا هذا عصر الغيبة الكبرى (شرائط المجتهد المؤهل للتقليد والجامع للفقاهة والعدالة والإيمان، أي: مؤمن بإمامة المعصومين (عليهم السلام)، وغيرها من الضوابط الشرعية والأخلاقية).

حيث قال: (عليه السلام) في توقيعه الشريف: "أما الحوادث الواقعة فارجعوا فيها إلى رواة حديثنا فإنهم حجتي عليكم وأنا حجة الله" (٥)، فالمقصود بالنائب العام أي: غير المُعين مباشرة من

لدى الإمام المهدي (عليه السلام) وهو الفقيه العادل الجامع للشرائط الذي يقوم مقام الإمام (سلام الله عليه) في تبليغ أحكام الدين وفي إدارة شؤون المسلمين وحفظ بيضة الإسلام، والذي يستند إلى مصادر التشريع المتعارفة، مصادر الاستنباط: (الكتاب - القرآن الكريم - السنة، والإجماع، والعقل).

(١) الغيبة - الشيخ الطوسي: ص ٢٢٧.

(٢) الرسائل العشر - الطوسي: هامش/ ص ١٦.

(٣) كمال الدين وتمام النعمة - الصدوق: ص ٥١٦.

(٤) الإحتجاج - الطبرسي: ج ٢/ ص ٢٦٣.

(٥) كمال الدين وتمام النعمة - الصدوق: ص ٤٨٤.

الكبرى، لذا نجد الإمام العسكري (عليه السلام)، كان قد أسس لهذا المرتكز الأصيل في حديثه الشريف والشهير والذي نصه ما يلي: ((فأما من كان من الفقهاء صائناً لنفسه، حافظاً لدينه، مخالفاً على هواه، مطيعاً لأمر مولاه، فللعوام أن يقلدوه)) (٤).

وإنما جاء هذا التأسيس كتمهيد وإعداد للأمة والقاعدة الصالحة، ولجعلها قادرة على التكيف مع المرحلة الجديدة، لتكون مؤهلة نفسياً وعملياً للتعاطي مع فروضات الغيبة الكبرى للإمام المهدي (عليه السلام).

وكذلك الإمام المهدي (عليه السلام)، قد صنع مثل ما أسس أبوه الإمام العسكري (عليه السلام) في بناء المنظومة الجديدة في عهد الغيبة الكبرى لشخصه الشريف (عليه السلام)، من تدريب المؤمنين على ضرورة تفهم وضع

مُفتر، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم".

قال -أي المحدث- أبو محمد الحسن بن أحمد المكنب: "فتسخرنا هذا التوقيع وخرجنا من عنده، فلما كان اليوم السادس عدنا إليه وهو يجود بنفسه، فقليل له: من وصيك من بعدك؟ فقال: لله أمرٌ هو بالغه. ومضى رضي الله عنه، فهذا آخر كلام سمع منه" (٣).

وبعد نجاح منظومة النيابة الخاصة المؤسسة من لدن الإمام العسكري (عليه السلام) في أداء مهامها الشرعية والعقدية، في فترة الغيبة الصغرى للإمام المهدي (عليه السلام)، بدأ العمل بمنهجية ومنظومة النيابة العامة الثانوية عن مقام الإمام المهدي (عليه السلام) في غيبته الكبرى كحل استثنائي مؤقت يصب في صالح وصلاح الأمة في وقت الغيبة

الأمر إلى الفقهاء الذين يعبر عنهم (بالنواب العامة) للإمام المهدي (عليه السلام) (٢).

حيث صدر التوقيع الشريف عن شخص الإمام المهدي (عليه السلام) إلى السفير الأخير السمرى، والذي نصه: "بسم الله الرحمن الرحيم.. يا علي بن محمد السمرى أعظم الله أجر إخوانك فيك، فإنك ميت ما بينك وبين ستة أيام، فأجمع أمرك، ولا توص إلى أحد يقوم مقامك بعد وفاتك، فقد وقعت الغيبة الثانية (أو التامة)، فلا ظهور إلا بعد إذن الله (عز وجل)، وذلك بعد طول الأمد وقسوة القلوب، وامتلاء الأرض جوراً، وسيأتي شيعتي من يدعي المشاهدة ألا فمن ادعى المشاهدة (أي: النيابة الخاصة) قبل خروج السفيناني والصيحة فهو كاذب



العتبة العباسية المقدسة

تمدّ جسور التواصل مع وجهاء المجتمع الكربلائي من خلال زيارتها للحاج عبد الهادي عبد الجليل المرشدي

ضمن سلسلة الزيارات المستمرة لشخصيات المجتمع الكربلائي المزهري بالرموز والقمم الشامخة من العلماء والمفكرين والأدباء والوجهاء التي يقوم بها قسم العلاقات الداخلية؛ وذلك لغرض مد أواصر التواصل معهم، والاستفادة من آرائهم في المجالات المتعددة وبتوجيه من قبل المتولي الشرعي للعتبة العباسية المقدسة سماحة السيد أحمد الصافي (دام عزه).

انطلق وفدٌ من العتبة العباسية المقدسة ضم ممثلي كل من السادة الخدم وقسم العلاقات وقسم الشؤون الفكرية والثقافية وبعض الأقسام الأخرى، وكانت المحطة التي نزل بها الوفد هذه المرة جامع حي المعلمين للالتقي بالحاج عبد الهادي المرشدي الذي رحب بالوفد، مثيلاً على جهود القائمين على العتبة العباسية المقدسة لاسيما سماحة السيد أحمد الصافي (دام عزه).

صدي الروضتين رافقت وفد العتبة العباسية المقدسة وتابعت تفاصيل هذه الزيارة:

هو الأستاذ عبد الهادي عبد الجليل إبراهيم المرشدي من مواليد عام ١٩٣٩م منطقة باب السلامة، أحبّ تعلم القرآن الكريم منذ الصغر والفضل يعود في ذلك إلى أستاذه في المدرسة الهاشمية الابتدائية الأستاذ حسين الخزرجي، إذ كان الأخير قارئاً ومجوداً للقرآن الكريم من أهالي قضاء المسيب، فكان يعلمهم

القراءة الصحيحة للقرآن الكريم ويدايات أحكام التلاوة والتجويد، فنشأ بذلك محباً لكتاب الله تعالى، ومستمعاً لآياته عن طريق المذيع لمختلف قراء العالم الإسلامي.

تخرج من الدراسة الإعدادية عام ١٩٥٦م فعيّن بصفة معلم في إحدى المدارس القروية (مدرسة حبيب بن مظاهر)، ثمّ موظف في مديرية التربية، وبعد عدة طلبات قدمها عاد مرةً أخرى لمهنة التدريس التي عشقها، لكن هذه المرة في مدرسة السجاد الابتدائية



التلاوة والتجويد وتفسير القرآن وعلومه والقضايا الفقهية، وما زال يقيم إلى وقتنا الحاضر. وقال لنا أنا مستمر في متابعة اخبار العتبة المقدسة من خلال جريدتكم الموقرة، وكذلك عند زيارتي للمولى أبي الفضل العباس عليه السلام فأشاهد الأعمال التي يقدمها الكوادر سواء بالمشاريع العمرانية والمعنوية الروحية والحركة الدؤوب، فمثل هذه الاخبار تسييني الألم والهموم؛ لأن الايدي التي تعمل ولا زالت تعمل هي مفخرة من المفاخر، فهم عكسوا صورة ناصعة البياض لكل العالم.

واختتمت هذه الزيارة بتقديم الهدايا الرمزية للحاج عبد الهادي المرشدي، وبالدعاء له بطول العمر والعافية.

للاستقالة لأسباب صحيّة، تفرغ بعدها لرعاية جامع حيّ المعلمين. عاد المحفل القرآني التعليمي من جديد بين أركان جامع حيّ المعلمين بحلة جديد وبحضور أوسع، وتم استضافة الأستاذ علاء الخفّاف لتدريس أحكام التلاوة والتجويد فاستمر معهم مدّة من الزمن إلى أن وافته المنية عام ٢٠١٥ م.

تميز محفل جامع حيّ المعلمين بحضور مجموعة من الأساتذة، فكلّ يشارك في إعطاء المعلومات القرآنية وحسب اختصاصه من ناحية اللغة العربية، وأحكام

الكربلائية، وعند شيع صيته تم استدعاء الحاج عبد الهادي من قبل ألام النظام البائد، وتم إخباره بعدم إقامة المحفل في البيوت، فتم نقله إلى جامع حيّ المعلمين، واستمر مدّة من الزمن إلى أن تم منعه نهائياً.

وبعد سقوط النظام البائد عام ٢٠٠٣ م، تم اختياره من قبل لجنة إدارة العتبات المقدسة في كربلاء ليكون مشرفاً على إدارة العتبة العباسية المقدسة آنذاك، واستمر في خدمة المولى أبي الفضل العباس لمدة أربعة أعوام، بعدها قدّم طلباً

المجاورة للمخيم الحسيني، فكان أستاذاً لمادة التربية الإسلامية والتاريخ والجغرافية.

انتقل محل سكنه من منطقة باب السلامة إلى منطقة حيّ المعلمين عام ١٩٦٤ م وبقي مستمراً بالتعليم وفي نفس المدرسة إلى عام ١٩٧٨ م، وبعد خدمة بلغت حوالي ٢٢ عاماً حافلة بالعطاء، وبسبب مضايقات حزب البعث له بالانتماء إلى الحزب تقدم بطلب لإحالة إلى التقاعد.

ومن جملة نشاطه القرآني إقامة محفل قرآني تعليمي في بيته، وكان يحاضر فيه الأستاذ عبد الرضا هيجل ويختص بإعطاء الملاحظات الخاصة بأحكام التلاوة والتجويد، فأقيم المحفل بحضور مجموعة من المؤمنين، وكان ينتقل بين البيوتات

عبد الهادي عبد الجليل المرشدي:
((القائمون على العتبة العباسية المقدسة عكسوا صورة ناصعة البياض للعالم))

حملته أجنحة العشق للإمام الحسين عليه السلام سيراً الى كربلاء



تقرير: علي البداحي

الى ابي عبد الله الحسين عليه السلام وهذا ما تحقق لي ببركات سيد الأحرار عليه السلام.

وأكد: بعد ما وصلت الى مدينة كربلاء المقدسة وشاهدت مرقدي الامامين الحسين والعباس عليه السلام، لم اكن اتوقع هذا البناء العمراني المتطور في المدينة، فقررت ان ازور هذه المدينة المقدسة كل عام من زيارة الاربعين المباركة، وانا اشكركم لاهتمامكم بي ولقائكم هذا، واتمنى ان تكون هناك فرصة لكل ذوي الاحتياجات الخاصة في السنة القادمة؛ لكي استطيع ان اجمعهم، ونأتي لزيارة الامام الحسين عليه السلام سواء على الدراجات الهوائية او سيراً على الاقدام؛ لكي نثبت للعالم اننا اصحاب هدف، واشكر بدوري الحكومة العراقية والحكومة الايرانية لتسهيلهم دخولي الى العراق، وشكري للعتبتين المقدستين لترحيبهم بي، واستقبالي على احسن ما يكون.

وهذا ما نراه في الزيارات المليونية لمحبي الامام الحسين عليه السلام، علي مداح شوجة وهو احد محبي الامام الحسين عليه السلام، رجل كبير في السن، ومن ذوي الاحتياجات الخاصة من مدينة مشهد المقدسة في ايران قد شد الرحال على دراجته الهوائية قاطعاً آلاف الكيلومترات، وحاملاً في قلبه عشق الامام الحسين واخيه ابي الفضل العباس عليه السلام، قاصداً زيارة المرقدين الشريفين، ومشاركة المسيرة المليونية في اربعينية سيد الاحرار عليه السلام المباركة.

صحيفة صدى الرضتين النقت بعلي مداح شوجة، فتحدث قائلاً:

خرجت من مدينة مشهد المقدسة من مرقد علي بن موسى الرضا عليه السلام، قبل عشرين يوماً تقريبا، وبعد توكلتي على الله سبحانه وتعالى قلت: "يا ابا عبد الله انا احد عشاقك واريد ان اشارك في زيارة الاربعين المباركة"، فأنا منذ

حبّ الإمام الحسين عليه السلام حق لا يناع في من يريده، وزيارته هي الفرصة الأكبر لكل من يريد ذلك، فمن يريد زيارة الإمام أبي عبد الله عليه السلام لا تهمه المعوقات التي تقف في طريقه؛ لأن حبّ الإمام عليه السلام مزروع في قلبه، فالحسين عليه السلام ليس لفئة دون أخرى، وإنما لكل البشرية، فمن تمسك بحبل سيد الشهداء عليه السلام في سيرته وسلوكه، وتذوق المحبة والمعرفة بكل معانيها ومفاهيمها في قلبه ووجوده، وجسدها في واقعه الخارجي وفي حياته، فقد سلك أقرب الطرق، وأفضل الزّاد للوصول إلى الله سبحانه وتعالى.

وبين: عند وصولي الى كربلاء المقدسة، قاصداً الامام الحسين عليه السلام، وعلى الرغم من الجهد الذي بذلته من قيادة الدراجة الهوائية ومن الجوع، لم أواجه أي معوقات في طريقي، فكان هدي هو الوصول

لذلك فإن محبي الإمام الحسين عليه السلام يقصدون مرقده الشريف، ومن كل بقاع الارض، ومن جنسيات متعددة، وبوسائل نقل مختلفة، للتشرف بترتبه الطاهرة، ولا يقف في طريقهم بعد المسافات،



صناعتنا..

بين عقلية الموظف وعقلية التاجر

المهندس زيد شحانة

يتصرف الإنسان مع مختلف القضايا، حسب فهمه ومعرفته لهذه القضايا، لذا قيل إن الإنسان عدوماً يجهل. قد يُقصد بالجهل، نقص المعرفة، وليس بالضرورة نقص الإدراك، ويقصد به، نظر الإنسان لجانب واحد من القضية، دون النظر لبقية جوانبها، فيكون فهمه قاصراً لها، وسيبني فكرته وتصرفاته، اعتماداً على الجانب الذي فهمه منها فقط.

تضم الدولة جيشاً من الموظفين، ممن يعتاشون بشكل مباشر، على ما تصرفه الحكومة لهم كرواتب.. وهؤلاء بدورهم يحركون الاقتصاد المحلي، بشكل صغير جداً.. لمحدوديته كمورد مادي، وكثرة القنوات التي تستنزفه.. فيلجأ كثير منهم لعمل آخر، لتعظيم مواردهم، بعد حساب الربح والخسارة، وجدوى عمله ومشروعه الثاني.. رغم أن ذلك يؤثر على حياته الاجتماعية، ومتطلبات أسرته، لكن للضرورة أحكام.

تفكير الموظف والفرد العادي، مقبول لظرف معين.. لكن نفس الموظف، عندما يعمل بدائره لا يفكر بنفس الطريقة.. فلا يهتم بموارد معمله أو مؤسسته، ولا بالربح والخسارة، وكلف الإنتاج وجدوى كل خطوة يقوم، أو إجراء يتخذه، فهو يفكر أن الإنتاج هو المهم، هذا إن كان مخلصاً، ولا وجود لحسابات الربح أو تخفيض الكلف، وتحسين الجودة، على عكس التاجر.. فأنّج هذا معامل ومنشآت خاسرة، صارت عبئاً على الدولة، فلا هي جاذبة للاستثمار الحقيقي، ولا هي رابحة تمول

الميزانية، فصارت الدولة تحتفظ بها، لوجود موظفين فيها، يجب دفع مستحقاتهم. جزء من مشاكل تلك المصانع، تنافس الأحزاب على مناصبها، وصولاً للمناقصات ومواردها، لتمول نشاطاتها.. فأضافت خراباً على خرابها، ناهيك عن أن معظم تلك المصانع تعمل بتكنولوجيا تعود لستينيات القرن الماضي، وعدم وجود دعم حقيقي، كخفض أجور الكهرباء والوقود، وتقديم التسهيلات المصرفية، وتقليل روتين توريد المواد الاحتياطية، وتعاقبات التحديث.

يتذكر من عاش فترة سبعينيات وثمانينيات القرن الماضي، جودة الصناعة العراقية، وتمكنها من السوق الإقليمية حينها، وقدرتها على المنافسة، من حيث الجودة والأسعار، لكن ما لا يعلمه الكثيرون، أن من كان يقود تلك المؤسسات، معظمهم من أهل تلك الصناعات، ويفهمون عملهم، ويعرفون معنى الكلف الاقتصادية، والجودة والسمعة التجارية، وكان هناك دعم حكومي للصناعة، أتاح لها هذه المنافسة.

هل صناعتنا اليوم قادرة على المنافسة، بهذا الوضع المزري، من حيث التخطيط الاستراتيجي، والأهداف المتواضعة؟ هل من يتولى شأن الصناعة العراقية، بمختلف المستويات، يعرفون معنى أن تنتج صناعة بجودة عالية، وبكلفة مقبولة يمكنها المنافسة؟ هل هم من أهل الصناعة أصلاً؟



تهجدات علي بن جرير

في ذكرى استشهاد الإمام الحسن العسكري عليه السلام

لجنة المناسبات

على ذات المنهج الذي اتبعه أسلافه من الخلفاء الأمويين والعباسيين مع الأئمة المعصومين عليه السلام، حين سلم الإمام العسكري عليه السلام إلى يحيى بن قتيبة الذي كان يضيق على الإمام عليه السلام، ويبدو أن يحيى بن قتيبة عاش نفس معاناتي، فتوسل ليعفيه لذلك كنت أنا الضحية.

لقد استطاع الإمام أن يغير في أشياء كثيرة جعلني أتوجه إلى الله تعالى، وأنظر صوب الإمام نظرة محبة ومودة وصرت أخاف عليه، وأنا أرى الطاغية المعتمد العباسي الذي أزعجه ما يسمع

فلم تضعف في مراقبته، ولم تترك الشدة في التعامل معه بسجنه أو محاولة تفسيره إلى الكوفة؛ خشية منه، ومن حركته الفاعلة في الأمة وتأثيره الكبير فيها.

وكانت مواقفه امتداداً لمواقف أبيه عليه السلام بوصفه المرجع الفكري والروحي لأصحابه وقواعده وراعياً لمصالحهم العقائدية والاجتماعية، بالإضافة إلى تخطيطه وتمهيده لغيبة ولده الإمام المهدي المنتظر عليه السلام.

سعى المعتمد جاهداً في التخلص من الإمام العسكري عليه السلام أي أنه سار

المشع في وجهه، فأدرك خور الشر الذي تركني وهرب، لأعرف لأول مرة معنى الخير والمحبة والرشاد، صرت أقرب إليه، أتأمله وهو صائم نهاراً، وقائم يصلي الليل، وانظر في عرش المعتمد، وسلطته التي بهرت بها طوال وجوده.

وبالرغم من الضعف الذي كان قد أحاط بالدولة العباسية في عصر الإمام عليه السلام، لكن السلطة القائمة كانت تضاعف إجراءاتها التعسفية في مواجهة الإمام الحسن العسكري عليه السلام، والجماعة الصالحة المتقادة لتعاليمه وارشاداته عليه السلام،

الشر صديق مؤتمن، ما خيب ظني يوماً، كان يصاحبني أينما أذهب، وساعدني لأتقدم كثيراً في عملي، وأكسب الكثير من المال، وها هو الخليفة المعتمد العباسي يبعث خلفي ((إحمل نفسك الينا)) فأقبلت إليه، وإذا به يصيح: خذ سجينك يا علي بن جرير وخلصنا، أريدك أن تضايقه شر مضايقة وتؤذيه، إلى حين تفكر في أمر الخلاص منه نهائياً.

نظرت إليه وإذا به هيبة ووقار، خذلتني نفسي فما عدت أستطيع أن أقف مثل الناس، أنظر إلى النور



الناصر بالجواب الحاسم المركز على الواقع قائلاً: "هيهات لا ينفع ذلك ولا يجدي شيئاً".

: "لماذا يا أمير المؤمنين؟"
: "نظرت إلى ازدهار قبور الأئمة الطاهرين"
: "نعم"
: "أعرف السر في ذلك؟"
: "لا"

: "إن آباي اتصلوا بالشيطان، وهؤلاء السادة اتصلوا بالله، وما كان لله يبقى، وما كان للشيطان يفنى ويزول".

إنها حقيقة لا ريب ولا شك فيها، وستبقى قبور الأئمة الطاهرين عليهم السلام على امتداد التاريخ تحمل شارات العظمة والخلود.

دار الإمام، وعلت أصوات العلويات والعلويين بالنحيب والبكاء.. ودفن في داره إلى جانب أبيه علي الهادي عليه السلام، وقد واروا معه صفحة مشرقة

من صفحات الرسالة الإسلامية، وواروا فلذة من كب رسول الله ﷺ. بقي الألم يعتصر القلب بفقده، ومن نوادر الأيام أن زار المرقدين العظيمين الخليفة العباسي الناصر لدين الله متبركاً ومتقرباً إلى الله تعالى. وقد أشار عليه بعض وزرائه بزيارة قبور آبائه من ملوك بني العباس، فأجابه إلى ذلك، ولما انتهى إليها وجدها مظلمة قد عشتت فيها الغربان، وعادت مزبلة لما فيها من أوساخ وقمامة، وهي بيؤسها تحكي جور أولئك الملوك وظلمهم، فطلب منه الوزير العناية بها، وبذل الأموال لإصلاحها ولمن يزورها، فأجابه

ومساء، ولما كان بعد يومين عهد إلى الأطباء أن لا يفارقوا داره كما عهد إلى الأطباء بملازمته، وذلك لثقل حاله.

وثقل حال الإمام أبي محمد عليه السلام ويئس الأطباء منه، وأخذ يدنو إليه الموت سريعاً وكان في تلك المرحلة الأخيرة من حياته يلهج بذكر الله تعالى يمجده ويدعوره ضارعاً أن يقربه إليه زلفى، ولم تفارق شفاته تلاوة كتاب الله العظيم، واتجه الإمام عليه السلام صوب القبلة المعظمة، وقد صعدت روحه الطاهرة إلى الله تعالى كأسمى روح صعدت إلى الله تعالى تحفها ملائكة الرحمن. وهكذا كان موته أعظم خسارة مني بها المسلمون في عصرنا، فقد فقدوا القائد والموجه والمصلح الذي كان يحنو على ضعفائهم وأيتامهم وفقرائهم، وارتفعت الصيحة من

من إجماع الأمة على تعظيم الإمام وتبجيله وتقديمه بالفضل على جميع العلويين والعباسيين، فأجمع رأيهم على الفتك بالإمام، واغتياله فدرس له سماً قاتلاً، فلما تناوله الإمام تسمم بدنه الشريف، ولزم الفراش، وأخذ يعاني آلاماً مريرة وقاسية، وهو صابر محتسب قد ألجأ أمره إلى الله تعالى.

ويبدو انهم تحرزوا من وجودي أيضاً، وبعدها أضربت السلطة العباسية كأشد ما يكون الاضطراب من تردي الحالة الصحية لأبي محمد عليه السلام، فقد أوعز المعتمد إلى خمس من ثقائه ورجال دولته، وفيهم تحرير بملازمة دار الإمام، والتعرف على جميع شؤونه وإخباره بكل بادرة تحدث.

كما أوعز إلى لجنة من الأطباء بإجراء الفحوص عليه صباحاً



رسائل إلى الإمام الحسين عليه السلام

عماد العنكوشي

أحلامنا مبددة، وعيوننا ملبدة
بغيوم الذنوب، وآراؤنا مبعثرة
ومقددة، ولا نعرف ماذا نريد وأين
نتجه، كل منا له رأيه الخاص،
متعصبين حد النزاع ما بين الحين
والآخر، نحتاج لأن نكون مثل فصل
الخريف، ندع كل ما يؤلنا يتساقط
من داخلنا، وينزع من أغصاننا
أوراق الحقد والبغضاء، لنفسح
المجال لربيع قادم ذلك الربيع
الذي كلما تشتت أفكارنا جمعها
في جوهر ثورته العظيمة، ذلك
الفيض المستمر الذي تمسك برأي
الحق أمام رأي الظلم والعبودية،
أنه الحسين بن علي عليه السلام، ولا حاجة
أن أذكر مناقبه وخلوده على مر
العصور، يكفي أن أقول ابن علي بن
أبي طالب فهذا الفخر بحد ذاته.

ف عندما يجمعنا الحسين عليه السلام
تكون الآراء موحدة والقلوب
متصلة ببعضها، نحتاج كل يوم
لهذا الربيع الدائم يا حسين يرونك
واحداً وأراك جمعاً، وعندما أرى

ضريحك أخبر الجميع بأن النجوم
ليست كلها في السماء، عجباً لقلبك
الناصع بالبياض كيف يجمع كل
هذه الحشود؟ كيف جعلت الجميع
من وقت استشهادك إلى هذا اليوم
يهتفون بقلوب صادقة (ليبك يا
حسين)؟

كل يوم وأنت تجدد الثورة
والثروة، قطعوا رأس الإسلام،
ورفعوه فوق الرمح ظناً منهم أن
ينتهي الإسلام، وإذا بك تفاجئهم
وترتل الكتاب وتصفعهم بدينك
الجديد، وكأنما تلقنهم درساً
وتقول: قد ولد الدين بقتلي، كان
رأسك باتجاه القبلة، وأنت على
الرمح تصلي صلاة العشق.. يا الله
ما هذه العظمة..!

يا حسين، نود أن تنتهج رسالتك
الخالدة بأنتم ما أردت، فدلنا على
الطريق الصواب، فنحن متفرقون
وكيف نتحد؟ نريد جواباً من وراء
الضريح، قل لنا نتحد بثورتك
بانتهاج طريقك العدل برفض

الظلم، أن نقول لا وألف لا لمن
يريد أن يهتك حرمة ما بنيت حتى
لو كان بدمائنا، نريد أن نفهم أن
هناك أشياء لا يشرحها لنا أحد ولا
نفهمها إلا مع سياق الحسين، نود
أن نفهم من سقوطك في المعركة
ليس سقوطاً عادياً، وإنما سقطت
كنيزك، فإذا تحتم علينا السقوط،
نكون نيزكاً، فعندما تكون لدينا
حياة كريمة فإنه لا يهم في أي
سجن نكون فلنكن من الحسين
والى الحسين بذلك نصبح واجهة
الدين الذي أرادته سيد الشهداء
عليه السلام.

يجب أن نتعلم من الحسين
كيف نقول لا للظلم، فمن لا يتعلم
الرفض، يرفض كثيراً فقد علمتنا
ما هذه الحياة الدنيا إلا اختبار
وهنيئاً للصابرين.. وعلمتنا أنك
أتيت مصلحاً، وبنيت دين جدك
بهذا الإصلاح، وفهمتنا من أراد
دولة كريمة وديناً حنيفاً لا يطلبه
بالتعصب والتعنت، يطلبه بدورك

أنت.
يا سيدي كل الرسائل التي تدعو
للمجد مجمدة وخالية بيضاء إلا
رسالتك، فهي خالدة إلى يوم
الدين، فأنت يا سيدي قد منحتنا
جروحاً؛ بسبب قتلك، وأعطينا
القوة والشجاعة بشخصيتك، فقد
جعلت جروحنا وندوبنا لكل لحظة
من حياتنا معنى، وأصبحنا نعرف
أنفسنا في النهاية بشكل أفضل،
فأصبحنا أكثر قوة، وغدونا في
رسالتك أكثر عمقاً، وأصبحنا نقدر
في النهاية جروحنا وما أنعم الله به
علينا من خلالك.

فهذا العالم يريدك أنت علمه
انك مصلح وقائد عظيم لا يكرره
التأريخ أبداً أنت من صنع الله
وتربية الرسول وعلي عليه السلام نود أن
تصل رسالتنا إليك فهي الآن قد
نضجت أكثر مما عهدتها سابقاً،
وتمنحنا القوة بأن نكون حقاً من
ولاة أمرك.

(٣)

فجر النهضة..

حسين علي الشامي

الأمل بعد الضياع:

يزيد - عرفه الشاميون من يكون،
فهو ابن الحقيقة الظاهرة، وآية
الاسلام النبيلة.
لقد تجرأت الكوفة بطاغيها
السفياياني ابن زياد وشيعته، والشام
ببيزدها الفاسق، فذبخوا بيضة
الدين، ورفعوا رأس الحقيقة على
سنان الرماح، فاعتَمَّ به صرحاً،
لكن الان انتهى كل شيء، وتغير
ما كان بحسبان يزيد، ليحدث
اول نصر لقطرات الدم على نصل
السيوف الحادة، فأفكار الحسين
زروعٌ تُنشئُ جيلاً من رماذ، وتحيي
عظاماً بعد طول فناء، فتشرق
شمس الضمير عند ذكر الحسين
ليتغير الواقع المرير رغم الليالي
الحالكة التي حاطت البراءة
المزعومة ظلاماً وطغياناً.

داره. سبي هدم القصور على
ملوكها، وفضح الفاجرين فرفع
الخمر عنهم، فأَي موت يهدد زين
العابدين الذي صاح بالظالم:
"أبالقتل تهددني يا ابن زياد، أما
علمت أن القتل لنا عادة وكرامتنا
من الله الشهادة".
ليعلن السجاد نصر النهضة
مع اولى المواجهات الكلامية في
عقر دار الطغيان، وأتمت زينب
الخطاب بوجه يزيد، وكان حديثها
العظيم صرخة مزقت راية نفاقه،
وشتت صلب أفكاره، وكأن الطير
على رأسه، فلا يعرف من منطق
الاجابة حديث: "فَوَاللَّهِ لَا تَمَحُو
ذِكْرَنَا، وَلَا تُمِيتُ وَحْيَنَا".
على أعتاب هذا الخطاب مزقت
رايات السواد، وانتهت بدعُ يزيد
الواهية، فهاجت ارض الشام
وضاقت بما رحبت، فرأس الحسين
-رأس الخارجي الذي ادعاه

دموع السماء، يبكي حسينا وآله
الشهداء، حتى الصباح كانت
السماء تتوج، والشمس مكسوفةً
خجلاً من هول المصاب وألم ما
صار.
أعلن الغافلون الخارجيون
نصرهم المغشوش، وطاروا بأجنحة
فرحتهم الغشيمة لقتلهم الغريب
بعد قلة الناصر وخذلان الصديق،
لكن هيهات فهم لا يعلمون ما يعلم
الحسين، فهو السائر على أرض
الحكمة حيث الطف التي بدأت
لكي لا تنتهي، فالضياع الذي رآه
يزيد، وهلهل له ابن سعد وشمر لم
يكن ضياعاً واقعياً، انما كان أمل
الدم الذي انتفضت الضمائر به
لنعود الى رشدنا، فيُفْضَح الظالم،
ويُسْقَط ما بين أيديه ضعفاً وندماً.
رحلة السبي بدأت، وأي سبي
ذاك سبي مزعوم، تصويره عبید
الله بن ابيه ويزيد المخزي في عقر

فاح عطر الشهادة عند ظهر
عاشوراء، وضربت الأجساد
الطاهرة بمسك الدماء، حينها
كشف الحسين سوء النوايا وخسة
الجيش الأموي الذي تخلى
عن انسانيته بكل تعاملاته مع
الساقطين على أرض كربلاء.
الحسين، وإخوانه، أبناءؤه،
وأصحابه لم يبق للعقائل منهم أحد
إلا الموصى بهم (عقيلة الهاشميات
زينب، والإمام العليل زين العابدين
عليهما السلام).
اجتمعت آفات الموت والمحنة عند
ظهر الفاجعة، العطش والجوع
والوحوش الانسية التي لم تراخ أي
حرمة لرسول الله تعالى بآل بيته
الكرام، حرقوا الخيام على العيال،
وسلبوا ما في مقدورهم سلبه، ولم
يبق لأهل النبي ﷺ سوى الخدر
وخيمة السماء.
مر الليل مظلماً متشعاً بحمرة



حسينات..

عبد الحمزة المشهداني

المقدسة.. كثيراً ما كنت أسمع في بلدي الصين بأن هناك رجلاً ضحى بنفسه من أجل الحق، وهذا الرجل هو الامام الحسين عليه السلام.

الرحالة الصيني

لي تشونغ

شهدت القاهرة احتفالات ضخمة شارك فيها مئات الآلاف من المصريين إحياء لذكرى مجيء الرأس الشريف للإمام الحسين بن علي (رضي الله عنهما)، كما شهدت القاهرة ازدهاماً وكثافة مروية غير مسبقة؛ بسبب اصرار مئات الآلاف من المصريين من مختلف المحافظات على المشاركة في إحياء الليلة الكبيرة.

الصحفية المصرية/

أحلام رمضان

السيد عيسى البرزنجي
مسؤول الشؤون الإسلامية/

السليمانية

إن الإسلام هودين وحدة ومحبة، والذين يعملون خلاف ذلك ليسوا بمسلمين.. إن الإمام الحسين عليه السلام هو لكل الإنسانية وليس للشيعه فقط، وجميعنا نلتف حوله.

الشيخ محمود دريابادي

رئيس جماعة علماء أهل

السنة/ الهند

وجدت الشعب العراقي متسامحاً وشعباً وطيباً، هذا ما زاد من حبي لهذا الشعب العريق، زرت محافظة النجف الأشرف ومرقد الإمام علي عليه السلام، وكذلك زرت مدينة الكاظمية المقدسة، واليوم أزور مدينة كربلاء

أهل الجنة؛ لأن المسيحيين كانت لهم نصرة وثقة وإيمان بما قام به الإمام الحسين لأجل الإنسانية.

القس ماثيوس

راعي كنيسة شمووني - بغداد

تأثرت بالإسلام وأحداثه الكبيرة، فوجدت حب الحسين عليه السلام نابعاً من حب الله (عز وجل).

المستبصر الكندي

داود فورج

حضور هذا العدد الكبير من الوفود الى كربلاء، يحمل عدة معان وحكم، وإن دلّ على شيء فهو يدل على حب وإخلاص الجميع للإمام الحسين عليه السلام، وأؤكد بأن كل بقعة من بقاع كردستان فيها ذرية من ذراري أهل البيت عليه السلام، وكل قرية ومدينة فيها الكثير من

العتبة العباسية المقدسة بغاية الجمال والنظافة والترتيب، وفيها خدمات كثيرة تقدم لكل من يقصد هذا المكان المشرف لغرض الزيارة، وقد اطمأن قلبنا، وسننقل لأجل السودان ما رأيناه هنا في هذا المقام المقدس؛ لأن كربلاء على غير المشاهد الأخر، هي قمة التضحية والفداء منذ زمن الرسول صلى الله عليه وآله وسلم.

الدكتور السوداني

هاشم عبد الرزاق صالح

إنها لزيادة في الحب والوئام، وتوطيد الأواصر بين المسلمين والمسيحيين؛ لتكون يداً واحدة، وهي مسؤولية ملقاة على عاتقنا، دعنا الى التوجه لنقل رسالة حملتي إياها أبناء الدين المسيحي كما لنا الحق في أن نزور سيد شباب

كمؤمنين وكمواطنين من بلد
أوربي هذا المهرجان يتداول التراث
التاريخي والروحي للإمام الحسين
عليه السلام من منظور الإمام الحسين
عليه السلام رحمة ربانية ودعوة إنسانية.

المونيسور ماتوز فيكش

مبعوث رئيس أساقفة

البوسنة والهرسك

يا بن الأمين المؤتمن.. ما كان
مثلك أن يضل.. ويفتن
نوراً ستبقى للوجود.. برغم
أوجاع الزمن
وعقدت عزمك أن تهاجر.. في
سبيل الله للبيت الحرام
لا خوف من بطش.. ولكن
ترتجي سبل السلام
ما كان مثلك أن تهادن

الشاعر المصري

رفعت المصري

الحمد لله على نعمة الإسلام،
هذه النعمة التي جعلها الله دائمة
بتضحيات الأولياء الصالحين
من عباده، فرفع بذلك درجاتهم،
وكرم منزلتهم؛ لما قدموه في سبيل
إعلاء كلمته، وإحياء أمره، وكان في
مقدمتهم الإمام الحسين عليه السلام سبط
النبي صلى الله عليه وآله وابن الوصي وسليل سيدة
نساء العالمين عليه السلام.

السيد يانغ أجيو

دولة الصين الشعبية

لم يكن الإمام الحسين عليه السلام
قدوة وحسب، بل كان مدرسة
قائمة بذاتها، مدرسة أخلاق أولاً،
ومدرسة علم ثانياً، ثم فوق هذا
وذاك كان الإمام الحسين بن علي
سيد الشهداء.

الكاتب العربي

رشاد دارغوث

جراحك سر الغيب والغيب معناها
وأولئك يوم النحر يا ذبح أخراها
حوالك بيت الله والركن والصفاء
ومروى غوى التكوين أصفاك مرواها
وزينب في فوج له العرش ينحني
جمالاً وإجلالاً يقدس مرآها
بجانبيها العباس يحرس ظلها
ويمسك أقواس السماء بأقواها

الشاعر اليمني

محمد محمد الحاضري

إنّ مدينة كربلاء المقدسة هي
لكل المسلمين، فكما القدس ومكة
هي للمسلمين أجمع، فكربلاء
كذلك، وكما الإمام الحسين عليه السلام
هو سيد شباب أهل الجنة وسيد
الشهداء، فكربلاء هي سيد
البلدان والأماكن في العالم.

أحمد داود أوغلو

وزير خارجية تركيا

يا بن بنت رسول الله ما نضبت
بي الفصاحة أوعزت على قلمي
ولا تلكأ حرف أنت مطلبه
ولا بذكرك أكدي بالقريض فمي
لكن هول مصاب الطف صيرني
أكاد من خرسني اغتص بالكلم
هي الشهادة يا سبط الرسول فم
يشق للدهر فجر الحق في الظلم

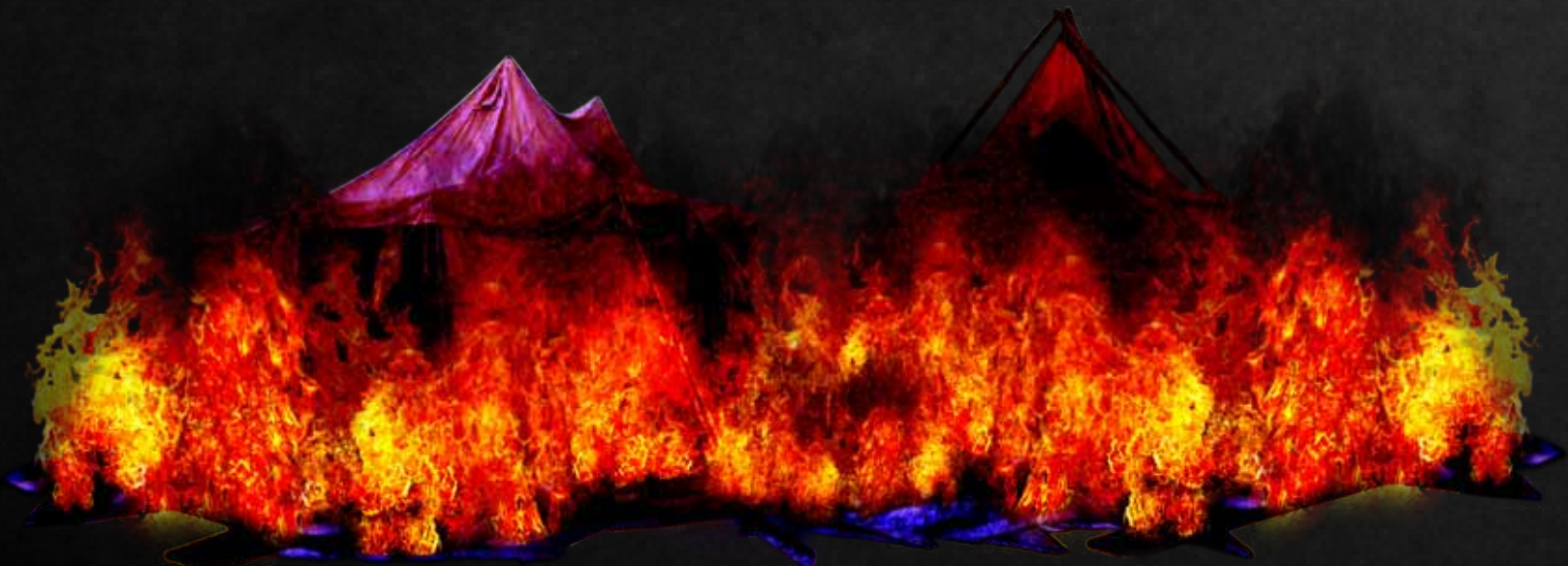
الشاعر المسيحي

خالد المقدسي

لقد منّ الله تبارك وتعالى
علينا بأن هيا لن الأسباب لنحضر
من أعماق مصر الكنانة مصر
آل البيت عليه السلام إلى هذا الرحاب
المقدس والمكان المبارك إلى رحاب
أبي عبد الله الحسين عليه السلام الحقيقي
الذي تميز به هذا القطر عن بقية
بلاد الدنيا.

الشيخ المصري

عبد الولي نصري





أبطال الحشد.. والانتصارات المتلاحقة..

إبراهيم محيسن الخفاجي

في خضم الأحداث المتسارعة، وأخبار الانتصارات المتلاحقة، وعند العودة من أم الربيعين إلى حيث جنوب الشجعان، ألح عليّ قلبي في أن أدون ما رأيت وصادفت هناك.

لكن محاولاتي لم تتجحّ في الغوص في مثاليات الكتابة، والابتعاد عن الواقع قليلاً في شيء من عالم الخيال؛ كي أضفي شيئاً من الجمالية على ما أسرد..!

وقررت حينها أن أنتهج البساطة، وأبشر في الإفصاح عما شاهدت من مواقف قادرة على تغيير القناعات وكسر المثاليات، لمن أزال التشكيك ملازمهم، والتخوين بضاعتهم.

قطعاً وبقيناً ومما لاشك فيه أن الشرف مصان، والعرض مستور محفوظ، والأرض محمية بكل شبر فيها وعلى امتداد كل حدودها، وهي خطوط حمراء على المعتدي، مادام الشبان في هذا الوطن قد أرخصوا دماءهم، وفارقت جفونهم طعم النوم، وهم يصارعون الجوع، ومحرّمون من لذة الطعام

والشراب بين أهلهم وذويهم، وعلى الرغم من أن سيف البرد في شتاء الموصل مسلط على رقابهم، والثلج والمطر قد أخذ الكثير منهم، لكنهم وبغزم وإرادة قد طلقوا الخوف طلاقاً لا رجعة فيه، مستعدون لبذل مهجهم دون ذرات تراب وطنهم الغالية وفداءً له.

ما أكتب ليس كلمات جوفاء أو جمل بعيدة عن الواقع أو دعوة لا تمت للمصادقية بصلة، فما كنت أسمعهُ أو أقرأهُ أو ينقل إليّ قد أصبح اليوم حقيقة دامغة بالنسبة لي، فائدة التي قضيتها هناك بين الاخوة الأبطال في الحشد الشعبي المقدس، وبالقرب منهم، كانت كافية للتعرف عن كتب عما يحمل هؤلاء من عزيمة وشجاعة وتقان وإيثاقل نظيره.

فبين رجال أشداء كبار شبيبة ظهورهم محنية، ووجوههم مشرقة ببياض اللحى، وشباب ملثوا همة، رؤوسهم عالية كعلو القمم السماء من الجبال.

وبين مفردات لم أتعود سماعها كثيراً في الحياة المدنية (كخط الصد، والساتر، والقناص، والهاون، والحراري، والمية وستة، والكاتيوشا وغيرها)، وفي عشرة أيام خارج نطاق العمر، قضت بليلاتها تحت سماء الموصل الحدياء، وبين ثنايا أماكنها المدمرة بفعل أعداء الدين والوطن، وبين الخراب الذي حلّ فيها؛ بسبب ترحاب أهلها لمرتزقة الشيطان وشذاذ الآفاق وفتح البيوت والقلوب لهم، وتقديم الأرض والعرض لخلافة مزعومة، حيكت خيوطها داخل الغرف المظلمة.

إن ما دعاني أن أجزم أن الوطن مصان هو مشاهداتي العينية لكثير من صور البطولة والتضحية والفداء التي سجلتها ودونتها، ومن بينها ودون أي تخطيط شاءت الصدف أن ألتقي بأحد المجاهدين الأبطال الذي ذهلت حين رأيته أول مرة، فبادرته متسائلاً وبدون أي تردد وبأسئلة متسارعة: كم عمرك؟ وما اسمك؟ ومنذ متى وأنت تقاتل الدواعش؟ وأسئلة كثيرة كانت تنهال مني على هذا المجاهد

البطل، ساعياً للحصول على معلومات أكثر، مغتنماً فرصة الاستراحة لقليل من الدقائق يقضيها هذا البطل بالقرب منا ليتناول وجبة الغداء.

فأجابني وبسكينة ووقار وهدهوء: اسمي المجاهد حسين أحمد هلال مهوس من أهالي (ديالى بلدروز) التحقت بفوج الإمام موسى الكاظم (عليه السلام) تشكيل أنصار المرجعية من بداية فتوى الوجوب الكفائي التي أطلقها السيد السيستاني (دام الله ظله).

مع أخي الأكبر ووالدي، وشاركت في تحرير مناطق ديالى وصلاح الدين والفلوجة والموصل.

كان هذا اللقاء في تل عبطة ٧٠ كيلو غرب الموصل في يوم ١٦ / ٢٠١٧/٣ وبعد أن أخذنا الصور معاً، استأذنتهم في نشر هذا اللقاء، وودعتهم بحفظ الله ورعايته، داعياً الباري (عز وجل) لهم بالنصر والحفظ.

مسير الورود بسواعد العز..

زاهر الخفاجي

بوركت تلك السواعد التي
حمت تربة هذا الوطن الغالي،
وحفظت الأرض والعرض
والمقدسات من دنس اراذل
القوم، وشذاذ الآفاق، إبان تلك
الهجمة الشرسة التي تعرض
لها بلدنا الحبيب، فكانت تلك
السواعد الخيرة كفيلاً بالقضاء
على كل المؤامرات التي حيكت
ضد الشعب العراقي، وكانت
خير تلبية لنداء الحق، حين
قلّ الناصر وغدر الصديق،
فأمسكت بقبضة الزناد،
وانطلقت نحو تحقيق الحق
ونصرة المظلوم، حين تعالت
الصرخات من ظلم وجور تلك
الوحوش التي جاءت من وراء
الحدود.

وها هي سواعد رجال الحق
اليوم تمتد مرة أخرى، لتزرع
أرض الوطن حاملة معها الأمل
والتفاؤل نحو غد مشرق لهذا
البلد المعطاء، وليثبتوا للعالم
مرة أخرى أنهم ليسوا دعاة
للحرب والقتل بل دعاة للخير
والسلام.
وأثناء تجوالنا في طريق
الزائرين، لفت انتباهنا بطل
اليوم تمتد مرة أخرى، لتزرع
أرض الوطن حاملة معها الأمل
والتفاؤل نحو غد مشرق لهذا
البلد المعطاء، وليثبتوا للعالم
مرة أخرى أنهم ليسوا دعاة
للحرب والقتل بل دعاة للخير
والسلام.
وأثناء تجوالنا في طريق
الزائرين، لفت انتباهنا بطل

وما يلفت النظر ان هذا
المقاتل يأتي في كل عام بوردة
ليزرعها في ارض الحسين عليه السلام،
فبوركت ساعداك ايها البطل،
وبورك وطن انجب أسوداً
يقاتلون في الوغى من اجل
نصرة الوطن، ولا يخشون في
الله لومة لائم.





الإمام المهدي المنتظر في عيون الأحاديث الشريفة

م.م حنان رضا حمودي

القسم الثالث

اللَّهُ فِيهِ إِنَّ اللَّهَ بَالِغُ أَمْرِهِ". فَقُلْتُ لِأَبِي مُحَمَّدٍ: مَا هَذَا الطَّائِرُ وَمَا هَذِهِ الطُّيُورُ؟ قَالَ: "هَذَا جِبْرَائِيلُ، وَهَذِهِ مَلَائِكَةُ الرَّحْمَةِ" (٤).

الإمام المهدي المنتظر في عيون الأحاديث الشريفة

(١) اللون العربي: أي حنطي أو أبيض، وقد ورد في صفة الامام المهدي أن لونه لون النبي محمد ﷺ أبيض مشرب بحمرة. (٢) الاصبهاني، الحافظ أبي نعيم: الاربعون حديثاً في المهدي، ط١، مؤسسة ال البيت عليهم السلام لإحياء التراث، ٢٠١١، ص٥١.

(٣) ساقته: أي خلفه. (٤) الحكيمي، المرحوم الخطيب الشيخ محمد رضا: حياة اولي النهي الامام المنتظر، مصدر سابق، ص١٣١.

أحدهما قدامه، والآخر من خلفه يفرح به أهل السماء والأرض والطير والوحوش والحيتان في البحر". فلم تظهر علامات للولادة على السيدة نرجس أم الإمام المهدي، فتتشابه بذلك مع أم النبي موسى من ناحية خفاء ساعة ولادة النبي موسى عن فرعون وقومه، كذلك الامام المهدي خفيت ولادته عن الحكم العباسي آنذاك ولم يعلم بها أحد إلا القليل.. قال الإمام العسكري للسيدة حكيمة عمة الامام المهدي: "إذا كان وقت الفجر يظهر لك بها الحبل؛ لأن مثلها مثل أم موسى لم يظهر بها الحبل، ولم يعلم بها أحد إلى وقت ولادتها؛ لأن فرعون كان يشق بطون الحبالى في طلب موسى، وهذا نظير موسى".

بعد ولادة الامام المهدي قالت عمته: غمرنا طيور خضر، فنظر أبو محمد إلى طائر منهم فدعاه فقال له: "أحفظه حتى يأذن

بالدعاء إليه، يقول: أَلَا إِنَّ حُجَّةَ اللَّهِ قَدْ ظَهَرَ عِنْدَ بَيْتِ اللَّهِ فَاتَّبِعُوهُ، فَإِنَّ الْحَقَّ مَعَهُ وَفِيهِ" وهو قول الله (عز وجل): "إِنْ نَشَأْ نُنْزِلْ عَلَيْهِمْ مِّنَ السَّمَاءِ آيَةً فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ".

وليس هناك وقت محدد لظهور الامام، فهو سر من اسرار الله تعالى، كما قال الامام الصادق لأبي بصير: "إنا أهل بيت لا نوَقَّتْ، وقد قال محمد: كذب الوقَّاتون...". سأل جابر بن عبد الله الانصاري رسول الله ﷺ: يا رسول الله، فهل يقع الانتفاع به في غيبته؟ فقال ﷺ: اي والذي بعثني بالنبوة انهم يستضيئون بنوره وينتفعون بولايته في غيبته كانتفاع الناس بالشمس وإن تجلَّها سحاب".

قال ﷺ حول مبايعة الامام المهدي بين الركن والمقام وخروجه متوجها الى الشام: "وجبرئيل عن مقدمته، وميكائيل على ساقته (٢)، يكون مؤيداً بأمر الله تعالى بجبرئيل وميكائيل،

قال ﷺ: "المهدي رجل من وُلدي، لونه لون عربي (١)"، "يملا الأرض عدلاً كما ملئت جوراً، يرضى في خلافته أهل الأرض، وأهل السماء، والطير في الجو (٢)". قال ﷺ: "لن تهلك أمة أنا في أولها، وعيسى بن مريم في آخرها، والمهدي في وسطها".

وقال الإمام الصادق ﷺ: "إذا أن قيامه، مُطِرَ النَّاسُ فِي جَمَادَى الْآخِرَةِ وَعَشْرَةَ أَيَّامٍ مِنْ رَجَبٍ مَطَرًا لَمْ يَرِ مِثْلُهُ"، سئل الإمام الرضا ﷺ: "يا ابن رسول الله، من القائم منكم أهل البيت؟ قال: "الرابع من ولدي، ابن سيِّدة الاماء، يطهر الله به الأرض من كل جور، ويقدّسها من كل ظلم الذي يشك الناس في ولادته، وهو صاحب الغيبة قبل خروجه، فإذا خرج أشرقت الأرض بنوره، ووضع ميزان العدل بين الناس فلا يظلم أحد أحداً، وهو الذي تطوى له الأرض ولا يكون له ظل، وهو الذي ينادي مناد من السماء يسمعه جميع أهل الأرض

آفاق قرآنية

- قَالَتْ نَمْلَةٌ:** ٢- مبادرة ولم تنتظر الحل من أمتها، ولم تعرض أمتها للخطر. ١٠- احسنت الظن بسليمان رغم لأجلها هي.
- آية قرآنية تُعطي مدلولات تربوية واجتماعية، تختصرها في تطوير الذات تجاه المجتمع:** ((قَالَتْ نَمْلَةٌ يَا أَيُّهَا النَّمْلُ ادْخُلُوا مَسَاكِنَكُمْ لَا يَحْطَمَنَّكُمْ سُلَيْمَانُ وَجُنُودُهُ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ)) (النمل/١٨):
- ١- احساس بالمسؤولية تجاه الآخرين، ولم تقل: نفسي نفسي، ولم تهرب.
- ٢- نملة يحيي الله بها أمة.. ولم تستقل بجهد الفرد.. ولو سكنت النملة، وسكت كل واحد، فماذا يحصل..؟
- ٣- قدمت المصلحة العامة على المصلحة الشخصية، ولم تكن من عشاق الذات وعباد الانا.
- ٤- عرضت نفسها للخطر لأجل
- ٥- قدمت الحل قبل المشكلة ((يَا أَيُّهَا النَّمْلُ ادْخُلُوا مَسَاكِنَكُمْ)) فلا تكن وجه شر وعنوان للمشاكل أمام مجتمعك، بل قدم الحلول قبل طرح
- ٦- اأعذار لمن حولك.
- ٧- (فَتَبَسَّمَ ضَاحِكًا مِّن قَوْلِهَا) ثق أنّ لك أثراً في الآخرين حتى لو لم تعلم بذلك.

تساؤلات إعلامي

اللجنة الاعلامية

أسرة:

هل فكر الرجل ببداية مشروعه العائلي، غرفة صغيرة في بيت الأهل، تعاني الزوجة ما تعاني؟ وهل فكر الزوج في أيام عوزه، كيف كانت تقف وتعاضده؟ كم جاءت؟ وكم تعففت من أجل أن لا تحرج زوجها؟ لماذا حين يتمكن يريد أن يبني شبابه على حسابها؟ إذن، متى سيجازي صبرها خيراً؟ وهل سيعدل مع من تفانت بحياتها من أجل أن تكتمل الدار، ويعمها الخير، مع من جاءت على الحاضر ووجدت كل شيء بخير؟

ولائم:

كان العربي يعتد بكياسته عند حضور الولائم، حتى انه كان يشبع أولاده قبل ان يذهب بهم الى وليمة؛ لأن للولائم حرمت لا بد أن يُصان بها الحضور، فلماذا ولائم هذا الزمان تشهد الفوضى والتراحم والتدافع وشراهة الأكل؟ ما الذي تغير ليضيع منا الالتزام بثقافة الولائم؟

أخلاق:

التعامل مع الناس وجه من وجوه الدين، فلماذا سادت هذه الأيام خشونة الرد؟ ما ان تتعامل مع العطار والبقال والتاجر حتى تراه يعاملك بجفاف عالٍ وخشونة لا تطاق..! هل يعرف الناس ان الرد تربية بيت؟ والباعة هم اكثرنا احتكاكاً بالناس، ويتطلب منهم حسن التعامل، فلماذا جفاف الرد؟

العفة:

ما معنى العفة؟ الصلاح الذي أثمر عنفوان تربية أزهرت التقى، وأشرقت العمل الصالح. وما معنى المرأة الصالحة؟ هي التي تعفّ عين زوجها.

شذرات من وحي الحكمة

بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على محمد وعلى آله الطيبين الطاهرين، الحمد لله العلي العظيم الذي بعظمته ونوره أبصرته قلوب المؤمنين، وبعظمته عاداه الجاهلون، وابتغى من في السموات ومن في الأرض إليه الوسيلة.



قال الامام السجاد (سلام الله عليه) من جملة ما قاله في دعائه عن الشدة: (اللهم انك كلفتني من نفسي ما أنت أملك به مني وقدرت عليه اغلب من قدرتي) من طبيعة البشر أن يتقدم في بعض العلوم، ويتأخر في علوم أخرى، بعض النظريات تتكلم بواقع وأخرى على العكس منها مع أن الواقع لا يتغير له ثوابته.

فالإمام يتكلم في صلب العقيدة، ويبين على شكل دعاء ما هو الشيء الذي نبيّنه عقائدياً لاشك ولا ريب ان الله تبارك وتعالى أعطانا بعض الأفعال والصلاحيات والقابلية بحيث نكون نحن مسؤولين عن فعل الفاحشة، إذا قمنا والله يحاسبنا عليها، الانسان المؤمن يرى أن الله تعالى بعد أن هيأ له هذه الأدوات وسخرها له وهو مختار في بعضها، فالله مسؤول عن الخلق ومتفضل عليه.

وقال الامام (عليه السلام): (اللهم انك كلفتني من نفسي ما أنت أملك به مني) واقعاً أنا مملوك لك حتى في هذا العمل الذي أعمله، فالمسألة مثل تأجير شخص معين لمدة ساعة أو ساعتين مقابل اجر معين، فالمستنتج من هذا الفعل ان عمل هذا الرجل مملوك للمستأجر وهو صاحبه، وهذا الموضوع عندما يمس شغاف القلب والفكر كيف ستكون طريقة للدعاء.

وفي واقعة الطف يقول: نعم الرب ربنا لاحظوا هذه المدرسة عندما تتكون معطياتها الفكرية تكون بشيء واحد، مع ذلك يضاعف الله الحسنه بعشر أمثالها، بعض الأعمال الله يكافئ عليها، لكن لا يبين كيف يكافئ كالصوم مثلاً قال: "الصوم لي.." ما هو حجم المكافأة لا نعلم؟

عندما تأتي الى الادعية جميعاً ترى ان هناك فارقاً مهماً بين شعار رفع في مقابل امير المؤمنين، وشعار رفع في مقابل الامام الحسن، وشعار رفع في مقابل الامام الحسين، وتجد كلام ومفاهيم الائمة (عليهم السلام) تختلف عن ذلك جملة وتفصيلاً، يقول معاوية: "انما قاتلكم لا لتصوموا ولتصلوا، وإنما لأتأمر عليكم".

الشيء المهم لا بد أن نعرف كيف فالتسألة بالله تعالى لا بد للإنسان أن يتواضع، وأن يعي أن هناك مسألة، لاحظوا النسق الذي تتعامل به الصحيفة المباركة فهو نسق تربوي ورابطة مع نهج البلاغة تجده نسيجاً واحداً وأربطة مع حديث النبي وتجده نسيجاً واحداً، هذه الاشكالات بعض ما جاد بها التاريخ.

ومن المشاكل الكبرى القوة التي كانت يفرضها السلطان، وهناك فرق بين أمر يفرضه السلطان وأمر يفرضه الحق، خصوصاً الأشياء التي لها علاقة بحياة الناس، فالإمام (عليه السلام) يتعامل مع قضية التكليف ويقول انت كلفتني بما انت أعلم به مني، وقال: قدرتك عليه اغلب من قدرتي، وهذه المسألة المهمة.

كانت في عصر النبي داود (عليه السلام) امرأة فقيرة لا والي لها، وهذه تسج النسيج وتبيعه، وفي بعض الأيام نسجت نسيجاً على ان تبيعه فجاء غراب واخذ هذا النسيج وطار لم يبق عندها أي شيء، فذهبت الى نبي الله داود وقالت له: يا نبي الله أليس الله تعالى عادلاً؟ قال بلى، قالت: فأين عدل الله في ذلك، أطرق نبي الله داود وفي هذه الاثناء دخل رجل وقال: هناك ثلاثة نفر في الباب يطلبون الدخول، فدخلوا ومعهم صرة من الذهب، قالوا: نحن في مركب وهذا المركب انثقب ثقباً وبدأ الماء يصعد إلينا، فكل واحد منا نذر نذراً، إن الله نجانا سنتصدق بهذا الذهب، وفي هذه الاثناء جاء غراب ورمى هذه النسيج وسددنا هذا الثقب وسلمنا، وأنت نبي ضعه حيث تشاء، فقال النبي داود للمرأة: هذا عدل الله.

الغرض من ذلك عندما نؤمن أن الله قادر على كل شيء، ولذلك التأمل الصادق الجاد في الكثير من هذه المطالب العلمية من تساوي يوماء، فهو مغبون غير الانسان الذي يتأمل.

نسأل الله تعالى أن يشد على ايادينا واياديكم ويوفقنا لطاعته وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين وصلى الله تعالى على نبينا محمد وآله الطيبين الطاهرين.

شريكة النصر

عباس عبد الجواد الأسدي

ذهبتُ الى السوق كعادتها، أكملت تبضعها بعد أن أعيأها التعب، فاتكأت على جدارٍ لتريح جسدها المنهك وأصابعها المتورّمة، بدأتُ بلملمة حجابها، وهي تتنفس بصعوبة.. واصلت السير بخطوات أثقلت كاهلها، قاصدة بيتها تحمل الأكياس الثقيلة.

في طريق العودة، تذكرت أنها لم تشتري حليباً لأطفالها، دخلت أحد المحلات... عند الباب، لمحت صورتها على زجاجه الصايف اللّماع، فانتابها شعورٌ غريب.. تساءلت: من هذه؟! ركّزت جيداً فجاء الجواب صاعقاً: "نعم" .. هي أنا، ولكن... لم أكن كذلك قبل ثلاث سنوات، فالوجه أصبح شاحباً مصفراً كورق الخريف المتساقط..

هنا عادت بالذاكرة الى ذلك الزمن البهي، وتلك الأيام الجميلة، وتتمتّ قاتلة: لم أكن بهذه الحال قبل رحيلك يا أبا محمود، كنتُ لنا خيرَ مُعين - رحمك الله - قضيتَ شهيداً فذهبتُ معك أيام الربيع المطرّزة بالاستقرار والأمن والأمان..

استيقظتُ أم محمود من أفكارها التي أغرقتها لتجد أنها على عتبة الباب، دخلتُ بيتها وليتها لم تدخل لكنها مشيئة القدر!!، تجمّع حولها أولادها الثلاثة، سألتها ابنتها الصغيرة:

ماما، متى يعود أبونا من سفره، فقد اشتقنا إليه كثيراً؟ فزادتُ عليها الآلام والغصص، اغرورقتُ عينها بالدموع.. حاولتُ إخفاءها جاهدة، تمكنتُ وكأنها تحمل أُنقال الدنيا، أجابتها بقلب يعتصر ألماً وبصوت ذي شجون: حبيبتي سيعود أبوك قريباً حاملاً على أكفِّ رفاقه بشائرَ النصر فصبرٌ جميل.





ملجأ

العلوية ميعاد كاظم اللاوندي

اليوم كان منظر الوداع أكثر إيلاًماً علي، فالنزول الجديد كان فاقداً للبصر، وهذا ما جعله يحكم قبضته الهرمتين بكل ما ادخرته من قوة، محاولاً جذبه اليه ومتوسلاً بذاك الشاب؛ كي يعود عن قراره.. لكن هيهات.. فالشاب أيضاً كان يروم الهروب ويتحاشى عيني ذاك العجوز رغم عماها، كان يظن أن بإمكانه التخلص من تبعات هذا الجو المشحون بتأنيب الضمير، فأفلت يديه من يدي أبيه المنكوب بتعسف، وأسرع بخطاه نحو بوابتي الخارجية، حيث كانت بانتظاره سيارة فارهة استقلالها مضطرباً كقاتل أجهز على ضحيته.

كانت زوجته بانتظاره تنفست الصعداء حالما علمت نبأ نجاح ما سعت إليه طويلاً، وحتى لا ينقلب الوضع ضدها، وتضمحل نشوة

انتصارها، أخذت تربت بدناءة على كتف زوجها في محاولة منه لمواساته، وإنه قد فعل الصواب حيث أودع أبيه عندي، أخذ صدى صوتها يدب في مسامعه، ليأخذ مفعول الخبث مجدداً بالسريان، ليمنح ضميره إجازة أخرى، ويدخل بعدها في سبات عميق، واستبعد هذه المرة أن يحل بعده ربيع جديد.. ثم انطلقا.. ثم ما فتئت أن سمعت صوت الرجل العجوز يشكو بعتابه الحنون، منبئاً من قلب قد أكلمه جحود هذا الولد العاق.. لماذا يا ولدي..؟

انحنى ليلقط عصاه، فتلقفته يد بيضاء، ويد أخرى تحمل حقيبة المسافر قسراً إلى أحضاني الصماء..

رباه ارحم ضعفي.. تكاد جدراني تتفطر، فلا أكاد أستوعب هذا الذي

أراه وأسمعه ممن يحسبون على بني البشر أنهم يشبهون القساة بأصحاب القلوب الحجرية..!! ولكني أتساءل: أو ليست جدراني الحجرية أرحم نزلتي من تلك القلوب البشرية التي تكثرت للمعروف، وخالفت وصية ربها ثم رحلت دون أمل للعودة..؟

إنها قلوب تتدفق فيها الحياة، لكنها نفقت حين مات فيها شعور الرحمة والاحسان.. لمن؟ إلى من أشعلوا أرواحهم شموعاً، وأذابوا أجسادهم لتنهأ فلذات أكبادهم بحياة كريمة ودون مقابل.. لكني أعود فأذكر وأتني على الصنف الآخر من بني البشر، فهم من شيدوني وأوجدوني؛ كي تحنو أسواري على من أشاحت الرحمة بوجهها عنهم ثم أرفع عن كاهلهم غوائل الخوف والمهانة، ولكن محال

أن أدفع عنهم الشعور بالرتابة وخمول الأيام والساعات حينما يفتقرون إلى أجواء أسرهم الدافئة ولمة الأبناء وصحب الأحفاد.. أما الآن وأنا أنظر إلى عجزهم ويأسهم من عودة الغياب، فأتألم لحالهم، ونوبات الغربة تنقض عليهم بين الفينة والأخرى بشراستها، لتسلب منهم السكينة كلما استجمعوها.

كأن كل شيء قد أعد مسبقاً، فالحجرة معروفة والسرير محجوز تهافت النزلاء على الضيف الجديد، والتفوا حوله، هذا يصافحه وذاك يعرف نفسه، ثم أن أحدهم حاول تهدئته كالعادة مع كل نزول جديد ومواساته باعتباره غريباً في عالم مجهول لم يعتد عليه بعد، فجلس إلى جانبه مرحباً به.

يا حاج أهلاً بك بين اخوتك، إن شاء الله لن تشعر معنا بالغربة، ثم



دنا منه أكثر وهمس في أذنه قائلاً: ورغم هذا كنت ألمح في عيون بعض الأبناء ممن اضطروا أو أجبروا الى ايداع آبائهم لدي نظرة ألم أو ربما ندم لا أعلم، فأنا مهما تمعنت في مشاعرهم فأنا حجر لا يمكن أن أمس جوهر أحاسيسهم كما يلمسها بنو البشر ويفهم بعضهم بعضاً، ولكن الشيء الوحيد الذي أحفظه أن لا شيء يغني عن رؤية الأحبة وقربهم ودفء محبتهم فذاك الذي يبعث الأمل وينعش الروح لتلك الأجساد التي أبلتها الأزمان بكل تفاصليها، وتجعل الرحيل عن هذه الدنيا أهون وقعاً عليهم، أقلها سيكون هناك من سيذكرهم من الأبناء، ويتلو الفاتحة على أرواحهم حين زيارة قبورهم، ولكن أن ينقطع حبل الوصال هكذا دفعة واحدة، وكأن الدماء جفت العروق، فكل يوم يمر على الرجل العجوز كان

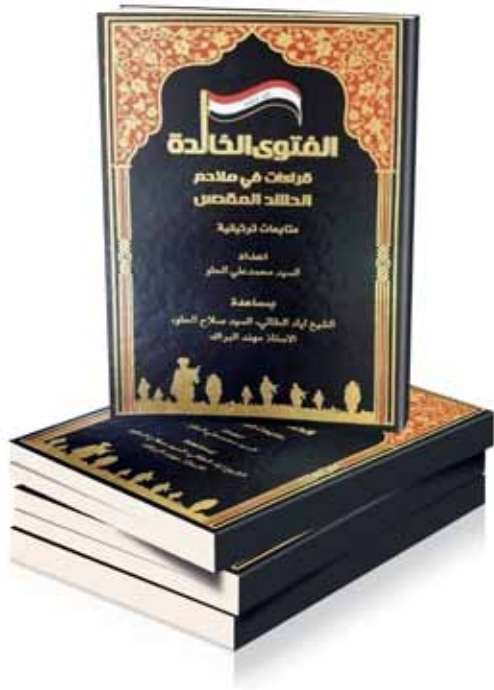
يدنومن الهلاك حسرة واشتياًفاً. ثم بدأت حالته الصحية تتدهور أكثر عندما أغلق ولده هاتقه في وجه أبيه الضرير، خال لي لو كانت ثمة مكاملة واحدة بينهما لكفى ذلك الوالد، ولربما استمدّ منها عمراً، واندملت معه جراحات النسيان، إنه حكم الموت رميةً بالهجران أردى بالوالد صريعاً بين أركان الخرساء.

أنا أعجز حتى عن الصراخ استكراً وأناً كلما التحقت روح من تلك الأرواح المهجورة الى بارئها، والحمد لله تعالى أن هناك من لقنه الشهادتين، وأغمض عينيه، وقرأ له شيئاً من القرآن الكريم، ثم ودعته مع الجميع حينما نقلوه الى المستشفى، إذ لا بد من شهادة تعلن عن وفاة منفي منسي، ولكن من يستلم الجنازة؟ هذا هو ما

استفسر عنه الطبيب؟! أليس للمرحوم قريب؟ فردّ عليه رفيق العجوز المقرب: نعم، كان لديه ولد واحد، ولكنه مات غرقاً قبل شهر تقريباً عندما كان في رحلة للتنزه هو وعائلته في أحد البلدان السياحية.

يا سبحان الله..!! لقد سبق الولد والده الى وادي السلام، لقد نسفت القطيعة عمره وهو في ريعان شبابه، إنه قانون العدل الالهي وسنته الأزلية، ولن تجد لسنة الله تحويلاً ولن تجد لسنة الله تبديلاً.. ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

أنا أرحم عليك من عالم أبكاك وأهانك بعد هرمك فأرسلك إليّ ظناً منه أنه سيتخلص من ثقل وجودك عليه.. لكنه وللأسف لم يشعر بمقالتي؛ لأنني بنظره جماد لا يحس، واستمر في عتابه وتأوهات.. في أيام الزيارات المترقبة، كانت جنيتي تعج بالزائرين، كنت أفرح لفرح (سجنائي) أقصد نزلائي،



قراءة انطباعية

كتاب الفتوى الخالدة..

الكاتبة إيمان كاظم الحجيمي

علي الخباز

القسم التاسع

في قراءة انطباعية لمنجز الكاتبة إيمان كاظم الحجيمي، والتي نشر لها تسع قصص في كتاب الفتوى الخالدة (متابعات توثيقية)، وهو من اعداد السيد محمد علي الحلو، ولجنة مساعدة مكونة من الشيخ اياد الطائي، والسيد صلاح الحلو، والأستاذ مهند البراك، كان ارتكاز مسعاها الادبي على قوة الاستهلاكية، والاستهلال مدخل للولوج الى تفاصيل المتن النصي، ويعد من اهم عناصر البناء الفني التي تشكل البنية السردية، والراوي هو الشخص الذي يروي الحكاية، وينظم تشكيل الاحداث. ومعظم رواة هذه الكاتبة يعملون بضمير الغائب المشارك في الاحداث، وهي مقدرة الكتابة من اجل ابداع شخصيات قادرة على النطق بصوتها لا بصوت الكاتبة، والكاتبة ايمان كاظم الحجيمي متمكنة في تقديم شخوصها دون احتياجها لللائحة التعريفية؛ كونها تبحث عن توثيق الفعل البطولي، وليس توثيق أسماء ورجالات إلا فيما ندر. في قصة (وهبته لله ص ٣٠١) تمنح الكاتبة الحيوية في رصد الواقع، فقادت الصراع النفسي للبطلية بواسطة أفعال ماضية وتاء التأنيث الساكنة التي منحت البعد السردى مستوى تعبيرى (دخلت - ترددت - عادت - استغرقت - انجبت)، تسعى الى تشكيل قناعة فكرية من خلال الأسئلة الاستفهامية في اكثر قصصها (كيف لأم أن تبارك التحاق ولدها في ساحة الحرب؟ كيف يمكنها ان تتقبل احتمال فقده؟). تمتاز الكاتبة في توجيه الكد الاستفهامى لمقدرته على كشف لواعج النفس واضطراباتهما، وتمتاز بتمكنها في ترك النهايات القادرة على صنع الدهشة والابهار، افعال النص وفتحته معرفياً. وفي قصة (الخطوة الأخيرة ص ٢٠٧) تبرز سمه اسلوبية أخرى الى اسلوبية الاستفهام ودهشة الخاتمة، وهي سمة ربط حيثيات الواقع مع المرجع التاريخي المقدس، تارة عن طريق الاستشهاد المباشر لأم وهب (رضوان الله عليها) والتي شاركت في واقعة الطف، او من خلال نشيد حسيني

يربطنا بالواقع الانتمائي (نحن لا نهزم)، وقصة الخطوة الأخيرة من القصص التي اشتهرت وكتبت من قبل العديد من الكتاب وبأساليب مختلفة، وهذه الكاتبة كتبها بأسلوب ذكي وجذاب يحيلنا الى حكاية غير مقروءة، اشتغلت على الواقع بفنية عالية. وفي قصة (نداء شهيد ص ٢٧٧) اختارت الكاتبة أسلوب سردي مقروء لتمهل الكاتب قراءة ثغرات النص للنفوذ من خلالها الى الواقع في قصة (بقايا دمع ص ٢٨٩) لاحظنا إضافات اسلوبية، واقتصد صناعة مجسات سردية قادرة على كشف ماهية الموضوع، ففي قصة (حديث فراشة ص ٤٨٠) قصة المقاتل جهاد أبو فاطمة عبر سرد متقن ليكون معبراً الى شعورية المشهد السردى والارتكاز على شعورية محبوبة (الصبر أحياناً طفل عنيد). وهناك استشهاد ولد في قصة (قلبي في غيابه ص ٢٩٩) اذ عملت على توثيق شخصية الشهيد سامر عطى نديم العبودي، وأظهرت تمكناً من التوثيق أيضاً، لكن السعي الى توثيق الفعل الجهادي عندها اسمى من توثيقات الأسماء من الشهداء، كما وجدنا تعزيز اسلوبية السردية التعريفية للأحداث من خلال اللقطة الشعورية للدخول الى عوامل الحدث. وفي قصة (واغمض قلبه ص ٤١٠) نجد خاتمة غير عادية لمقاتل أصيب في عينه وما عاد يبصر، يسأل زوجته: "هل عليّ أن اغمض قلبي لكي أنام؟" هذا هو التمكن الذي نتحدث عنه في ابراز المحاورة والمشهدية والدرامية الشعرية لحظة القراءة. ومن ضمن اسلوبيات التمكن وجدنا في قصة (رسالة بلغة الدم ص ٤١٩) أسلوباً آخر هو الأسلوب السردى الحوارى: - انا خجل من نفسي. - ما الذي فعلته حتى تخجل؟ - المصيبة اني لم افعل. وهذا ما فعلته في قصة (رؤيا ص ٤٢٩)، اذ تحكمت الكاتبة ايمان كاظم الحجيمي في بث الفعل الاسلوبى المتجدد، فكانت مبدعة في جميع ما كتبت.

قراءة في بحث من بحوث مهرجان ربيع الشهادة الثالث عشر

بعنوان (مفهوم الإيثار في المنظومة الخلقية

أبو الفضل العباس (عليه السلام) أنموذجاً)

للكاتب الشيخ مشتاق الساعدي

علي الخباز

تكمّن متعة البحوث بما تثيره من معارف إنسانية، تمتلك زمام الحقيقة، وتسعى إلى الولوج إلى أعماق الموضوع، وخاصة تلك البحوث الأخلاقية التي تتمحور برمز تاريخية عبارة عن مضامين لها متعة الاحتواء الروحي، والبحوث بما تقدمه من وقائع وأحداث وحكم تربوية، تخلق خطوات التأسّي الانقيادي لتلك الرموز.

وقد كان البحث بعنوان (مفهوم الإيثار في المنظومة الخلقية/ أبو الفضل العباس (عليه السلام) أنموذجاً) للكاتب الشيخ مشتاق الساعدي، مثل هذه البحوث تحمل موقف الباحث الفكري والروحي، والذي جعل البحث هويته ودرسه التوجيهي، فقدم الشيخ الساعدي المفاهيم الأخلاقية التي لها الأثر الكبير في مسارات الإنسان الأخلاقية.

والإيثار صفة الأنبياء، يكشف عن مدركات كامنة داخل الإنسان باعتبارها وسيلة تقربه إلى الله سبحانه وتعالى، فولج البحث في عوالم هذه الصفة الحميدة

المتكوّنة من مجموعة فضائل (الشجاعة، التواصل، السخاء، والألفة، والمحبة..)، وتلغي عنه (الجبين والتكبر والشهوة والبخل والانفراد..)، وبهذا تبنى البحث مضمون التجسيد الأمثل لمعنى الأشياء بمفهوم علم النفس الاجتماعي كسلوك إيجابي، يهتم برعاية الآخرين، ويقف الباحث عند أربعة محاور تقرب لنا مفهوم الإيثار في النظام الأخلاقي:

أولاً: الإيثار لغة يعني التفضيل، ويعني الاختيار، ويرجع إلى التفضيل تقديم الشخص شخصاً آخر على نفسه، تقديم الطرف الآخر على المصالح الشخصية، وتبين في أثر الروايات أن الإيثار لن يتحقق إلا مع الحاجة الماسة من المؤثر أو إعطاء نصف المال أو أكثر، ومثل هذا التوضيح يدخل في نبض التلقي، ويؤثر فيه وجدانياً، ليصل إلى المحور الثاني الإيثار في القرآن الكريم الواردة في آيات كثيرة ومنها: ((وَيُؤْتِرُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ)).

وهناك روايات كثيرة كوصايا الرسول (صلى الله عليه وآله) لعلي بن أبي طالب (عليه السلام) واجابات الامام الصادق (عليه السلام) في معنى الإيثار، وبقية الأئمة (عليهم سلام الله)، حتى تبلور عندهم شعار (صوم وتصديق).

تحرك الباحث في اخبار أهل البيت (عليهم السلام) بروايات متعددة المفاهيم، ومن الكرامة التي وهبها الله سبحانه وتعالى إلى النبي (صلى الله عليه وآله)، هو الذي اختطه من معنى الإيثار.

يلتزم في المحور الثالث أثر الإيثار في المنظومة الأخلاقية بالدنيا والاخرة، وهي من اعظم ما يرفع درجات الانسان عند ربه، وأكثرنا إيثاراً هو أكثرنا قرباً إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله)، وهو أعلى درجات التعبد، لا تتم مكارم الأخلاق إلا بالإيثار لنصل في المحور الرابع إلى الملتقى الروحي في معنى العباس مدرسة الإيثار، فهو الأقرب إلى الله تعالى بعد الأئمة (عليهم السلام)، وهو أبرز شخصيات الطيف بعد الحسين (عليه السلام)، التميز الارتقائي لأبي الفضل العباس (عليه السلام) عبر مفهوم احترام المعنى التضحيوي، كان بمصالحة دائمة مع الضمير الإنساني، حيث

كان يعمل لنصرة القائد والدين والإنسانية وليس لنصرة أخ فقط. حاول البعض أن يضع هذه النصرة في الدائرة الضيقة من معنى نصرة قبلية، وهو الذي كان بشهادة امام معصوم نافذ البصيرة، فوصل العباس (عليه السلام) إلى معنى انعتاق مفهوم الذات إلى قيمة النحن المحمدية.

وقد قدم الباحث أصناف الإيثار: كالإيثار بالنفس والجود والكثير بالنفس وهي غاية الجود، والكثير من المواقف التضحية التي حملتها ذاكرة التأريخ عن العباس (عليه السلام)، فهو لم يشرب الماء حين وصل النهر، وملاً القربة ولم يشرب؛ لأنه تذكر عطش الحسين (عليه السلام)، رفض ان يشرب الماء قبل سيده، وجاد بنفسه في ساحة الميدان المعركة، فكان هو المدرسة الأولى في واقعة الطف بعد اهل البيت (عليهم السلام).

قدم لنا الشيخ بحثاً يشرق فيه الإيثار درساً ومحضراً من محضرات الخير.



قراءة انطباعية في كتاب (خطب الجمعة)

علي الخباز

القسم السادس

البحث عن القيمة الحقيقية في خطب الجمعة، يدلنا على احتياج المجتمع الى مثل هذه المؤثرات الايمانية التي تنطلق من منبر الجمعة من العتبة الحسينية المقدسة، وما عرف عنها من سمة حضارية بعيدة عن المناورة؛ كونها تعيش صلب الواقع سواء كان الموضوع روحياً إيمانياً أو سياسياً، وكلتا الحالتين تعتبران من الواقع الفكري المعاصر، ففي خطبة ٥ حزيران ٢٠١٥م لسماحة السيد احمد الصافي (دام عزه) اقترنت بولادة منقذ البشرية وسيد الكائنات محمد ﷺ، وهذا يعني استحواذ روح الوعي التي تخص المناسبة وما يدور في وجدان الأمة، ليعبر عن محتواها الإيماني، فمسألة الطاعة بعيدا عن تسويلات شيطانية تصرفه عن طاعة الله تعالى، ستكون طاعة واعية تحمل ضمير الصلاة والصيام والمناسك

والمندوبات الشرعية كالصدقة التي تطفئ غضب الرب. ومثل هذه المواضيع الروحية لها قوة حضور، إذا ما اقترنت بقدسية المنشأ، وبما أن هذه الخطب تمثل صوت المرجعية الدينية العليا، فسيكون لها أثروجداني عال تعامل بدقة الإحساس وبقدرة حقيقية عن الاستجابة والطاعة لها معنى اخروي، سماحة السيد بحث في معناها الدنيوي، فهي تنظم حياة الانسان، وتمكنه بالوعي المدرك لفهوم الطاعة؛ كونه موضوعاً تربوياً.

الحديث عن مفهوم الطاعة في حياتنا اليومية كطاعة الوالدين التي يراها الامام السجاد عليه السلام بمعنى التوفيق (وفقني لطاعة من سددني) هنا شملت الطاعة للمعلم والمربي والاخ وعدم الطاعة تعني (العصيان، التمرد، الفوضى).

وفي الخطبة الثانية، طالب

الجهات الأمنية بمزيد من اليقظة، واستفادت طلاب مدارسنا من أيام التعطيل بالاستثمار الأمثل، ووجه رسالة الى شيوخ العشائر بأن لا تكون ردود الأفعال بأي مشكلة اكبر من الفعل نفسه، واستنكر فرض الفصيلة (كحل تعويضي وإعطاء النساء تراضيا الى العشيرة المتنازع معها).

يحمل النص الخطابي لهذه الخطب تقصي حالات المجتمع، وتشجيع وتحفيز فعل الخير ومعالجة السلبيات، ومن تلك الأمور التي تعالجها الخطب منها الحدث السياسي ومنها الاجتماعي ومن الظواهر كظاهرة الاشاعات في خطبة ١٢ حزيران ٢٠١٥م لسماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي (دام عزه) وللشائعات تعريفات متعددة منها نشر اخبار مشكوك في صحتها تتعلق في كافة مجالات الحياة، وتتعلق بجوانب اجتماعية

واخلاقية ومعنوية، فإذا ضعفت الروح المعنوية وهزمت الجيوش.. لذلك تستعمل هذه الوسيلة كأحد أهم الحروب المعنوية التي يستخدمها الأعداء في انشاء الخوف، وتحطيم الروح المعنوية.. المهم أن نتعلم كيف نتعامل مع الشائعات، ضعف الوعي الذي لدى الانسان يؤدي الى أن يساهم ويتلقى هذا الخبر الكاذب برحابة صدر، فلا بد من امتلاك الناس لقدرة كاف من الوعي السياسي والثقافي والديني الأخلاقي والعقائدي، وأن ندرك من خلاله تبعات الشائعات.. أحيانا كلمة تؤدي الى مشاكل وأزمات وقتل وسفك دماء، لا بد ان يكون لدينا هذا الوعي في جميع المجالات.

وفي خطبته الثانية، تحدث عن الوعي الأمني لدى قواتنا الأمنية والذكرى السنوية الأولى لاحتلال داعش لمدينة الموصل، والثالثة عن



مأساة قاعدة سبايكر.. الأحداث السياسية التي مرت بالبلد أحدثت شرخاً عميقاً في بنى الواقع العربي والدولي، فلا بد من خطاب قادر على استيعاب هذا الشرخ والاستجابة لحركة الواقع.

يرى سماحة السيد أحمد الصافي (دام عزه) في نص خطبته ١٩ حزيران ٢٠١٥م والمصادف الأول من شهر رمضان بأن الوعي اليقظ يجعلنا امام استثمار كل فرصة ممكنة لزيادة فهمنا ووعينا من اجل اللجوء الى الله تعالى دائماً، والاحاطة بالمعروف ليجعل الله تعالى انفسنا عبادة، فلنحسن

استقبال هذا الشهر بالاحترام لا بالعري والتهويل والتصفيق وقتل الفراغ، الله تعالى أعدّه لإصلاح انفسنا لم يعده لإفساد النفس، النبي ﷺ يدعو الله تعالى، اللهم أهله علينا بالأمن والإيمان والسلامة والإسلام، لا بد من اشراك الآخرين بالرزق الحلال والصيام الحقيقي أن تشعر بلذة الانتماء الى الله افضل انتماء هو الانتماء الى الله هو انتماء الى العبودية.

وفي خطبته الثانية، طالب بتوجيه العناية والاهتمام بالمقاتلين، وطالب بالاعتناء بالعقول العراقية المبدعة، وتعد خطب الجمعة من البحوث الوعظية المعرفية التي تتفرغ بخصائص الطرح المباشر والمخاطبة المباشرة، وهذا معطى أساسي يحمل سمة الزمن المباشر والزمن المؤجل لزمن قراءة النصوص، ومن معين فاعليتها انها تحتفظ بقوة تأويلها، فيرى سماحة الشيخ ان الصوم وسيلة وغايتها التقوى لمراجعة النفس وتدقق النتائج السلوكية للإنسان، ومتابعة كل عمل لكل أيام السنة مراقبة ومتابعة من الله تترصد السكنات والعواطف، وهذه صلة من الله سبحانه وتعالى لمن يريد ان تنبعث

الرحمة من قلبه.. وفي الخطبة الثانية، طالب القيادات العسكرية بضرورة التنسيق الميداني بين المجاميع المشتركة وتعزيز معنويات المقاتلين، وناقش بعض الظواهر السلبية كانتشار استعمال الاركيلة في المقاهي، واستطاعت هذه الخطب ان تحقق توثيق الواقع العراقي السياسي والاجتماعي، واستطاعت ان تكون العين الراصدة والمحفزة للتمييز والتقدم والنجاح، وتكون هي لسان المرجعية المباركة في قيادة



صَفَرٌ.. يُعَاتِبُ الزَّمَنَ..

م. زينب رضا حمودي

بأيامي تُذرف الدموع.. وتعلو الرايات السود
بأول أيامي حرب صفين.. يتقدمها سيد
البلغاء علي (عليه السلام)
ورأس يشع نوراً نحو السماء للحسين (عليه السلام) في
دمشق
بوجه ناضر باسم.. يستقبله بالجنة سيد
الخلق محمد (عليه السلام)

وعلى جانبيه ابنته فاطمة وخليفته علي..
وبسابع أيامي ودعنا إمامنا الحسن المجتبي
شهيدياً مسموماً..
وما إن تمضي عشرون يوماً مني..
إلا وقد حلّ الأربعون للحسين الشهيد (عليه السلام)
لتحضر بطلة كربلاء زينب (عليها السلام) مع الحريم
لتقيم على أرضها العزاء

واختم عتابي وعزائي بفراق خاتم الأنبياء
وسيد الخلق والبشر محمد (عليه السلام)
بيوم الاثنين الثامن والعشرين مني..
وأستميحكم عذراً من ذكر التواريخ..
فلعلها تطبع بالفؤاد قبل أن تنقلها العيون إلى
العقول..

عِبْرَةُ خَنْصَرٍ..

علي حسين الطائي / بغداد

خَنْصَرٌ فِي كَفِّ كَفٍّ، أَيْ أَنْ يُعْطِيَ بِنَانَهُ
إِعْطَاءَ الدَّلِيلِ..
أَوْ يَقَرَّ إِقْرَارَ الْعَبِيدِ.. فَنَالَتْهُ مَنَاشِيرُ الْقُلُوبِ
وَالْحَدِيدِ..
عَلِمَ أَنَّ أَحَدًا مَا قَدِمَ لَيْسَلِبُهُ خَاتَمًا كَانَ فِي
خَنْصَرِهِ..
فَعَزَّ عَلَيْهِ أَنْ يَأْخُذَهُ مِنْهُ غَضَبًا، وَهُوَ الَّذِي
أَعْطَى وَضَحَى بِكُلِّ شَيْءٍ..
فَمَا الْعِبْرَةُ وَرَاءَ ذَلِكَ؟ يُرِيدُ أَنْ يُقَاوِمَ عَنْ
مَمْلَكَاتِهِ..
فَلَا يُعْطِيهَا مَسَاوِمَةً أَوْ اسْتِسْلَامًا..
لِيَنَادِيَ خَنْصَرُهُ: أَنْ كَفَى أَيُّهَا الْمَوْتُ!.. يَمْنَحُهُ
فِرْصَةً!.. فَعَجَبًا لِلْمَوْتِ أَنْ اسْتَوْعَبَهَا..
فَهُوَ لَمْ يُبْقِ لَهُ حُجَّةً، فَبَرًّا لَهُ ذِمَّتُهُ؛ لِأَنَّهُ ضَحَّى
بِكُلِّ شَيْءٍ، فَلْيَأْخُذْ كُلَّ شَيْءٍ..
يَحَاوِلُ أَنْ يُعْنَفَ لَهُ خَنْصَرُهُ، نَزَفَ دَمُهُ!..
تَحَرَّكَتِ الرِّيحُ الْمَظْلَمَةُ، سَفَّتْ عَلَيْهِ الرَّمْلَ..
يَيْسَ الدَّمُ، أَذْهَلُهُ اعْتِصَامُهُ، وَبِرْغَمَ مَا أُوتِيَ
مِنْ قُوَّةٍ لَمْ يَسْتَطِعْ انْتِزَاعَهُ..
هَنَا انْتَصَرَ الْخَنْصَرُ، وَمَرَّغَ أَنْفَ سَالِبِهِ
بِالْخَزْيِ وَالْعَارِ.. وَلَخَبِيبَتِهِ تَنَاولَ سَيْفًا مِنْ
الْأَرْضِ حَزَّهُ فَقَطَّعَهُ... فَصَدَّقَ الْحُسَيْنُ بِقَوْلِهِ
وَبِنَانِهِ: أَنْ لَا حَيَاةَ لِي إِنْ أُعْطِيتُ
بِيَدِي مُرْغَمًا.. وَإِنْ غَفَا بِي الْمَوْتُ.

رسالة قلب



سجاد طالب الحلو

كيف تصفو وتهداً نبضات القلب، وهي في حرارة دائمة من الاشتياق؟.. ربما يتكور الشوق لنظرة واحدة، أو للقاء واحد، ويبقى الصدى حينها معشعشاً في الصميم، أما إذا كان الفراق على حين غرة، وبغير موعد مسبق، فلا أدري حينها بماذا سيعبر المشتاق؟

وبأي كلمات سيصف تلك النار التي تبدأ بلهب عارم، كلما طرقت عين محبوبها، أو مرّ شيء من ذكراه، ولو كان سرب خيال أو طيف منام؟ وأنا محبوبتي تحمل بين وجنتيها عينين براقتين لا يعلوهما ولا يصفهما جمال في الكون على الإطلاق.. أمتع ناظري بطلتهما

المشرقة كل يوم، وأرقد في فنائهما آمناً مطمئناً، نعم، هما عينا جميلتان عانقتا عنان السماء، عين لقبة فاقد العين كافل العيال أبي الفضل العباس (عليه السلام)، وأخرى لسيده، وامامي أبي الأحرار (عليه السلام). اشتاق القلب لكم، وحنت الروح الى ارضكم المقدسة وترابها

ورحيق عطرها الأخاذ، وليتني أحظى منكم باشتياق أو لنظرة أسر بها؛ لأعود من جديد إلى محبوبتي ومعشوقتي كربلاء.

من مستشفى غسان حمود

صيدا/ لبنان

٢٠١٧/١١/١٥ م

مناجاة لسراج منير..

زيد علي كريم الكفلي

أيها السراج المنير: إن بيني وبينك اتصال، وأنت الوحيد القادر على إعانتني، فألتجئ إليك متوسلاً؛ لكي يراك الرائي ويراني ويفرج ما تنطوي عليه من الهموم والأحزان، فيجعلني مسروراً.

أيها السراج المنير: كان لي حبيب خيمة لي وطيراً يضمني بجناحيه، وطالما أسمعته يناجيك مناجاتي ويرجوك رجائي في ذلك الليل الطويل المعتم، لعلك ترافقه في ذلك السفر الطويل

الموحش، وعندما أدنومنه يسرد لي قصصاً وأحداثاً عن نورك المثل، وها هو قد أخذ الدهر وفرق بيني وبينه، ولا أعلم عنه، هل اجتاز ذلك الجسر الطويل، فأنت تعهدت بعبور من يسير وراء نورك؟..

وها أنا أسمع دعاءه كما أدعو له، وأراه يزداد إليّ شوقاً كما أشتاق إليه، فأزداد حزناً عليه، لقد اشتقت إليه كثيراً، اشتقت إلى قصصه الجميلة والشيقة والتي لم يكملها بسبب الاستعداد إلى رحلة السفر فاجلها إلى الليلة القادمة.

وها قد جاء الليل وفارقتي مؤنسي، ولم يكمل قصته وارتحل، فمتى تتقضي وحشة النهار بعد رحيل أبي.

أيها السراج المنير في جنة الله في أرضه: ها أنا أقف مع الأنوار المشعة من حواليك، فأسألك بحق من قال بحقك: أنت سفينة النجاة ومن ركب معك نجا.. فذلك العبد الفقير قد ركب بسفينتك فهل من شفاعته ونجوى له عند مشع نورك؟..

أيها النور المثل على وجه البسيطة، أنت القمر تشرف بضيافة الأرض ومن حواليك النجوم ساطعة، أم أنت الذهب وهذه الأضواء المتألثة فضة، أم عين نجا والاشعة تنور مسجور، أم نور الله في أرضه والمحيطين بك اشعاع المحبين؟..

أيها السراج المنير: إنك أنرت الأرض بشعلتك الوهاجة، فهل من إشراقة لي فتتير ما أظلمه الدهر في قلبي من هموم وأحزان؟..

وليمة كربلائية احتفاء بصدى الروضتين..

اللجنة التاريخية

القسم العشرون

سألت جدي هامساً: كثيراً ما أقرأ عن أبو رذن فمن هو أبو رذن؟ ويبدو ان السيد عماد الدين الطاهر قد سمع السؤال فأجابني: هو السادن السيد محمد علي كان يلقب (أبو رذن)؛ لأنه كان يرتدي ثوباً لا يجوز أن يرتديه إلا فارس أو زعيم قبيلة، وهذه عادة متبعة عند العشائر العربية يومئذ، تقضي بأن الذي يرتدي هذا الثوب ويهز رذنه في مجلس من المجالس العامة، فعلى أهل ذلك المجلس ان يرضخوا له جميعاً ويقاثلون دونه، فكان السادن أهلاً للبس هذا الثوب، لذلك لقب به وهو صاحب نفوذ ومقام رفيع لم يخالف احد رأيه، ولم يعص أمره.

فغضب الأستاذ هاشم الصفار: إن هناك ألقاباً تركت لكربلاء أثراً دون معرفة منجزها، مثلاً أنا أسمع دائماً (أبي شتيوي) فمن هو أبو شتيوي؟ أجابه الشيخ خلف أبو جاسم: كان لكربلاء ستة أبواب، وعلى كل باب فريق أو فريقان تعهد لهم حراسة الطرف كله وعلى باب العلوة كان فريقان عظيمان، الفريق الأول الزعيم علي أبو شتيوي فارس مغوار وافراد عشيرته معروفون بآل معيب، كان رئيس جمع باب بغداد في واقعة المنخور، وأما شجرة نسبه تعود الى قبيلة خفاجة.

وعقب الحاج سلمان الملا حمود كان له أخ معروف هو المرحوم عبد الحسين (عبد أبو اذان)، وكان ورعاً تقياً فقيهاً شاعراً وصاحب ديوان يرتاده الادباء، وكان ابنه الشيخ كاظم أبو اذان عالماً فاضلاً، وهو الذي أسس مع الحاج عبد المهدي الحافظ فرعاً لحزب الاتحاد والترقي في كربلاء.

وفي إبان الاحتلال البريطاني انتفى الى الجمعية الإسلامية، ونفاه الإنكليز في شهر شوال عام ١٣٢٨ هجرية مع احرار كربلاء الوطنيين الى (هنجام)، وفي اثناء الحكم الوطني انتخب في اكثر من دورة في مجالس البلدية.

عقب الأستاذ منتظر العلي: حتى بعض الأسماء التي اقترنت بالمكان أو اقترن المكان بها تركت تساؤلات كثيرة مثل منطقة البلوش، فمن هم البلوش؟ فأجابه السيد عماد الدين الطاهر: انها قبيلة استوطنت كربلاء بناء على طلب العلامة السيد صاحب الرياض؛ لأن السلطان فتح علي شاه بعثهم برفقة القافلة التي حملت الذهب المخصص لإكساء القبة الحسينية، وسكنوا الزقاق المعروف باسمهم محلة البلوش الواقعة عند ملتقى شارع المخيم بشارع الامام علي بساحة علي الأكبر، فسكنوا كربلاء؛ لأنهم كانوا شجعاناً حراس باب النجف جماعة حسين شناوة، والجمع الثاني جمع البلوش.

سأل الصحفي احمد صالح: بما أن القضية اخذت منح الأسماء، فأنا استوقفني اسم عكد الكبيس، وما علاقته بكبيسات الرمادي؟ فأجابه الحاج سلمان الملا حمود: جماعة الكبيسات كان عليهم حراسة باب الطاق ثلاث مجموعات، وكان قائدهم سالم ابن عبد، الكبيسات عشيرة عربية هاجرت من الكبيسة/ رمادي، فكان افراد هذه العشيرة أصحاب جمال ودواب يمتنون الكروانية (يعني مرافقة الحجاج القاصدين الى بيت الله الحرام عن طريق الحج البري طريق كربلاء - نجف - حائل - المدينة المنورة).

ولهم زقاق يسمى عكد الكبيس في نهاية طرف باب الطاق، فقد أنشأ في هذا الزقاق الحمام المعروف حمام الكبيس. عقب الأستاذ عباس المياحي: مادمنا في ذكر الأسماء وفي باب الطاق تحديداً هناك التباس حصل في النقل التاريخي وغموض كبير عن شخصية إبراهيم الزعفراني؟ أجابه مباشرة الشيخ خلف أبو جاسم: الالتباس الذي ورد في شخصية هذا المجاهد هي تهم الصقها له الأستاذ عباس العزاوي في كتاب العراق بين احتلالين، تهم لا تليق؛ كونها لا تستند الى حقائق، كتب يقول السيد مصطفى الزعفران الذي هو ابن إبراهيم شخص عجمي ترأس جماعة من اليرمازية الشقاة، وهذا السيد لم يكن عجمياً فهو أبو مصطفى السيد إبراهيم الزعفراني اخ السيد حسين بن محمد الرضوي سادن العتبة الحسينية والسادة الزعفران لم يكن لهم أي صلة بهذه الفئة اليرمازية، وهم من بني سالم والشويخات وقلول الكبيسات وبقايا من الارناؤوط، وكلهم من خارج

هوية الانتماء، وكان خصوم السيد الزعفران أساساً، وله زقاق عليه طاق يعرف بطاق الزعفراني في محلة باب الطاق بطل مغوار سمي بالزعفران نسبة الى تجارة اهله بالزعفران.. وقيل: كانوا يضعون الزعفران على الرز عند الولائم. عقب الصحفي طارق الغانمي: تابعنا كل باب، ووجدنا عليها حراسة من قبل مجموعة او مجموعتين إلا باب السلامة خمس مجاميع كبيرة؟ أجاب الحاج سلمان الملا حمود: نعم، أوكّل على حراسة باب السلامة خمس فرق لوسع المساحة: الفرقة الأولى كانت فرقة السلامة، والفرقة الثانية كانت الأوزون قائدها الشيخ حسون، والفرقة الثالثة أصحاب الحوانيت الكسبة قائدهم حسن ابن يوسف الجاور، والرابعة الطهامزة وقائدها محمد الشامي، والفرقة الخامسة افراد عشيرة

بنو سعد وقائدهم طعمة ابن عبيد، وهناك جموع من المتطوعين خليط من الفرس والهنود ومقرهم مدرسة حسن خان، رئيسهم الشيخ مسبح الشبستري، ويتكونون من خمسة عشر جمعا تجمع علي الأكبر مدججين بالأسلحة وهم ماهرين في الرماية، يقود هذه الجموع حسين الحداد والسيد إبراهيم الشارجي، وكان لديهم مدفع صنع محلي صنعه اغا خان، اصابوا بمدفعهم مدفع العدو وحطموا مدفعيته، وكان بطل هذه المعارك حسين الحداد الذي اكرمه السيد محمد علي أبو رذن لشجاعته، والرجل الثاني يسمى السيد عبد، وكان ثالثهم اسطة كاظم، والرابع هو البطل محمد علي ابن اغا خان، وانفق الحاج عباس الدباغ على ما تحتاجه الحصون من الماء والغذاء والعتاد والبناء.



نافذة على التاريخ

القسم الثاني

علي الخباز

لندخل بعد ذلك الى عوالم المشبك الفولاذي عام ١١٨٢هـ، والذي كان يحيط بالصندوق الخاتمي العبارات التالية: (ضريح العباس سنة ١١٨٢هـ) والمشبك الذي نقش عليه (لازال مطافاً لخير الناس).

وقد تم رفع هذا المشبك بعد سنين من تشرفه بضمّ ضريح العباس (عليه السلام)، وهو موجود الآن في متحف الكفيل للنفائس والمخطوطات.. واستبدل فيما بعد بالشباك الفضي الذي بقي لعشرات السنين.. وحتى نهاية الستينيات من القرن الماضي.. ووضع على المرقد الطاهر لسفير الإمام الحسين (عليه السلام)، ثم عاد إلى العتبة العباسية المقدسة بعد استبدال شباك مولانا مسلم بن عقيل (عليه السلام) بأخر جديد.. عاد الشباك مرة أخرى للعتبة العباسية المقدسة، ووضع في الحرم الأسفل في الجهة المقابلة باتجاه القبر الشريف.. وبانخفاض عدة أمتار تحت الأرض.

حين استقبلت كربلاء ضريح أبي الفضل العباس (عليه السلام) في السادس من كانون الثاني عام ١٩٦٦م والذي تمت صناعته في مدينة إصفهان بأمر المرجع الديني آية الله العظمى السيد محسن الحكيم (قدس سره الشريف) ورفع الستار عنه يوم الثلاثاء الخامس عشر من شهر رمضان المبارك عام ١٣٨٦هـ.

ولتقادم السنين.. وتعرض الشباك المقدس إلى تضاريس الأزمنة.. والعوامل البيئية التي أسهمت في تلف وتكسر بعض أجزائه.. وتأثر المعادن المصنوع منها الشباك المقدس.. مما حدا بالأمانة العامة إلى محاولات لترميمه وصيانيته.

وبعد أن وجدت أن أعمال الترميم والصيانة لا تجدي نفعاً؛ فالمعادن والأخشاب المستخدمة في صناعته قد تأكلت؛ بسبب الرطوبة والإهمال المتعمد في الحقب الزمنية السابقة، وتعرضه في كل لحظة، وعلى مدى عقود من الزمن، إلى أمواج متلاطمة من الزائرين الوافدين للمرقد الشريف، لينهلوا من حياضه المترعة بالشفاعة والأمان، تحول قرار الصيانة إلى صناعة شباك جديد يليق بمكانة و قدسية المولى أبي الفضل العباس (عليه السلام) يصوغ الولاء جواب اليقين، لا بد أن تذلل كل الصعاب، وأن يصنع هذا الشباك بخبرات عراقية، فامتشق خدام أبي الفضل العباس (عليه السلام) قدراتهم لمجابهة هذا التحدي، فتم انشاء المصنع في ١٢ رمضان المبارك سنة ١٤٣٠هـ، ولكي لا يعوقنا عن الركب الحسيني مسير، سعت الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة لإنشاء المعامل والورش، وتمت تهيئة المكائن والمعدات الخاصة لتلك الورش، وتهيئة ملاكات متخصصة في الصياغة والنقش والزخرفة والخط العربي.

فكانت ورشة التصميم والخطوط تنفذ أعمال الرسم والنقوش من قبل امهر الفنانين والخطاطين العراقيين، فتم اختيار الآيات القرآنية والأحاديث الشريفة والأشعار بدقة علمية فائقة، لتبدأ مرحلة التصنيع في معامل التصفية لتتجز لنا هذا الصرح العظيم.

انصهر الزمان في بوتقة هذه



الحياة بعد الموت حقيقة أم ماذا؟

نرجس هاشم الرميثي

موجود والحلول محله.

أما الديانات الابراهيمية تؤمن بالموت، وتعد الروح سرّاً من أسرار الله تعالى، وسرت البشرية على هذا المنوال سنين عديدة منذ ظهور الانبياء والانسان يعتقد بوجود حياة بعد الموت، أما في الحضارة اليونانية القديمة فيعتقدون ان الانسان عندما يموت يذهب الى مناطق خلف الجحيم حيث لا تنفذ الشمس اليها، وذلك لكون الارض لديهم مسطحة، ولا توجد احياء، ولكن توجد اشجار حور سوداء، وصفصاف لا تحمل اي ثمر، وتخرج في ارضها نبتة تسمى (البرداق).

فالمت بقي المفردة المخيفة التي سرقت انفس الناس سواء آمنوا بوجود عالم بعد الموت أم لم يؤمنوا.

٢- زوال القوة العاقلة، قال تعالى: ((أَوْ مَنْ كَانَ مَيِّتًا فَأَحْيَيْنَاهُ)) (سورة الأنعام: ١٢٢).

٤- الحزن المكدر للحياة، قال تعالى: ((وَيَأْتِيهِ الْمَوْتُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وَمَا هُوَ بِمَيِّتٍ)) (سورة ابراهيم: ١٧).

٥- المنام، فليل النوم موت خفيف، والموت نوم ثقيل، قال تعالى: ((وَهُوَ الَّذِي يَتَوَفَّاكُم بِاللَّيْلِ)) (سورة الانعام: ٦٠).

الموت عند الفلاسفة نقيض الحياة أو مرادف العدم، وقد وضع الفلاسفة تفسيراً غريباً حيث يقول انكسمندريس: "ان اصل الفناء يتأتى من الولادة، فالولادة تقتضي الفناء، والكون يقتضي الفساد، فكل عالم يولد لابد أن يكفر عن خطيئة الميلاد بأن يفنى، حيث أن الفناء تكفير عن الوجود بطبيعته خطيئة اذ الوجود معناه طرد

لا اساس لها من الصحة؛ لأنها تنافي العقل البشري، وأصروا على ان الموت هو نهاية الانسان، وينتهي بعده كل شيء.

الموت: هو خروج الروح من الجسد، والانتقال الى مرحلة اخرى، أما في علم النفس الموت هو موت العقل عن دوره القيادي، أما الموت من المنظار البايولوجي فهو توقف الوظائف الحيوية لدى الانسان، وله انواع حسب تقسيم صاحب المفردات العلامة الاصفهاني:

١- ما هو بإزاء القوة النامية الموجودة في الانسان والحيوانات والنباتات، نحو قوله تعالى: ((وَيُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا)) (سورة الروم: ١٩).

٢- زوال القوة الحاسة، قال تعالى: ((يَا لَيْتَنِي مِتُّ قَبْلَ هَذَا)) (سورة مريم: ٢٣).

قال تعالى: ((كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ وَيَبْقَى وَجْهُ رَبِّكَ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ)) (سورة الرحمن: ٢٦-٢٧)، تذكر هذه الآية الشريفة بحقيقة مرة جداً، وهو الموت الذي يسرق رغد الحياة من عيني الانسان، هذا المفهوم الذي يدعو لتأديب الناس وحملهم على الرجوع الى جادة الصواب، بعد ما تميل بهم النفس الأمارة بمنحدر الأهواء، فكل الأديان حملت مفهوماً واضحاً، وهو وجود حياة بعد الموت، ولكن الانسان الحديث رجع من جديد؛ لكي لا يؤمن بهذه المفردة، وعدها خرافة من خرافات الحضارات السابقة التي أكل عليها الدهر وشرب، وإن الأديان هي نتاج لعقائد الانسان القديمة، لذلك بقيت هذه الخرافة في الاديان، وبنى لها الدين تفاصيل وبراهين، ووضع لها أسساً، ولكنها بالحقيقة

وحسبكم هذا التفاوت..

صالح الطائي

هناك آلاف الروايات الموثقة في صفحات تاريخنا الإسلامي تتحدث عن الافتراس والتوحش والقسوة والرعب، وللأسف، نجد أن أغلب تلك الصفحات كانت تتحدث عن معارك وقعت بين المسلمين والآخرين من غير المسلمين، تحت عنوان (الجهاد الإسلامي)، أو بين المسلمين والمسلمين أنفسهم تحت عنوان (حروب الردة) أو (حروب الثأر) كل ذلك وقع بعد عصر البعثة، ليس لأنه لم تقع حروب في عصر البعثة، يكذب من يدعي ذلك، فقد ناف عددها على المائة بعيداً عن روح الإسلام، ويبدو أمره كلام الله لعل الله تعالى يهديهم إلى الصواب، فهو ﷺ كان يؤمن أن الكلمة الطيبة صدقة، وقد أمره الله تعالى بمجادلتهم بالتي هي أحسن، والحسن هو القول لا العنف..!

بين سرية ومعركة وغزوة وحرب، ولكنها جميعها، وبلا استثناء، وقعت تحت غطاء إنساني وأخلاقي وقيمي، حتى أن رسول الله ﷺ أخذ من بعض الأسرى الفداء، ثم حررهم، وطلب من بعضهم الآخر أن يعلموا المسلمين القراءة والكتابة، ثم حررهم، وكان يقرأ عليهم كلام الله لعل الله تعالى يهديهم إلى الصواب، فهو ﷺ كان يؤمن أن الكلمة الطيبة صدقة، وقد أمره الله تعالى بمجادلتهم بالتي هي أحسن، والحسن هو القول لا العنف..!

ما الحكمة في أن تأخذ الحروب فيما بعد هذا المنحى الخطير وصولاً إلى عدم إسقاط الجزية ممن يسلم بحجة أنه أسلم خوفاً، وأن خزانة الدولة تحتاج إلى هذه الموارد المهمة؟ ما الحكمة في أن تسبى النساء، ويبيعن في سوق النخاسة؛ لكي يشبع المسلمون نهمهم الجنسي دون أدنى اعتبار لإنسانيتهن؟ ما الحكمة في أن يسبى الغلمان ليتم استخدامهم للمتعة الشاذة والخدمة الجائرة؟ ما الحكمة في كل تلك الهمجية التي نشأ عليها شباب الأمة، فهان عليهم سفك الدم دون تحرج، حتى في أوقات سلمهم وضعفهم، وحتى مع ابتعادهم عن زمن الغزوات والحروب، لا شيء وإنما مجرد أن بطن تأريخنا مملوءة بالقصاص والروايات عن هذا الوحش، وهم بها يهتدون..!

وفق هذه المخرجات أرى أنه لا غرابة أن تلد هذه الأجواء الموبوءة الإخوان المسلمين وتنظيم القاعدة

وتنظيم داعش وجبهة النصرة وبوكو حرام والشباب الصومالي والحركات المتطرفة الراديكالية الأخرى. ولا غرابة أن تُسحق الكلمة الطيبة تحت أحذية حملة السيوف والسكاكين الجاهزة لنحر الإنسان، ولا غرابة أن تمرغ طيبة الإسلام وقبوله للآخر في وحل التطرف والعنف الذي انتهجته داعش سبيلاً...!

والظاهر أن هناك من خيار الأمة وساداتها من انتبه إلى هذه الجنبه المهمة، وأراد إشاعة الكلمة الطيبة لتتقف قبالة التوحش والعنف، وعنهم أخذت العتبات المقدسة والقائمون عليها هذا المنهج، ووظفوه بشكل رائع ليستعاض به عن منهج الرعب والقطيعة والتكفير، فأخذت العتبات على عاتقها صرف ملايين الدنانير، وبذل جهد لا يقدر بثمن لحث الباحثين والكتاب والأكاديميين للإسهام في كتابة شذرات عن منهج القبول والحب والإخاء والرحمة من خلال التحدث عن جزئيات في حياة الأئمة المعصومين عليهم السلام سواء بواسطة البحوث التخصصية أو الكتب المستقلة.

وكانت العتبة العباسية المقدسة سباقة في هذا المضمار، فمن بين عشرات المسابقات التي نظمتها، كانت مسابقة التأليف عن الإمام الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام، وهي فرصة نادرة أثمرت مجموعة من الكتب القيمة، كان نصيبي منها كتاب (الحسن بن علي عليه السلام الإمام المنسية) الذي فاز بالجائزة الأولى في الدورة الثالثة للمسابقة من بين سبعة وعشرين كتاباً من سبع دول إسلامية اشتركت فيها.

وعلى النهج المبارك نفسه، أقامت العتبة الحسينية المقدسة مجموعة مؤتمرات بحثية للكتابة في هذا الجانب، كما أقامت مجموعة مسابقات لتأليف الكتب في هذا المضمار، كان نصيبي منها كتاب (الحسن العسكري عليه السلام آخر الممهدين للغيبة) الذي فاز بالجائزة الأولى من بين ستة عشر كتاباً دخلت المسابقة.

ولابد لهذه الكتب والبحوث أن تثمر فهما جديداً، وتسعى إلى تقريب وجهات نظر الفرق الإسلامية من بعضها، بدل الصدود والقطيعة التي فشت بينهم.

إن اختلاف المنهجين يذكرني ببيت الشعر الذي يقول:

ملكنا فكان العفو منا سجية
بيوم به بطحاء مكة تفتح
فسالت بفيض العفو منا بطاحكم
ولما ملكتم سال بالدم أبطح
وحللتهم قتل الأسارى

وطالما فكنا أسيراً منكم كاد يذبح
وفي يوم بدر مذ أسرنا رجالكم
غدونا عن الأسرى نعف ونصفح
فحسبكم هذا التفاوت بيننا
فأي قبيل فقيه أربى وأربح
ولا غرو إذ كنا صفحنا وجرتم
فكل إناء بالذي فيه ينضح

(١) ينظر: تاريخ الردة؛ اقتبسه من الاكتفاء للكلاعي البلبسي، خورشيد أحمد فارق، أستاذ آداب اللغة العربية بجامعة دهلي، المعهد الهندي للدراسات الإسلامية ومؤسسة فيكاس للطباعة، الطبعة الثالثة، ١٩٨٢. ص ٢٩

(٢) المصدر نفسه، ص ٤٠



برعاية العتبتين المقدستين الحسينية والعباسية

أقامت الهيئة العليا لمشروع الحلة مدينة الإمام الحسن المجتبي عليه السلام مؤتمرها السنوي الرابع

إحياء لذكرى استشهاد الإمام الحسن المجتبي عليه السلام، وبرعاية الأمانتين العامتين للعتبتين المقدستين الحسينية والعباسية، أقامت الهيئة العليا لمشروع الحلة مدينة الإمام الحسن المجتبي عليه السلام مؤتمراً للإمام الحسن المجتبي عليه السلام العلمي الدولي الرابع تحت شعار: (سيرة الامام الحسن المجتبي عليه السلام فيوضات إنسانية لتمثلات قرآنية)، بالتعاون مع كلية التربية للعلوم الإنسانية في جامعة بابل، وكلية التربية في جامعة القادسية ومركز العميد الدولي للبحوث والدراسات التابع لقسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة ومؤسسة المرتضى للثقافة والإرشاد، استمر هذا المؤتمر لمدة يومين على قاعة الشهيد الصدر بمشاركة وحضور باحثين من داخل وخارج العراق، فضلاً عن وفد العتبتين المقدستين الحسينية والعباسية.

تبدأ فعاليات حفل الافتتاح بحضور واسع لشخصيات أكاديمية وباحثين ومتخصصين، بالإضافة لفوفد مثلت العتبتين المقدستين وجهات دينية ومؤسساتية أخرى، مضافاً إلى جمع كبير من طلبة الكلية وباقي الكليات الأخرى التابعة للجامعة بابل.

استهل حفل الافتتاح الذي احتضنته قاعة جامعة بابل بتلاوة آيات بينات من الذكر الحكيم تلاها على مسامع الحاضرين المقرئ محسن الرماحي، ثم قراءة سورة الفاتحة ترحماً على أرواح شهداء العراق.

شهد الافتتاح عدة فعاليات أخرى، تقدمتها كلمة ترحيبية وتعريفية بالمؤتمر ألقاها رئيس اللجنة المشرفة على مشروع الحلة مدينة الامام الحسن المجتبي عليه السلام الأستاذ المهندس حسن الحلبي قائلاً:

عقد هذا المؤتمر للعام الرابع على التوالي بمشاركة واسعة من باحثين اجلاء من داخل وخارج العراق، ويحق لنا كمنظمين وداعمين لهذه



التي هي كلمة أهل البيت عليه السلام. جاءت بعدها كلمة لعمادة كلية التربية للعلوم الإنسانية في جامعة بابل ألقاها الأستاذ الدكتور رياض طارق كاظم العميدي جاء فيها: مرة أخرى يجتمعنا ظلال الولاية، فتحشدت تحت لوائها، فتوكل الهيئة العليا لمشروع الحلة مدينة الامام الحسن المجتبى عليه السلام الينا مشروع مشاركتها في إدارة شؤون مؤتمرها العلمي الدولي الرابع، وتحت ظلال وارفة من بركات العتبتين المقدستين الحسينية والعباسية، ورئاسة الجامعة.. فقد نما مؤتمرها واشتد عوده واستوى على سوقه وغدى مورقا بعنوان (سيرة الامام الحسن المجتبى عليه السلام فيوضات إنسانية لتمثالات قرآنية) ..

مجالات الحياة، وهذه حياة جميع آل البيت عليه السلام. مؤكداً: على ضرورة إحياء مناسبات أئمة أهل البيت عليه السلام في مؤسسات وحواضن العلم والمعرفة، واقامة المهرجانات والمؤتمرات والتي منها هذه المؤتمر والذي يسلط الضوء على أحد الأئمة الأطهار عليه السلام ألا وهو الإمام المظلوم الحسن المجتبى عليه السلام. مختتماً: حياة الإمام الحسن عليه السلام فيها العديد من الجوانب العلمية المشرقة، ونحن لا نستطيع أن نحيط بها بكافة جوانب حياته الشريفة، والأمل معقود على الإخوة الباحثين من خلال بحوثهم على ما تيسر من هذه الجوانب، فالشكر لكل من يعمل على اعلاء كلمة الحق

وباسم الهيئة العليا لمشروع الحلة مدينة الامام الحسن المجتبى عليه السلام أتقدم بكلمات اجلال واكبار يعجز اللسان عن نطقها الى من ضحى وحمى الأرض والعرض والشعبة قواتنا الأمنية الباسلة من جيش وجهاز مكافحة الإرهاب وشرطة اتحادية وحشدنا الشعبي المقدس. **تلتها كلمة العتبتين المقدستين الحسينية والعباسية، ألقاها بالنيابة السيد عدنان جلوخان الموسوي (دام توفيقه) بين فيها:** نستلهم المعاني العظيمة من هذا العالم العظيم الإمام الحسن عليه السلام، ومن فكره الذي نبغ فيه منذ نعومة أظفاره، فالإمام الحسن عليه السلام ليس فقط كان عالماً بعلوم القرآن والفقه، وانما هو عالم في كل

التظاهرة العلمية أن نتطلع بفخر على اننا وعلى مدى اربع سنوات قدر لنا ان نكون من المساهمين في رفد المكتبة العلمية التي تعنى بفكر آل البيت عليه السلام بأكثر من ١٥٠ بحثاً سلطت الضوء على جوانب كثيرة من شخصية وفكر كريم آل البيت عليه السلام، هذه الشخصية التي طالما اجتهد أعداء آل البيت عليه السلام، وعلى مدى قرون طويلة في تزوير الحقائق واختلاق الاحاديث والقصص المفتعلة للنيل من شخصية وسلوك الامام الحسن المجتبى عليه السلام. وحقيقة ان جل هدفهم هو النيل من الرسالة الإسلامية وشخصية الرسول الاكرم عليه السلام ولكن بصورة غير ظاهرة، ولكن يأبى الله إلا أن يتم نوره ولو كره الكافرون.



السيد عدنان جلوخان الموسوي



الأستاذ المهندس حسن الحلبي



أ.د. علي عبد الفتاح



أ.د. رياض العميدي



أ.د. رحيم الحسناوي

ويأتي المؤتمر زائراً ببعثاته،
متمراً بفيض مكاسبه، تزامنت
على أبوابه بحوثاً شتى، فكان
مكسبنا منها ٦٤ بحثاً، عرضت
على لجنة تحكيمية لتقول رأيها
الأخير فيها، فترشح منها ٤٤ بحثاً،
توزعت على محاور المؤتمر، فيما
اعتذرت اللجنة المنظمة عن بقية
البحوث؛ لأنها لم تستطع تخطي
بعض من عتبات الاجتياز العلمي،
وما اباح لنا الاعتذار إلا وحدة
الهدف الذي يجمع بيننا وبين

الباحثين في الرفع من شأن المؤتمر
بما يليق بشأن مقام الامام الحسن
عليه السلام.

لتنطلق بعد ذلك فعاليات
الجلسات البحثية للمؤتمر والتي
توزعت على قاعات عدة في كلية
التربية للعلوم الانسانية، وبحسب
كل محور من محاور المؤتمر
وهي: المحور الأول بعنوان (محور
الدراسات القرآنية والعقائدية)،
أما المحور الثاني فبعنوان (محور
الدراسات اللغوية والأدبية)،

وجاء المحور الثالث بعنوان
(محور الدراسات التاريخية
والجغرافية)، والمحور الرابع
بعنوان (محور الدراسات التربوية
والنفسية)، وجاء المحور الخامس
بعنوان (محور الدراسات باللغة
الانكليزية).

**صدى الروضتين التقت بالأستاذ
الدكتور رحيم جبر الحسناوي
عضو اللجنة التحضيرية للمؤتمر،
فتحدث لنا قائلاً:**

يمثل هذا المؤتمر محطة من

محطات البحث العلمي الاكاديمي
في دراسة تراث اهل البيت (عليه السلام) وهو
المؤتمر الرابع الذي يعقد في أروقة
جامعة بابل بالتعاون مع العتبتين
المقدستين الحسينية والعباسية
وكذلك مع مؤسسات فكرية ثقافية
أخرى وجامعات عراقية.

المشاركين من مختلف الجامعات
العربية والعالمية وكذلك جامعة
بابل والقادسية، والبحوث تنوعت
في طرحها في مختلف المعارف التي
تتناول الفكر الحسني وأثر القران



الأستاذ الدكتور رياض العميدي



مركز اشعاع عالمي، ومركز اشعاع
توعوي لكافة المتطلعين.
تميز هذا المؤتمر عن سابقه،
فلدينا ثلاثة بحوث من جمهورية
ايران الإسلامية، إضافة الى
بحث من لبنان، فتعد هذه المرة
الأولى لانفتاح المؤتمر على البحوث
الخارجية، وقد عرضت البحوث
على لجان عالمية متخصصة في
مركز العميد الدولي للبحوث
والدراسات التابع للعتبة العباسية
المقدسة، وشرح عن البحوث التي
قدمت للمؤتمر ٤٤ بحثاً، توزعت
على محاور المؤتمر المختلفة.
الأستاذ الدكتور علي عبد الفتاح
عميد كلية الدراسات القرآنية في
جامعة بابل تحدث لنا قائلاً:

إنّ هذا المؤتمر قد أثمر عن
نتائج قيمة لباحثين كرام، شاركوا
من خارج العراق ومن داخله ومن
جامعة بابل ومن خارجها؛ ليثروا
المعرفة الفكرية، ليكون للباحثين
شذرات تثير الطريق للقراء،
وتكسبهم المعرفة التي تميظ اللثام
عما حيك من دسائس ضد الامام
الحسن عليه السلام، ولتكشف الأفتعة
الكالحة التي لبسها المصطبغون
بالدين وتسقطهم منها بين يدي
الحقيقة والمعرفة، لنقول إن سبيل
محمد ﷺ وآل بيت محمد هو
السبيل الاحسن.

أكاديمية أخذت مكانتها في المجتمع
العراقي، وتسعى دائماً الى طرح
الفكر الصحيح فكر اهل البيت عليه السلام
الذي يمثل الوسطية والاعتدال بين
تيارات الفكر الإسلامي.
الأستاذ الدكتور رياض طارق
العميدي عميد كلية التربية للعلوم
الإنسانية في جامعة بابل ورئيس
مركز العميد الدولي للبحوث
والدراسات تحدث لنا قائلاً:

إنّ القاسم المشترك الذي يجمع
العتبات المقدسة وخاصة الحسينية
والعباسية مع الجامعات هو التركيز
على الجانب الفكري والثقافي، ولعل
اهتمام العتبات في هذا الموضوع
فاق كل التصورات، فهي أصبحت
الكريم في هذا الفكر، ونحن نعلم
أن أهل البيت هم عدل القرآن،
فهم لا ينطقون إلا عن القرآن
الكريم وعن السنة النبوية المطهرة،
وإذا أردنا ان نأخذ السنة النبوية
والقرآن الكريم نقيا فنأخذهم منهم
لذلك هذا المؤتمر يعد محطة
فكرية كبرى في تاريخ الدراسات
الحسنية في العراق.
مبيناً: دور العتبات المقدسة في
العراق لاسيما العتبتين المقدستين
الحسينية والعباسية لهما دور
كبير وتأثير مباشر في عقد مثل
هكذا مؤتمرات علمية رصينة،
لاسيما جهد العتبتين المقدستين
انصبّ فكرياً في تأسيس مؤسسات



ختام المؤتمر..

تقرير: محمد الطالب

الشكر والعرفان الى سماحة البيت السيد احمد الصايفي (دام عزه) وأقول له: "بدعمك اللامتناهي وعزمك في خدمة آل البيت كبر هذا المشروع ويكبر وترسخ ونما وتشعب من مهرجان ولادة الامام الحسن المجتبي المركزي في شهر رمضان من كل عام والذي يقام في مقام رد الشمس لأمر المؤمنين في الحلة، والذي وصل الى عامه العاشر الى هذا المؤتمر المبارك الذي يعقد في شهر صفر الخير من كل عام في جامعة بابل، والذي وصل الى عامه الرابع.. جزاك الله خير الجزاء، قلتها سابقا وأعيدها على قدر عزمك تأتي العزائم".

والشكر موصول الى سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة (دام عزه) الذي فتح ويفتح قلبه قبل يديه في كل مرة نتوجه اليه في أمر يخص خدمة آل البيت (دام عزه) كذلك جاء في كلمته شكر وعرفان لجهات ومؤسسات كان لها دور بارز في انجاح هذا المؤتمر من خلال تعاونهم الكبير، ومنها مركز العميد الدولي للدراسات والبحوث التابع لقسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة.

الشكر موصول الى سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة (دام عزه) الذي فتح ويفتح قلبه قبل يديه في كل مرة نتوجه اليه في أمر يخص خدمة آل البيت (دام عزه) كذلك جاء في كلمته شكر وعرفان لجهات ومؤسسات كان لها دور بارز في انجاح هذا المؤتمر من خلال تعاونهم الكبير، ومنها مركز العميد الدولي للدراسات والبحوث التابع لقسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة.

استهل حفل الختام بتلاوة آيات من الذكر الحكيم، وقراءة سورة الفاتحة ترحماً على شهداء العراق، وقد شهد حضوراً واسعاً لشخصيات دينية واكاديمية من داخل وخارج العراق، فضلاً عن حضور وفد رفيع المستوى ترأسه الأمين العام للعتبة العباسية المقدسة المهندس محمد الاشيقر (دام تأييده)، وعدد من مسؤولي العتبة ورؤساء أقسامها.

رئيس الهيئة العليا لمشروع الحلة مدينة الإمام الحسن المهندس حسن علي الحلبي، بيّن في كلمة له قائلاً:

تميز مؤتمر هذا العام عن سابقاته بأمرين مهمين، أولهما: إننا ولأول مرة نتوفق في عقد جلسة متخصصة للبحوث الحوزوية ضمن فعاليات المؤتمر، نأمل أن تكون فاتحة خير إن شاء الله لدفع السادة والمشايخ من فضلاء

الحوزة العلمية في التصدي لإغناء مكتبة تراث اهل البيت ببحوث متميزة متخصصة عن فكر الامام الحسن عليه السلام، بعد أن توفقنا في الاعوام الثلاثة الماضية وهذا العام في انتاج اكثر من مائة وخمسين بحثاً أكاديمياً سلط الضوء على جوانب كثيرة من شخصية وسيرة وفكر كريم آل البيت عليه السلام، والتي طالما اجتهد أعداء آل البيت وعلى مدى قرون طويلة على تزوير الحقائق، واختلاق الاحاديث والقصص المفتعلة، وغرضها النيل من شخصية وسلوك الامام الحسن عليه السلام. والأمر الثاني المهم هو كثرة البحوث المشاركة باللغة الانكليزية، والذي وصل عددها هذا العام الى أحد عشر بحثاً مميزاً، بالإضافة الى محاور المؤتمر المختلفة في العقائد والأدب واللغة والاجتماع والنصوص القرآنية. مختتماً حديثه: أتقدم بوافر



القريشي.

البحث جاء بمقدمة ومطلبين، يتضمن من فرز لعدة اسباب منها الاشتراك في الأسماء متناولاً خمس عشرة شخصية اسمهم الحسن.

- البحث السابع كان للباحث الشيخ حميد علي احمد، بعنوان (مظلومية الإمام الحسن وتحريف مواقفه الى نقيضها)، ألفت النظر على بعض المحطات التي من خلالها يمكن استشفاف هذه المظلومية، وكيف تم تحريف الأحاديث والحقائق وتزييفها، واحتسابها الى بيت ابي سفيان.

وقد شهدت هذه الجلسة النقاشية مداخلات وملاحظات واستفهامات عدة من قبل الحاضرين، قام الباحثون بدورهم بالإجابة عنها، وتوضيح ما يلزم توضيحه.

ليكن مسك ختام هذا المؤتمر توزيع الهدايا والشهادات التقديرية على المشاركين في المؤتمر والمساهمين في نجاح فعالياته.

البحث الأول تحدث في معنى الخلافة وأدلتها، أما المطلب الثاني أسباب الفصل بين الحكومة والخلافة والانحراف العقائدي، وأثره في تحية الإمام (عليه السلام) عن حاكمية الخلافة.

- البحث الخامس كان للباحث الشيخ حسن كريم ماجد، بعنوان (الإمام الحسن (عليه السلام) بين محنتين). فسر عدة ظلمات عاشها الإمام الحسن منها ظلامه التاريخ وظلامه المجتمع متطرقاً للسيرة وأهمية دراستها في المذهب الشيعي.. كذلك تطرق الى محنة الإمام الحسن والشواهد والتاريخ لهذه المحنة.

- البحث السادس كان للباحث الشيخ معزز محمد حسون بعنوان (الإمام الحسن في تفاسير الجمهور). وتطرق من خلاله الى احتلال التراث التفسير للجمهور حيزاً مهماً وكبيراً من مجموعة التراث الاسلامي، وما يشكل من

١- الظروف القاسية.

٢- الدور في مواجهة التدايعات الفكرية.

٣- أثر الامام الحسن (عليه السلام) في مواجهة الارهاصات السياسية.

٤- الامام الحسن (عليه السلام) هادن السلطة السياسية.

٥- المهادنة لم تكن تسليماً للأمر الواقع، بل كانت لتهيئة الظروف للإمام الحسين (عليه السلام)، بالتالي استطاع الامام الحسن ان يحفظ دين الله.

- البحث الثاني كان للباحث الشيخ محمد جليل الزيرجاوي بعنوان (الملاح التربوية والنفسية عند الإمام الحسن (عليه السلام)). وجاء بقسمين: القسم الاول من البحث تحدث عن الجانب التربوي والظروف الحياتية للإمام. والجانب العلمي والذي تضمن الانفتاح الروحي والفكري لأهل البيت والجانب الخلقي حيث يتناول عرض نماذج من اخلاقه المثلى (عليه السلام).

أما القسم الثاني من البحث، فقد تناول دور الامام في الحقبة الاسلامية، وهو على مراحل: المرحلة الاولى: في احضان النبي (صلى الله عليه وآله وسلم).

المرحلة الثانية: في احضان أبيه علي بن أبي طالب (عليه السلام).

المرحلة الثالثة: مرحلة الخلافة.

- البحث الثالث كان للباحث الشيخ وفقان خضير محسن، بعنوان (المنطلق الانساني والتربوي في مرويات الإمام الحسن (عليه السلام)). تناول فيه منهج الامام الحسن (عليه السلام)، إذ اعتمد الامام على بيان المناهج التربوية التي تعمل على جميع اصعدة العلوم التي يمارسها المسلم، ومن أهمها منهج السؤال والجواب، وما عرض على الامام من أسئلة، وكيف أجاب عن تلك الأسئلة، وما هو دور الجواب على التربية الانسانية.

- البحث الرابع كان للباحث السيد بلاسم عزيز شبيب الزاملي، بعنوان (دور الانحراف العقائدي والجهل في تحية الإمام الحسن ألقاه بالنيابة الشيخ عباس



ما سبب الاخفاقات في الامتحانات الوزارية (البكالوريا)؟

السيد عبد الملك كمال الدين

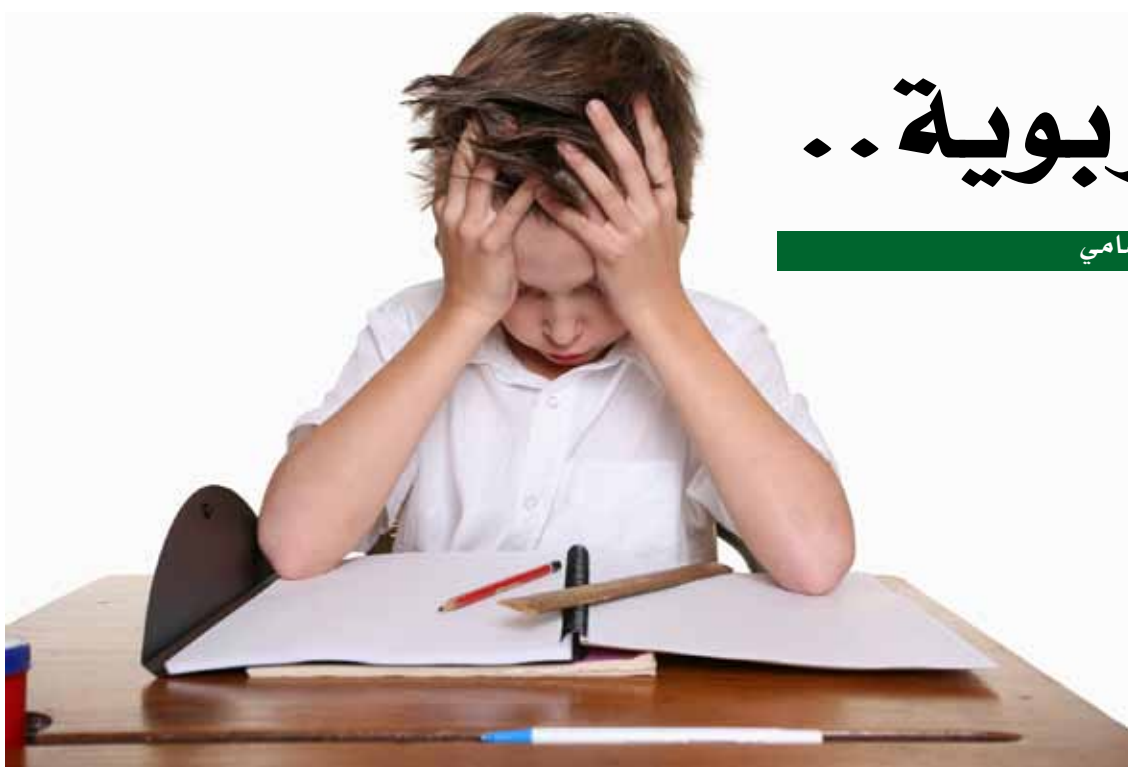
كانت نتائج الامتحانات الوزارية للصف السادس اعدادي للعام (٢٠١٦-٢٠١٧) مخجلة حقاً ونادرة الحصول للأعوام السابقة، فهل حقاً أن نتائج الامتحانات المذكورة أخذت تتخبط بين نسب ٢٠٪ أو على أكثر تقدير ٣٠٪!!.. الله أكبر.. أين ذهبت الجهود التعليمية والعلمية للمتصدين للتربية والتعليم في بلدنا؟ إنها نكسة بكل المقاييس التربوية والوطنية، فبعد نتائج الامتحانات الوزارية للس السادس اعدادي وحتى الثالث المتوسط في سني ما قبل (٢٠٠٣)، بل وحتى في سني السبعينيات والثمانينيات وما قبلها، والتي كانت بمثابة العصور الذهبية لعملية التربية والتعليم، حيث كانت وبصدق وإنصاف من حيث التقييم العلمي لخريجي الدراسة الابتدائية، والذين يضاھون الدراسة المتوسطة حالياً، وأيضاً خريجي الدراسة المتوسطة يضاھون مستوى الدراسة الاعدادية.. أما مستوى طلبة الاعدادية فقل ولا تخشى أنهم بمستوى طلاب الجامعات الحالية، وللمراحل المنتهية حصراً.

أيها المسؤول التربوي الحالي.. من حقنا أن نسألك وبكل جرأة وموضوعية عما يحدث من انهيار للعملية التربوية بشكل عام ما هو السبب؟ ومن هو المتصدي للعملية التربوية وبأعلى المستويات.. هل أنتم راضون حقاً بهذا الخذلان التعليمي؟ أين نتائج اجتماعاتهم التربوية وللجانكم الموفدة لبلدان العالم لانتقاء النافع والأصلح؟ أنا أسألكم هل من خطط لتدارك هذا التردي التربوي؟ إننا نسير بعكس البوصلة العلمية، وهذا واضح وحاصل فعلاً تعرفه العامة قبل الخاصة. نطالبكم وبإلحاح.. شخصوا الأخطاء والهفوات، ومن ثم عالجوها بالسرعة الممكنة، ابحثوا عن مكامن الخطأ والتردي.. وأشيروا لها بوطنية وشجاعة.. فالمستوى العلمي أصبح قاب قوسين أو أدنى من الهاوية.

إننا نخشى من أن ينتبه العالم للقيم المعرفية علمية أو أدبية في واقعنا الحالي.. والآن حصراً وبناءً على النتائج الفعلية الحالية للاختبارات المدرسية وبأعلى مستوياتها حينذاك ماذا سيكون تصنيفنا التربوي وشهادتنا عن التقييم العالمي؟

هموم تربوية..

شيماء سامي



- الأسباب التي تجعل الطالب يكره الدراسة هي: (استخدام العقوبة الجسدية (الضرب) ضد الطالب مما يسبب له النفور من المدرسة، صعوبة بعض المقررات الدراسية، وعدم سلاستها، اللامبالاة من قبل بعض المعلمين، شعور الطالب بالخجل والخوف والقلق، عدم وجود الأنشطة المتنوعة والمناسبة التي تجذب التلميذ إلى المدرسة وتحببه فيها، عدم وجود حوافز تشجيعية للطلاب، عدم مراعاة الفروق الفردية من قبل المعلم في عملية التعلم، اختيار الصحبة السيئة والرفاق المنحرفين، عدم مراعاة ميول الطلاب وقدراتهم على التعلم، ضعف ثقة الطالب بنفسه، وهذا ينتج من تعامل الأهل معه، كثرة الواجبات المدرسية وصعوبتها، تعرض الطالب للنقد والتوبيخ باستمرار، شعور الطالب باليأس والفشل والإحباط في الاختبارات، الكسل واللامبالاة من قبل الطالب، انشغال الطالب ببعض مسؤوليات أسرته، عدم توفر الخدمات الإرشادية الجيدة في المدرسة، جهل الطالب بطرق الاستذكار السليم لمختلف المواد، عدم توفر الجو الأسري المناسب للمذاكرة، صعوبة أسئلة الاختبارات، الضغط على الطالب في المذاكرة من قبل الأسرة، وجود عيوب خلقية أو عيوب في النطق والكلام عند الطالب مما يجعله موضع السخرية من قبل الطلاب، قيام الطالب بالتدخين مما يدفعه إلى التغيب عن المدرسة لتعاطي التدخين، أخطاء الوالدين في التنشئة: كالتدليل الزائد أو الإهمال المفرط، انعدام الصلة بين البيت والمدرسة. وهناك وسائل عديدة يمكن من خلالها علاج مشكلة (كره الطالب للمدرسة) والوصول بالطالب إلى مستوى أفضل، وتشجيعه على حب المدرسة والدراسة، ومن هذه الوسائل: ١- تنظيم العمل المدرسي في نهاية العام الدراسي بما يكفل جديته، وبما يكفل المراجعة المثمرة للمقررات الدراسية. ٢- أخذ الطلاب بالاستذكار المنظم من بداية العام الدراسي
- ١٠- إدخال برامج التعليم بالترفيه عن طريق الوسائل الحديثة. ١١- الإكثار من البرامج الترويحية الرياضية. ١٢- إحياء روح التنافس بين الطلاب من خلال المسابقات وتقديم الجوائز والحوافز المادية. ١٣- الإشادة بالمتميزين أمام طلاب المدرسة. ١٤- إعداد برنامج لنشاط الرحلات والزيارات للمؤسسات الحكومية والمعالم الأثرية. ١٥- إتاحة الفرصة لجميع الطلاب وإعطائهم الثقة في أنفسهم للقيام بأدوار قيادية داخل المدرسة. ١٦- استئثار روح الأبوة من قبل المعلم ليشعر الطلاب بالأمن وعدم الخوف. ١٧- عدم تجريح كرامة الطلاب والتشهير بمخالفاتهم. أبعاد الله تعالى طلابنا عن كل ما يؤخر تقدمهم العلمي، وأعان أولياء الأمور والكادر التدريسي على إزاحة كل العقبات التي تحول دون تحقيق أهدافهم.
- عن طريق إعطاء واجبات مدرسية مناسبة تربطهم بالاستذكار. ٢- يجب أن تهتم المدرسة بحصر الغياب يومياً، وإشعار أولياء الأمور بحالات الغياب أولاً بأول مع استدعائهم للمدرسة للاشتراك في بحث حالات الغياب وكراهية الطالب للمدرسة. ٤- حسن معاملة المعلم للطلاب، وعدم القسوة عليهم. ٥- منع الضرب من قبل المعلمين والإداريين؛ لكي لا يكون سبباً في كراهية الطالب للمدرسة. ٦- توثيق التعاون بين البيت والمدرسة لمعالجة أسباب كراهية الطالب للمدرسة ومناقشة ذلك عن طريق مجالس الآباء والتي نأمل أن تلقى مزيداً من الاهتمام في مدارسنا. ٧- تزويد كل مدرسة بمرشد طلابي لمعالجة حالات كراهية الطالب للمدرسة. ٨- الإقلال من الواجبات المدرسية. ٩- إشراك جميع الطلاب في الأنشطة داخل المدرسة.

آراء في أروقة المعنى..

نسيم الطفولة..

كاتبات برنامج مناهل الوفاء - إذاعة الكفيل

نوال عطية:

من بريق عينيها، ينساب الهدير الرقراق، يطوف الخافقين أصالة وحكمة، تتأصل في أروقة القلوب راقية بسموها نقية ببراءتها.. وبين تلكم الأزقة المترامية، لم تشأ أن توقظ عسلان الفلوات من جحورها.. بل أرادت أن توقظ ضمائر أهل العالم من سباتهم.

لم يتسنّ لذات الربيع الثالث أن تنصر فخر الشهادة مدججة بالأسنة والرماح، فنصرته بالأنين والبكاء.. فهزت بنحيبها عرش الطاغوت.

زينب الموسوي:

انتبهت وردة كالبرعم الغض في روضة الزهراء (سلام الله عليها) من نومها وهي تقول بصوت أشبه بصوت البلب، ودمعها يجري من بين أهدابها دماً:

عمته.. أين أبي الذي كان يضمني، ويمسح وجهي ورأسي بيديه.. ثم غاب عني فجأة وتركني دامية القلب والعين..؟ ثم غفت تلك الوردة النقية، ذهبت تشكي لوعتها إلى خالقها.

حنين صلاح:

صغيرة بالعمر، كبيرة بما رأيت ولاقت وصبرت.. هي من دون ذنب سببت طفولتها، هي التي لم تحتمل براءتها رؤية رأس أبيها المخضب بالدماء دون ذلك الجسد الطاهر والكلمات الأبوية، فقد قتلها عطش الاشتياق بشهقة اليتيم، قبل أن يقتلها العطش إلى الماء.. لكن شاءت رحمة الباري أن تُرسل لها نسائم من الجنة لتخلق بروحها الطاهرة إلى حيثما يوجد والدها.. هي رقية الحسين التي تفاخرت بها الجنة، وارتقت ببراعم طفولتها..

فسلام عليكِ سيدتي ومولاتي.. وعلى والدكِ سلاماً سرمدياً.

هناء الخفاجي:

لمعت نجمة صغيرة بسماء الطف.. ما لبثت أن توارت عن الأنظار في خربة الشام، حتى شعت نسائم لطائفها على رؤوس الأيتام بين الحرمين.

نادية محمد حسين:

ترنمة حزينة زعزعت نوم الطفلة..!! استيقظت من نومها فزعمة، فتحت عينيها المعصوبتين، وتلفتت حولها، وكأنها تبحث عن شيء فقدته، فلم تر سوى وجوه متعبة منهكة من النساء والاطفال، وعليل مقيد ومصفد بالسلاسل والحديد، واختارت وجه عمته من بين الجمع، واحتضنتها، وأجهشت

بالبكاء وسألتها عمتي: أين أبي..؟ قبل قليل كنت معه، وكان يضمني إليه، ناداني ان الحق به ومسح بيده على رأسي.. أين هو أين ذهب؟ أريده الآن، فكان طلب طفلة وطلب الأطفال لا يرد، وكيف وهي تكلى، ترى ماذا تفعل سيدة الصبر، ترى هل بقي في قارورتها من الصبر أم ألهمته لمن معها..؟!

ماذا تفعل لرقبتها، مسحت بيديها المتعبتين، والتي تركت الحبال أثرها عليها، قالت لها: لا تخافي يا صغيرتي، فسرعان ما يكون اللقاء قريباً... وياالقساوة الطفلة.. من اجل نومهم، دفعوا لها برأس أبيها مخضباً بدمه..! فعانقته وصرخت، وكانت تلك ترنيمتها الأخيرة، وعانقت الرأس الشريف، وعادت إلى غفوتها، لتصحو في جنان الخلد الأبدية.



زهراء حكمت:

زهرة يانعة عابقة صغيرة النبت،
عظيمة الشأن رقية عليها السلام، مضت
النسائم تداعب قلب الصبور
العظيم عليه السلام وتشبعه عبقاً طفولياً
عطراً زاكياً... لحين رحيله، فاذا
بها تتحول لريح صفراء عاتية
هوجاء تزلزل عروش الظالمين..
صرخة لا تهدأ، وكلمة لا تسكت:
أريد أبي.. فتطايرت الرؤوس
خوفاً ورعباً.. تلك يتمية الحسين
رقية..
وبين ناه وأمر جاء الرأس..
وشهق القلب فسكت.. وهاجت
الروح فهدأت..
لكن نسيمك سيدتي، يمر بكل
عاشوراء، بل بكل شام وكربلاء، بل
بكل ارض تحمل لك الولاء، وفيها
أطفال مثلك لم يذوقوا طعم الهناء
والرخاء..

لتكون نسائهم سخية للتاريخ.

أم جعفر:

هي الاشتياق.. هي الجمر بعد

الاحتراق.. هي الشهيد عشقاً..
هي العاشقة حقاً.. فقط وفقط..
رقية.. سرت اليك سيدتي، وأنا كلي
شوق، وقفت ببابك باكية، ودقات
قلبي تسبق خطواتي، دخلت الى
تلك الخربة التي كانت ترابها لك
وسادة، ونجومها لك غطاء، وأنا
كلي شوق حتى اصل لذلك القبر
الصغير الشامخ، وعيناي تتحدر
منهما الدموع..
قبلت الشباك الصغير، فإذا
بتلك الجنة الصغيرة تمج بما هو
صغير يرتبط بطفلة فارقت الدنيا،
والقيود في يديها، وملح التراب
يؤلم جراحاتها.. قتلوا طفولتك
صغيرتي، وانت على ذلك الرأس
الشريف، ارادوا بقتلك ان يمحو
ذكرك، ولكن لا يعلمون انهم شيدوا
منك صرحاً عظيماً.

أم محمد باقر:

نسيم الطفولة يوقظ ضمير
الافق..
الى ضريحك الطاهر مددت

يدي فخذيني، ومن درس عشقك
لمولاك علميني، فما عمق اشتياقك
لمحبوبك حدثيني.. والى اي مدى
وصلت فخذيني وارفعيني.. وأي
طريق للوصال أسلك دُليني.. وأي
أحزان اسعرها في قلبي ليفك
قيدي وأسمو للقياء فساعديني..
علميني ان العشق درساً عاش فيك
حتى غفا في جفنيك حب الحسين..
فمن نومتي أيقظيني.. ومن حبال
أهوائي التي تشد اوصالي لأترك
دنياي فحرريني.. واوصليني
الى شاطئ وصال محبوبي لتراه
عيني، وبعدها يختم دفتر سني..
لأتعلم من مولاتي رقية حب امامي
والذوبان فيه.

نجاح/ كاتبة:

اغفاء سرمدية..

لإغفاء عزيزة الحسين على ثغر
معشوقها سر الى الآن لم ينكشف،
ولوصالها تراجيديا مؤلمة لم تتوضح
مقاييسها وابعادها حتى هذه
اللحظة.. لقد وصفوها بأنها اصدق

عاشقة وفّت بعهدا لمعشوقها، بعد
اغفاء بدت لأول وهلة انها اغفاء
طفلة متعبة من اثر نشيج وبكاء،
لكنها كانت اغفاء سرمدية،
اختزلت فيها كل اوجاعها وعنفوان
فقدتها واشتياقها.

هي لم ترد ان يكون لوصلها
هذا نهاية قصة لعاشقة مجروحة
ومهيضة الجناح، بل ارادت لهذا
الوصل ان يكون بداية عشق
سرمدى لا يفارق المحب فيه
محبوبه، فوضعت ثغرها على
ثغره لترسم لنا صورة بالغة الاثر،
لعاشقة ذابت في معشوقها الى حد
المات.

عظيمة انت سيدتي يا رقية، حتى
في اغفاءك الموجوعة حتى النزف،
فياليت هذه الاغفاء -سيدتي-
توقظ ضمير من باتوا بلا ضمير..
ولكن ميهات.. وأنى لهم أن يحيطوا
بكنه طفولة عاشقة، تحوم كطائر
ذبيح فوق نحر ذبيح..!



المهندس بشير الربيعي



القارئ مسلم عقيل



العتبة العباسية المقدسة تقيم مهرجان الحسن المجتبي عليه السلام الثقافي السنوي الثالث على التوالي

يأتي دورنا ان نغرز المناهج التي
تصب في خدمة المنهج الحسيني
الذي هو امتداد للمنهج المحمدي
الاصيل، ونشكر العتبة العباسية
المقدسة التي تعد كياناً دينياً فقط،
بل اصبحت اليوم نظاماً اجتماعياً
وسياسياً، عسكرياً واقتصادياً،
بالإضافة الى الجانب العلمي، حيث
ان الرائي والمنصف يرى الكثير من
المشاريع الخدمية التي نفذت من
قبل العتبتين المقدستين، بالإضافة
الى النشاط الاعلامي الذي
بدا واضحاً في خدمة الزائرين،
ونحن بدورنا نفتح اذرعنا للتعاون
المشترك بكل ما نملك.

محمد فاضل ظاهر في مستهل
المهرجان بين فيها:
وجودنا في كربلاء المقدسة نعمة
كبيرة، وتترتب علينا مسؤوليات
في ان نكون نعم المسؤولين بالمنهج
الرسالي، الذي خطه الرسول
محمد ﷺ، وصاغه من بعده الائمة
الاطهار عليه السلام، ونحن من اتباعهم،
وفقنا الله تعالى على هذا الطريق،
حيث ان مدينة كربلاء المقدسة
يرنو اليها الجميع من المحبين
والعاشقين، وكذلك ترنولها عيون
الظالمين حقداً، إذ ان كربلاء
المقدسة حرب بين جناحين لا
تهداً حتى ظهور الحجة ﷺ، محبين
ومناوئين، مؤمنين وناصبيين، فهنا

أقيم المهرجان في رحاب قاعة
الحوراء زينب عليه السلام، وتضمن
فقرات عدة وسط حضور وفود
مثلت العتبتين المقدستين الحسينية
والعباسية، وجمع غفير من الطلبة
وأساتذة المعهد ووسائل الاعلام.
وتم افتتاح المهرجان بتلاوة
مباركة من كتاب الله الحكيم
بصوت القارئ مسلم عقيل، ليستمع
الحاضرون بعدها الى النشيد
الوطني ونشيد العتبة العباسية
المقدسة (لحن الإباء)، لتليها بعد
ذلك قراءة سورة الفاتحة على
ارواح شهداء العراق الابرار.
وألقى كلمة المعهد التقني بالنيابة
المعاون العلمي الأستاذ الدكتور

ضمن النشاطات والفعاليات
المنضوية تحت مشروع فنية
الكفيل، أقامت الأمانة العامة
للعتبة العباسية المقدسة،
متمثلة بشعبة العلاقات
الجامعية، مهرجان كريم أهل
البيت الثقافي السنوي بنسخته
الثالثة، وبالتعاون مع عمادة
المعهد التقني في كربلاء بذكرى
استشهاد الإمام الحسن عليه السلام.

تغطية: علي طعمة



الدكتور محمد فاضل



الاستاذ ماهر خالد



افتتاح معرض للصور الفوتوغرافية ضمّ خيمة الامام الحسين (عليه السلام)، لتدريب الزائرين على مهارات انقاذ الحياة، وكذلك صور مختلفة من متحف النفائس والمخطوطات لتعريف الطلبة بما تحويه العتبة العباسية المقدسة من نفائس ومخطوطات في متاحفها، بالإضافة الى الكتب الدينية والثقافية والصور والرسوم التي تمثل الهجوم والتهديم الذي حدث في المرقد الحسيني الشريف من بداية نشأته حتى العهد العثماني، وكذلك صور تمثل الانتفاضة الشعبانية عام ١٩٩١م، في عهد النظام السابق.



النشاطات الجامعية في العتبة العباسية المقدسة الأستاذ ماهر خالد، فبين قائلًا:

تضمن المهرجان عدة فقرات، ومن أهدافه هوربط الرؤية الدينية والحوزوية مع الرؤية الأكاديمية من خلال اقامة المهرجان، وكذلك تواصل العتبات المقدسة مع الجامعات والمعاهد العراقية؛ لأنهم الشريحة المثقفة في المجتمع، وربط قضية الإمام الحسن (عليه السلام) بهؤلاء الطلبة؛ لكي يسلكوا حياتهم الثقافية والدينية والاكاديمية. وعلى هامش المهرجان، تم

الاسلامي.

جاء بعد ذلك بحث للأستاذ المساعد في المعهد التقني في كربلاء محمد فاضل والموسوم (الامام الحسن (عليه السلام) السيد والامام) الذي تناول فيه حياة الامام (عليه السلام)، بالإضافة الى ارشادات الى الطلبة بالابتعاد عما تشيعه مواقع التواصل الاجتماعي من أمور سلبية، والاستفادة من حياة اهل البيت (عليه السلام) لصناعة الانسان الكامل الذي يشارك في بناء المجتمع الاسلامي، وتضمن المهرجان قراءات شعرية ألهمت حماس الحضور، ليختتم بتبادل الدروع وتوزيع شهادات تقديرية على المشاركين في فعاليات المهرجان.

جريدة صدى الروضتين حضرت المهرجان، والتقت بمسؤول

لتأتي بعدها كلمة العتبة العباسية المقدسة ألقاها نائب الأمين العام المهندس بشير محمد جاسم الربيعي والتي بين فيها دور الإمام الحسن (عليه السلام)، ومظلوميته في حياته وحتى مع بعض اقرب محبيه، وأكد على اظهار الصورة الحقيقية للإمام (عليه السلام) بالفعل وليس في الكلام. وأضاف: ايها الاخوة الاكارم ان قضية الامام الحسن (عليه السلام)، ومظلوميته كبيرة جدا، ولعل قضية الامام الحسين (عليه السلام)، طغت على قضيته، وإلا فإن الامام الحسن (عليه السلام) كان مظلوما في حياته ومماته وحتى في تشييع جنازته حيث ضرب نعشه بالسهم، ومنع من الدفن قرب جده رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) هذه المظلومية التي عاشها الإمام (عليه السلام)، وتحملها كانت في سبيل الحفاظ على الدين



الهالات السوداء الأسباب وطرق العلاج

حسن الكناني

- إنَّ أسفل العينين لا يحتوي على غدد أو دهون، فهو عبارة عن طبقة رقيقة جداً من الجلد، لذا فإنها أفضل منطقة يمكن أن تعكس لون الدم، لذا فإن اسمرارها يدل على تعكر لون الدم، واسودادها الشديد يعني أن الدم محمل بمواد سامة (ثاني أكسيد الكربون)، وهذا ما يفسر ازدياد هذه الهالات عند وجود إمساك؛ نظراً لأن الدم يكون محملاً بكمية كبيرة من الغازات السامة الناتجة عن وجود فضلات سامة بالجسم.
- وبمجرد التخلص من هذه الفضلات، فإنَّ غاز ثاني أكسيد الكربون يختفي من الدم ويحل محله غاز الأكسجين، فنجد لون ما تحت العينين يعود طبيعياً، لذا فإنه بزيادة غاز الأكسجين في الدم نجد الطريق الأنسب للتخفيف من هذه الهالات، وأفضل الأطعمة التي تزيد نسبة غاز الأكسجين في الدم هي الأطعمة التي تحتوي على فيتامين سي كالبرتقال والليمون...
- بعض أسباب الهالات السوداء: السبب الرئيسي للهالات السوداء هو ارتشاح كرات الدم الحمراء في منطقة ما تحت العينين، حيث تتكسر مادة الهيموجلوبين في الأنسجة إلى مادة أخرى تصبغ لون المنطقة، فتنتج الهالات السوداء تحت العينين، وهذا ما يحدث في أي منطقة بالجسم.. فمنطقة ما تحت العينين تعكس عادة لون الدم، ولو تم شد الجفن من أسفل لمن يعانون من هذه الهالات لوجد به شبكة من الأوردة الدموية، فمن أسبابها: (وراثي، انخفاض ضغط الدم، الأنيميا)؛ وذلك لفقد المرأة كمية من دمها كل شهر في دورتها الشهرية، وفي حملها وولادتها تفقد كميات أخرى؛ لذلك فهي الأكثر عرضة لفقر الدم، وذلك إذا لم تنتبه إلى تعويض فاقد عنصر الحديد من خلال الأغذية الغنية به، مثل: الخضر الطازجة، والسبانخ، واللحوم، والكبد، والعسل الأسود، والمكسرات، أو باستعمال أدوية الحديد والفيتامينات.
- وكذلك من أسبابها: (الإجهاد الذهني والعصبي، انخفاض المعدل اليومي للنوم أو اضطراب مواعيد النوم، وفي هذه الحالة ننصح بتنظيم مواعيد النوم، والإقلال من السهر الدائم بلا داع، كثرة التعرض للكيماويات مثل: مستحضرات التجميل).
- بعض طرق علاج الهالات السوداء:
- ١- عمل صورة دم كاملة.
 - ٢- عرض نفسك على طبيب باطني لقياس الضغط وعرض نتيجة تحليل الدم عليه.
 - ٣- أن لا يقل عدد ساعات نومك عن ٨ ساعات يومياً.
 - ٤- عدم تحميل الجسم فوق طاقته من الجهد، ويمكنك أخذ فترة راحة ثم معاودة العمل.
 - ٥- عمل كمادات بشرائح الخيار على منطقة الهالات لمدة ساعة يومياً.
 - ٦- حافظ على أعصابك هادئة دائماً قدر المستطاع، وتلقي أمورك بصدوررحب، وقل دائماً: "علمت أن رزقي لا يأخذه أحد غيري فاطمأن قلبي"، وأكثر من الصلاة وقراءة القرآن والدعاء خاصة في أوقات الضيق.

الملف الأسرى في منتدى الكفيل..



مواقع التواصل الاجتماعي تدمر الحياة الزوجية

حياة محمد

المحبة بينهم. عندما يدخل أحد الأزواج على مواقع التواصل، يركز الطرف الآخر على عينه ناظرًا إليه بشك، وهو ما يؤدي إلى حدوث خلافات عديدة بينهم، تصل إلى معرفة كلمة مرور الآخر.

ويبدوون بمراقبة بعضهم البعض، وتعدم الثقة، ومن هنا ينشأ الشك والخوف بدلاً من مشاعر الثقة والأمان.. فالأزواج الذين يقضون أغلب أوقاتهم على مواقع التواصل الاجتماعي تتحول علاقتهم وزواجهم إلى الأسوأ.

أما هؤلاء الذين يفضلون التواصل الحقيقي، والابتعاد عن الهواتف الذكية، وأجهزة التابلت واللاب توب، يشناقون دائماً لبعضهما البعض.

حياتنا، ومن ثم تؤثر بشكل سلبي على حالتنا النفسية.. فإذا كان زوجك يغار عليك من نظرات من حولك، فإنه يتصرف بنفس السلوك حول الإعجابات والتعليقات من الأشخاص الذين لم يسترح لهم على هذه المواقع.

وينزعج بعض الأزواج عندما يطلع على أسماء المعجبين، ويرى التعليقات على منشورات الطرف الآخر، وإذا رأى كثرة الإعجابات من شخص واحد يزيد شعوره بالغيرة.

عدم الوفاء والخيانة:

منذ عشر سنوات كان الزوج عندما يأتي من عمله يجلس مع عائلته، ويتسامر معهم، أما الآن فيقضي كل شخص من أفراد العائلة على اللاب توب، أو هاتفه الذكي، وأدى ذلك إلى كسر رباط

أما المرأة فكانت تستقبل زوجها بوجه بشوش، لكنها أصبحت تقابل زوجها وهي تجول بعينها على هاتفه، وربما ترحب به برسالة نصية على الواتس آب..!

وتقول الصحيفة: إن شبكات التواصل بالإضافة إلى أن الشخص عندما يرى الطرف الآخر يتصفح باستمرار الشبكات مثل (الفيس بوك) تتكاثر لديه الشكوك سائلاً نفسه: لماذا يتصفح تلك الشبكات بكثافة؟

ويبدأ النقاش بينهما حول الجنس الآخر الذي قام بالإعجاب أو التعليق على منشوراتهم، ومن ثم تفقد الثقة بينهم، وينتهي الزواج من أجل لا شيء عبثاً..!

زيادة الغيرة:

مواقع التواصل الاجتماعي أصبحت تأخذ قدراً كبيراً من

بينت دراسة اجتماعية حديثة أن سوء استخدام شبكات التواصل الاجتماعي، وإدمان التكنولوجيا، يزيد من نسبة الخلافات الزوجية، مؤكدة إمكانية تطور تلك الخلافات إلى انفصال الزوجين، وطلب الزوجة خاصة الطلاق.

وتشير الدراسة أن مواقع التواصل أضحت في مقدمة أسباب إنهاء العلاقات الزوجية متفوقة على ما كان سائداً في الماضي، حيث كانت الخيانة، لعب القمار، أو شرب الخمر، عاملاً رئيسياً في تدهور العلاقات.

وعرضت إحدى الصحف مدى تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على علاقة الأزواج ببعضهما:

قديماً كان الزوج عند عودته من عمله يدق الجرس قبل دخوله البيت، أما الآن فيضطر إلى دخول منزله بالمفاتيح لمعرفة ماذا يحدث،



مركز علوم القرآن الكريم وتفسيره وطبعه

إحياء لكتاب الله تعالى ببركات صاحب الجود عليه السلام

التابعة للمركز والأعمال التي يقوم بها قائلاً:

هناك عدة أقسام ووحدات في هذا المركز الذي بذل الجهود الممكنة لإعداد ثمرات قرآنية من شذى الثقلين قرآنًا وعرة ومن فيض جود وكرم أبي الفضل العباس عليه السلام منها:

١. قسم طبع القرآن الكريم:

يُعنى قسم طبع القرآن الكريم بإعداد وتدقيق وطباعة القرآن الكريم وفق معايير وموازين

القرآنية الواردة عن خزائن علم الله أهل بيت النبي ﷺ.

يحتوي المركز على عدد من الوحدات والأقسام منها: قسم طبع القرآن الكريم، وقسم تفسير القرآن الكريم بروايات أهل البيت عليه السلام، فضلاً عن قسم البحوث والدراسات القرآنية، وقسم المكتبة التخصصية.

كما حدثنا مدير المركز فضيلة الشيخ ضياء الدين آل مجيد الزبيدي، عن الأقسام والوحدات

كما ساهم المركز في إعداد كتاب مميز حوى الكثير من الإشارات العظيمة لأهل البيت عليه السلام (مرشد المعلم)، طبع بعدد من الطباعات، وحصل على إشادة من كبار الباحثين والأساتذة، إضافة إلى إصدار عدد من البحوث والدراسات القرآنية الصغيرة والمميّزة التي ركّزت على أمور في غاية الأهمية لتعلقها بالعترة الطاهرة، فضلاً عن جمع وتوثيق أكبر عدد من الروايات والتفاسير

يُعدُّ هذا المركز من أهم مراكز معهد القرآن الكريم، وأكلت مهمة تأسيسه لفضيلة الشيخ ضياء الدين آل مجيد الزبيدي، فعمد إلى إنشاء وحدة البحوث والدراسات القرآنية، وكانت هي البذرة والمنطلق لصورة البهية التي وصل لها المركز اليوم، فتوالت الوحدات والأعمال المتميزة بعضها يتبع بعض، فقد أسهم هذا النبع المبارك في إعداد وطبع أول نسخة من القرآن الكريم بجهود عراقية خالصة، وهو عمل عظيم ومميّز من نوعه.

تقرير: عماد العنكوشي



ب(الرحلي) وأخيراً إصدار نسخ تفسيرين هما (تفسير شبر) (تفسير الأصفي) بوصفهما منها الجببي والكفي والوزير ونسخ أخرى ملونة ومذهبة. والقلم الناطق كذلك على القراءات وبأصوات قراء معهد القرآن الكريم، وكذلك اعتمد في قراءة نص المصحف على نخبة من قراء العراق منهم القارئ رافع العامري، والقارئ عامر الكاظمي، والقارئ ميثم التمار، فضلاً عن القارئ الإيراني كريم منصور، وكبار القراء المصريين منهم القارئ محمد صديق المنشاوي، والقارئ عبد الباسط عبد الصمد، والحصري. ومن المقرر أن تضاف لغات متعددة منها: اللغة الإنكليزية

ب(الرحلي) وأخيراً إصدار نسخ تفسيرين هما (تفسير شبر) (تفسير الأصفي) بوصفهما منها الجببي والكفي والوزير ونسخ أخرى ملونة ومذهبة. والقلم الناطق كذلك على القراءات وبأصوات قراء معهد القرآن الكريم، وكذلك اعتمد في قراءة نص المصحف على نخبة من قراء العراق منهم القارئ رافع العامري، والقارئ عامر الكاظمي، والقارئ ميثم التمار، فضلاً عن القارئ الإيراني كريم منصور، وكبار القراء المصريين منهم القارئ محمد صديق المنشاوي، والقارئ عبد الباسط عبد الصمد، والحصري. ومن المقرر أن تضاف لغات متعددة منها: اللغة الإنكليزية

مرحلة التدقيق بإشراف الأساتذة والمختصين في مركز علوم القرآن وتفسيره وطبعه، ثم يذهب للطباعة ويعاد تدقيقه ما بعد الطباعة؛ ليصل إلى القارئ الكريم بآتم صورة. يشار إلى أن قسم طبع القرآن الكريم قد أصدر أول نسخة من المصحف الشريف بعد عمل كبير وبمدة قياسية جداً وهي (٦) أشهر بأيدٍ وخبرات عراقية خالصة. المصحف المنجز هو برواية (حفص عن عاصم) وهي الرواية المشهورة في العراق والبلدان المجاورة، وقد تم طباعة أول نسخة من المصحف الشريف بالحجم العادي والمسمى



الشيخ ضياء الدين آل مجيد

خاصة، ويشمل على عددٍ من الوحدات، منها: وحدة الخط، ووحدة التنضيد، ووحدة التدقيق، ووحدة التصميم، حيث يجري العمل على مراحل متعددة، ابتداءً بوحدة الخط: والتي يتم فيها إعداد الخط المستخدم في كتابة المصحف الشريف، مروراً بوحدة التنضيد والتصميم، والتي يتم فيها تنضيد نص المصحف الشريف، وتشكيل الزخارف الخاصة به، بعدها تبدأ



الواردة فيها، وبيان صحة ودقة الروايات المنقولة عن أهل البيت عليهم السلام من غيرها.

٣. قسم البحوث والدراسات القرآنية:

يُعنى هذا القسم بإعداد وإصدار البحوث القرآنية المعتمدة والمُسندة علمياً، إذ أصدر عدداً من الأبحاث القرآنية القيّمة، كما أصدر عدداً من الأبحاث الصغيرة والمهمّة والتي وُزع بعضها على طلبة الكليات والجامعات في مختلف محافظات العراق، إضافة إلى إعداد وتدقيق بحث (الدائرة الاصطفائية الثانية لأهل البيت عليهم السلام لآية الله الشيخ محمد السند (دامت بركاته) بواقع عدة مجلدات وصدر منها مجلدين.

بالآية المتعلقة بها والتي يرد بيانها، ويقوم بهذا العمل أساتذة ومختصون تتوفر لديهم معرفة شاملة عن كيفية التعامل مع روايات أهل البيت عليهم السلام.

ونظراً لأهمية عمل هذا القسم ودوره في تفسير كتاب الله العزيز استناداً لروايات أهل البيت عليهم السلام، فقد أولى سماحة الأمين العام للعتبة العباسية المقدسة السيد أحمد الصافي (دام عزه) الاهتمام الكبير بهذا المشروع، وأشار إلى لجنة من أساتذة الحوزة العلميّة في النجف الأشرف للإشراف على الأعمال الموكلة به.

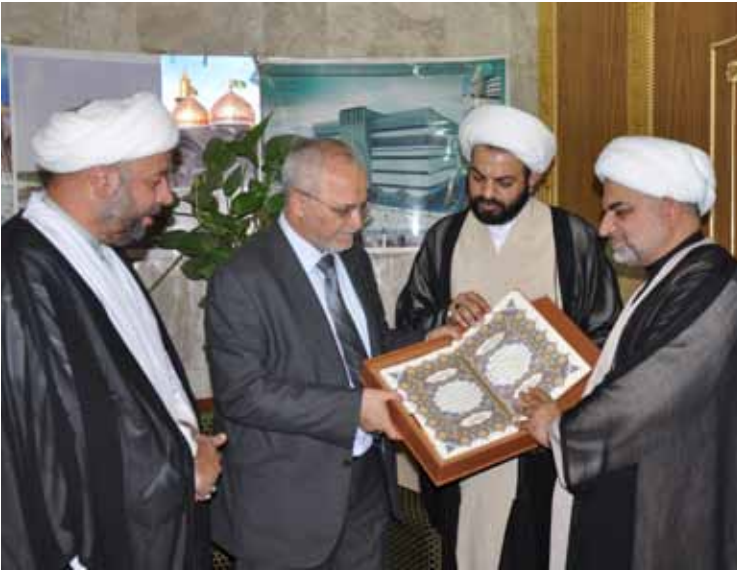
٢. قسم تفسير القرآن الكريم بروايات أهل البيت عليهم السلام:

يختص هذا القسم بجمع الروايات القرآنية المسندة والواردة عن تراجمة وحي الله أهل البيت عليهم السلام، بطريقة جديدة وعلميّة دقيقة، تختلف عن التفسير الروائيّة الأخرى، وذلك من خلال رصد وجمع كل ما نطق به الأئمة المعصومون عليهم السلام في رواياتهم وخطبهم وأدعيتهم، وربطها

واللغة الفارسية وغيرها، وللمركز العديد من المشاريع المستقبلية منها طبع مصحف التجويد الذي يحتوي على ألوان وزخارف مختلفة، ومصحف القراءات والذي يحتوي في هامشه على القراءات المتعددة للقرآن الكريم.

وللقسم أيضاً مهام أخرى متعلقة بتوثيق الروايات وتدقيقها من خلال الرجوع للمصادر المعتبرة

إعداد كل القرآن الكريم.



على الموضوعات المختلفة لكتب ومصادر المكتبة الأمر الذي يسهل على الباحث الوصول إلى المصادر بيسر كبير. كما أن هناك العديد من الدورات والندوات والبحوث القرآنية التي يقيمها المركز في عموم عراقنا الحبيب والجامعات والمعاهد وأيضاً في فرع معهد القرآن الكريم/ لندن أقام المركز العديد من الدورات والندوات العلمية والقرآنية جاهد أن يصل شذى الثقلين إلى جميع أرجاء العالم، هذا فضلاً عن المسابقة التي يقيمها المركز كل عام وهي مسابقة أفضل مؤلف عن القرآن الكريم والعروة الطاهرة من أجل بناء جيل قرآني يسير على هدي الثقلين والكتابة تكون

القرآنية وتوثيقها مضافاً إلى المصادر والمخطوطات والبحوث والرسائل وغيرها من المراجع القرآنية المهمة، نظراً لقيمتها الكبيرة وأهميتها البالغة في التوثيق والبحث.

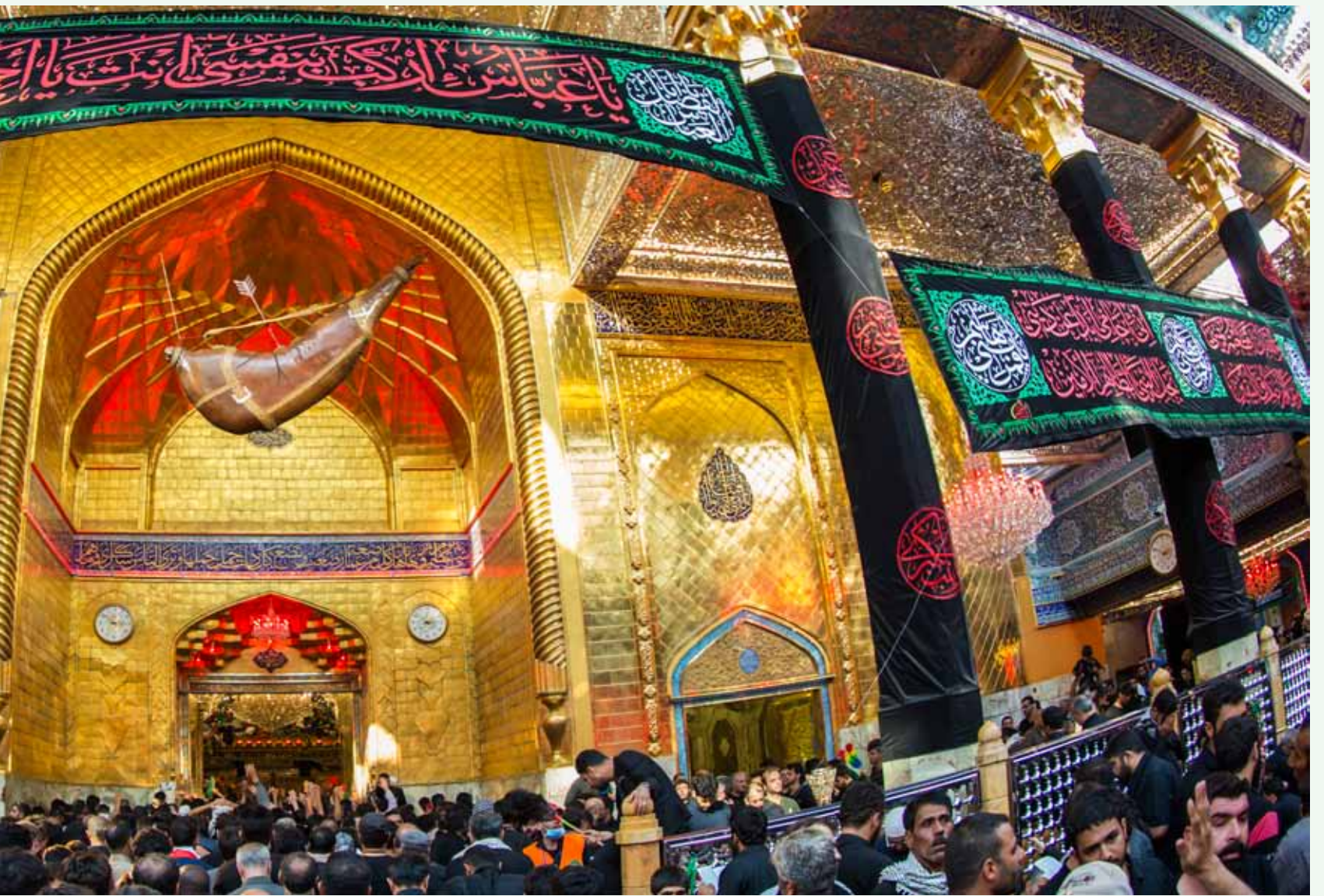
وقد حرص القسم على توفير أكثر من نسخة لأهمّات المصادر، فهو جمع كل من النسخة القديمة والحديثة حرصاً على التوثيق الجيد والدقيق. وتتميز المكتبة التخصصية القرآنية بأنها تحتوي على الكثير من الكتب النادرة، والتي تستقطب العديد من الباحثين والمختصين في مجال البحث القرآني التخصصي.

كما يسعى القسم لتوفير قاعدة بحث إلكترونية تعتمد في تقسيماتها

كما للقسم العديد من الأعمال والمشاريع المستقبلية وأنجز مؤخراً إصدار (المنهج الحق كتاب الله والعروة الطاهرة) وهو من تأليف مدير المركز فضيلة الشيخ (ضياء الدين آل مجيد الزبيدي) والذي لقي إعجاب الكثير من المختصين، وأخذ مدى واسعاً جداً في كافة أنحاء العراق وبعض الدول الأوربية، فضلاً عن عزمه إقامة دورات تخصصية في البحوث والدراسات القرآنية داخل المعهد وخارجه، وفي كافة محافظات عراقنا الحبيب وفي بعض الدول الاوربية.

٤. قسم المكتبة التخصصية القرآنية:

من الوظائف الأساسية لهذا القسم هو جمع نفائس الكتب



استنفار تام

لأقسام الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة خلال أيام الزيارة الأربعينية لتقديم أفضل الخدمات لزائري كربلاء المقدسة

بهذه الزيارة والتواصل مع اللجنة التبليغي المملووظ في داخل الصحن التبليغي المنبثقة من الحوزة الشريف للعتبة المقدسة من خلال العلمية في النجف الاشرف حيث اقامة عدد من المنابر في الصباح توزع عدد من المبلغين على مدن الزائرين المنتشرة على الطرق المؤدية الى مدينة كربلاء المقدسة كمجمع العلقمي، ومجمع ام البنين، وأيضاً بعض الحسينيات والمواكب في منطقتي الاسكندرية والمسيب، وأيضاً في مقام صاحب الزمان، بالإضافة الى النشاط

وللتعرف على الخدمات المقدمة للزائرين.. صدى الروضتين كانت لها عدة لقاءات اولها مع فضيلة الشيخ صلاح الكربلائي (دام تأييده) رئيس قسم الشؤون الدينية فبين قائلاً:

حقيقة منذ انتهاء العاشر من محرم، بدأنا بالاستعداد كما هو معتاد في كل عام لاستقبال زيارة الاربعين المليونية، حيث شكلنا لجنة خاصة للاهتمام

جهود استثنائية وخدمات متنوعة تقدمها العتبة العباسية المقدسة لزائري كربلاء المقدسة القاصدين الى الإمام أبي عبد الله الحسين وأخيه أبي الفضل العباس (عليهما السلام) في ذكرى الزيارة الاربعينية المليونية التي حطمت كل الأرقام من حيث عدد الزائرين، وتنوع الخدمات والمواكب الخدمية التي تعكف على مدار اكثر من عشرة ايام بتقديم الطعام والشراب والخدمات الصحية وغيرها.. كل ذلك يأتي بفيض بركات صاحب الذكرى الذي ضحى بكل ما يملك؛ لتكون هذه المجموع المتهافئة إليه ملبية ذلك النداء المدوي (ألا من ناصر ينصرنا).

متابعة: زاهر خالد - أحمد صالح



الحاج خليل هنون



الشيخ صلاح الكربلائي

كثيره من الأقسام، فقد شرع قسم الشؤون الخدمية بخطته خلال زيارة الأربعين من خلال شعبه ووحداته، وكان على النحو الآتي:

١- شعبة الأمانات والتي يقع على عاتقها استلام أمانات وحاجيات وحقائب الزائرين الكرام، وتعلمون أن معظم الزائرين خاصة من المحافظات البعيدة ومن خارج العراق يأتون الى كربلاء مستصحبين معهم أمتعتهم، لذلك نقوم في كل عام بفتح أماكن جديدة لاستلام هذه الحقائب، وكانت أماكن هذه السنة اوسع من السنين السابقة، وهذه المراكز موزعة في عدة أماكن، حيث يقع المركز الاول قرب باب قبلة ابي الفضل العباس (عليه السلام)، ويستوعب اكثر من عشرة آلاف حقيبة.

أما المركز الثاني، فيقع أيضاً في شارع قبلة العباس (عليه السلام) وبالتحديد في ساحة قندي، حيث تم بناء هيكل كبير يستوعب بحدود عشرة آلاف حقيبة أيضاً، والمركز الثالث في باب الامام محمد الجواد (عليه السلام)، أما

من العلوم الدينية ممن يجيدون اللغة الفارسية، ليتم توزيعهم على بعض المراكز الخارجية، بالإضافة الى الصحن الشريف، اضافة لكل ذلك أعدنا كمية كبيرة جداً من المطبوعات، كذلك عملنا على توفير محطات صوتية للبث التوجيهي في كل المراكز التي ذكرت توجه الزائرين بالمحافظة وترشدهم للطرق العامة، وعدم التجاوز على حقوق الآخرين في نصب الموكب، وتوزيع الصوتيات بشكل لائق بحيث لا تسبب الازعاج لبقية المواكب والزائرين الكرام، اضافة الى بعض الامور الاخلاقية.

ونحن نقول للزائرين: إن زيارة الاربعين هي تغيير حقيقي جوهرى في حياة الشاب المؤمن، وهذا ما لمسناه، ونحن ندعو جميع من له باع وشأن في التبليغ من مؤسسات ومكاتب مراجع والعتبات المقدسة للمشاركة في هذا التجمع الإيماني الكبير.

من جهته، فقد تحدث الحاج خليل هنون رئيس قسم الشؤون الخدمية قائلاً:



بالماء أيضاً من خلال السيارات الشعبية بالتعاون مع شعبة نقل الزائرين ومنذ الأيام الأولى لشهر الحوضية الجواله .

٤- شعبة المخازن: عملت هذه الشعبة بالتعاون مع شعبة الأمانات، ومن خلال التنسيق مع قسم الموابك في العتبة المقدسة على تهيئة مساحة كبيرة في ساحة قندي تصل الى حوالي (٢١٤٠٠م) للزائرين والمتطوعين، بالإضافة الى تهيئة عدد من المدارس في مركز المدينة وحي العباس وتزويدها بالسجاد والبطانيات، بالإضافة الى توزيع عشرات الآلاف من البطانيات للموابك الحسينية والزائرين الكرام.

٦- شعبة نقل الزائرين: تعمل مع شعبة النظافة خلال ايام الزيارة

المركز الرابع، فيقع في منطقة باب بغداد هذا بخصوص الحقائق.

كما تم تهيئة اماكن جيدة في الحائر الشريف لاستلام اجهزة الموبايل وغيرها من الامانات، بالإضافة الى تهيئة حوالي (١٠٠) لوكر تضم حوالي (٣٠٠٠خانة) موزعة في محيط الحائر الشريف .

٢- شعبة الكيشوانيات تعمل في نفس مضمار شعبة الأمانات، حيث تم فتح كيشوانيات جديدة في المنطقة المحصورة بين باب الامام صاحب الزمان و باب الامام الحسين؛ وذلك لغرض عزل النساء عن الرجال، حيث جعلت منطقة باب الامام موسى الكاظم

وباب الامام صاحب الزمان و باب صحن جديد للنساء ولاستغلاله ككيشوانيات للزائرين الكرام مع اضافة كيشوانيات جديدة في منطقة باب الكف بمشاركة الف متطوع، تم توزيعهم عملهم على الشعبتين المذكورتين.

٣- شعبة السقاية: قامت هذه الشعبة خلال زيارة الاربعين بتهيئة الماء المعقم للزائرين الكرام من خلال تزويد حافظات الماء المنتشرة في الصحن الشريف، وفي المناطق المحيطة بالعتبة المقدسة، مع تزويدها بأقداح البلاستيك ذات الاستعمال الواحد، بالإضافة الى تزويد الموابك الحسينية المنتشرة



وفي جميع الأماكن التي تشهد حركة الزائرين.

وأضاف: تم تقسيم عمل كوادر المفزة الطبية على شكل مجموعتين صباحية ومساءلية وعلى مدار (٢٤) ساعة، بالإضافة الى تطوع كوادر طبية أجنبية من جنسيات ودول مختلفة، حيث تم توفير الأجهزة الطبية والادوية بشكل كبير من خلال التنسيق مع دائرة صحة كربلاء المقدسة.



الاستاذ منتظر محمود

أما مسؤول المفزة الطبية في العتبة المقدسة الأستاذ منتظر محمود، فبيّن قائلاً:

كما في كل زيارة مليونية تشهدها محافظة كربلاء المقدسة، استنفرت كوادر المفزة الطبية التابعة للعتبة العباسية المقدسة جميع طاقاتها لتقديم أفضل الخدمات الطبية للزائرين الكرام من خلال مفارزها المنتشرة في منطقة ما بين الحرمين الشريفين،

مبيناً: بالنسبة للحالات التي تصلنا كالاختناق البسيط، وفقدان الوعي، ومعالجة بعض الجروح، فبإمكان الكادر التعامل معها، أما اذا كانت الحالة خارج

كما في كل زيارة مليونية تشهدها محافظة كربلاء المقدسة، استنفرت كوادر المفزة الطبية التابعة للعتبة العباسية المقدسة جميع طاقاتها لتقديم أفضل الخدمات الطبية للزائرين الكرام من خلال مفارزها المنتشرة في منطقة ما بين الحرمين الشريفين،

على فتح أطر عمل جديدة خارج المدينة من خلال تنظيف بعض الأنهر: كنهري الحسينية والهنديّة التي تتكدس فيها النفايات ايام الزيارة وبشكل يومي للحفاظ على جمالية المدينة، بالإضافة الى ذلك تقوم بإيصال المواد من المخازن الى العتبة المقدسة والمواكب الحسينية وبالعكس مع تهيئة عجلات شحن صغيرة لنقل الزائرين الكرام.

وهذه المراكز مرتبطة بمراكز العتبة المقدسة التي تدار من قبل قسم المخازن وشعبة الاتصالات المنتشرة على الشوارع الخارجية المؤدية الى المدينة المقدسة، وكذلك مرتبطة بمراكز العتبة الحسينية المقدسة.

صغيرة لنقل الزائرين الكرام.
٧- شعبة الزراعة: عملت هذه الشعبة برغم الزخم الكبير للزائرين الكرام على زراعة الشتلات الجميلة في بعض المناطق القريبة من العتبة المقدسة، بالإضافة الى الحفاظ على



الاستاذ عبد الحسين حبيب



الحاج كاظم عيادة



الحاج حسن هلال

بالإضافة إلى تهيئة سردابي الإمام الحسين والإمام علي الهادي عليهما السلام للنساء الزائرات، حيث تم فرش هذه السرايب بالسجاد مع تغليف جدرانها بالقماش الأخضر، ووضع العلامات الدالة لدخول النساء. كما عملنا أيضاً على فرش الكاربت الأحمر من المنطقة الممتدة من باب الامام الحسن عليه السلام الى باب القبلة؛ باعتباره ممراً لدخول الموكب، بالإضافة الى ذلك كانت لدينا حملة لتنظيف ثريات الحرم المقدس والصحن الشريف، واستبدال المصابيح التالفة منها بأخرى جديدة من اجل اظهارها بالمنظر اللائق. كما استقبلنا أكثر من ١٥٠ متطوعاً من قبل بعض الهيئات المعروفة للعمل مع منتسبينا في انجاز الاعمال، وتنظيم دخول وخروج الزائرات في الصحن الشريف وخارجه، وأيضاً بقية الاعمال التي من شأنها تهيئة الأجواء المناسبة للزائرات الكرام القادمين الى مدينة كربلاء المقدسة للتعزية.

امكانيات المفزة فيتم تحويلها الى اقرب مستشفى بواسطة سيارات الاسعاف التابعة للعتبة المقدسة المنتشرة في المناطق المحيطة بالحرم المطهر. مختتماً حديثه: نوصي الاخوة الزائرين الكرام باستخدام الأقذاح والاوناني والملاعق ذات الاستعمال الواحد في تناول الشاي والسوائل الأخرى، وعدم تناول الطعام المكشوف لتجنب الإصابة بالأمراض المعدية.. كما نهيب بالإخوة أصحاب الموكب الحسينية استخدامهما في مواكبهم. **وعن اعمال قسم رعاية الحرم، بينها رئيسه الحاج حسن هلال قائلاً:** شرع قسم رعاية الحرم في العتبة العباسية المقدسة استعداداته الخاصة باستقبال شهر محرم الحرام، فكما تعلمون ان هناك تحضيرات مكثفة يجريها القسم في كل عام من اجل خدمة الزائرين الكرام، حيث باشر القسم ومنذ عدة أيام بتهيئة سراديب الصحن الشريف لاستقبال الزائرين،



من أهمية بالغة؛ لأنها تعد من الزيارات الكبيرة والمليونية التي تشهدها محافظة كربلاء المقدسة، لذلك تتطلب أعمالاً كثيرة وجهوداً باستثنائية.

الأستاذ عبد الحسين حبيب معاون مسؤول قسم حفظ النظام، بين قائلاً:

جهود كبيرة يبذلها منتسبو قسم حفظ النظام في العتبة العباسية المقدسة من أجل الحفاظ على أمن وسلامة الزائرين خلال زيارة أربعينية الإمام الحسين (عليه السلام)، باعتبار أن الجانب الأمني يعتبر من العوامل المهمة لإنجاح هذه الزيارة، حيث يتم وضع عدد من الخطط الأمنية المحكمة بالتنسيق مع بقية الجهات الأمنية لضمان نجاح الزيارة المباركة،

قبة أبي الفضل العباس وفي منطقة باب بغداد، بالإضافة إلى مواقعنا المنتشرة على جميع الطرق المؤدية إلى مدينة كربلاء المقدسة.

أما الحانوت التعاوني التابع للقسم، فقد تكفل بإطعام جميع منتسبي العتبة المقدسة والمتطوعين المشاركين إلى جانبهم في تأمين هذه الزيارة، بالإضافة إلى القوات الأمنية والحشد الشعبي المشاركين في حماية الزائرين، حيث وصل عدد الوجبات التي يقدمها المضيف في الوجبة الواحدة إلى عشرات الآلاف، حيث تم استقطاب أكثر من (٢٠٠ متطوع) ليعملوا إلى جانب المنتسبين، وأن جميعهم يعملون بتقان من أجل تقديم خدمة مباركة للزائرين الكرام وتوفير كل ما يحتاجونه؛ لما لهذه الزيارة

أما وجبة الغداء، فيبدأ توزيعها من الساعة الحادية عشرة صباحاً إلى الساعة الخامسة عصراً، وايضا تتخللها وجبات بينية لنقوم بعدها بتوزيع وجبة العشاء التي تبدأ من الساعة السادسة مساءً حتى الساعة العاشرة ليلاً.

أما عن نوعية الطعام المقدم للزائرين، وأماكن التوزيع، فيبين قائلاً:

يقدم مضيف أبي الفضل العباس (عليه السلام) من فيوضات كرم صاحب الجود مختلف أنواع الأطعمة: كاللحوم والدجاج والرق بمختلف أنواعها، بالإضافة إلى الحلويات والمعجنات كما ذكرنا، وهذا التوزيع لا يقتصر على مضيف التوزيع الخارجي فقط، بل توجد لدينا عدة مواقع أخرى لتوزيع الطعام في باب

وبدوره، وضع رئيس قسم المضيف الحاج كاظم عبادة الخدمات المقدمة للزائرين قائلاً: منذ الأيام الأولى لحلول شهر صفر الخير، ومع بدء توافد الزائرين، أنهى قسم المضيف التابع للعتبة العباسية المقدسة كافة استعداداته من أجل خدمتهم، وياشر بتقديم الطعام للزائرين الكرام القادمين لزيارة الامام الحسين وأخيه أبي الفضل العباس (عليه السلام)، وإن موائد مضيف أبي الفضل العباس (عليه السلام) ممدودة يوميا من الساعة الخامسة صباحا حتى الساعة العاشر ليلاً، حيث نياشر بتقديم وجبة الفطور من الساعة الخامسة إلى الساعة التاسعة صباحاً، بعدها يتم توزيع الوجبات البينية كالشورية وبعض المعجنات.



عددًا من المحطات القرآنية على جميع الطرق المؤدية الى مدينة كربلاء المقدسة ضمن مشروع المحطات القرآنية الذي تقيمه الهيئة القرآنية العليا في العتبات المقدسة والمزارات الشريفة للسنة الثالثة على التوالي، حيث يتم استقبال مجموعة كبيرة من القراء من اجل تعليم الزائرين الكرام القراءة الصحيحة لقصار السور في الصلاة من حيث الحركات ومخارج الحروف التي يقع فيها عامة الناس أثناء قراءة سورة الفاتحة، باعتبارها ركنًا من اركان الصلاة مع بقية السور، بالإضافة الى اقامة العديد من المحافل والختمات القرآنية، حيث نغتنم تواجد هذه الحشود المليونية في هذه الزيارة المباركة من اجل تعليم اكبر عدد منهم.. نسأل الله تعالى أن نوفق في خدمة الزائرين الكرام.

وفي لقاء آخر مع معاون رئيس قسم الآليات الأستاذ ميثم عبد الأمير، تحدث عن خطة القسم قائلاً:

شرع قسم الآليات في العتبة العباسية المقدسة بتطبيق الخطة الخاصة بنقل الزائرين الكرام الوافدين الى مدينة كربلاء المقدسة لإحياء أربعينية الإمام الحسين عليه السلام، وذلك بالتنسيق مع قيادة عمليات كربلاء المقدسة، وقسم الآليات في العتبة الحسينية المقدسة، وقسم مسألة النقل تعدّ من أهمّ المسائل الخدمية التي يحتاجها قاصدو مرقد كربلاء المقدسة خلال الزيارة المباركة، حيث وُزعت مهام قسمنا على عدّة

حيث تكون لنا اجتماعات تنسيقية مع الحكومة المحلية في المحافظة وقيادة العمليات ومديرية شرطة كربلاء المقدسة من اجل تقسيم العمل الأمني بين العتبة العباسية المقدسة، والعتبة الحسينية المقدسة، وقسم ما بين الحرمين الشريفين.

وأضاف: تم نشر وتوزيع منتسبي القسم بالإضافة الى المتطوعين من قبل بعض الهيئات المعروفة والبالغ عددهم حوالي (٧٠٠) متطوع على كافة النقاط الحيوية لمداخل العتبة العباسية المقدسة مع مراعاة المناطق التي تشهد زحاماً وكثافة للزائرين؛ لكي نصل الى أفضل ما يمكن تقديمه من خدمات أمنية للزائرين، بالإضافة الى المراقبة الامنية المحكمة لمحيط

العتبات المقدسة والمناطق المجاورة لها من خلال منظومة الكاميرات المنتشرة بشكل واسع من اجل مراقبة أي حالة تثير الشك والريبة أو من شأنها تعكير صفو أجواء هذه الزيارة المباركة أو انتهاك قدسيته، إضافة إلى زج عدد من العناصر الاستخبارية وتوزيعهم المنطقة لغرض تقديم الدعم الاستخباري.

من جانبه، بين الشيخ جواد النصراوي عمل معهد القرآن الكريم التابع للعتبة العباسية المقدسة خلال أيام الزيارة الأربعينية قائلاً:

كما في كل عام مع قرب حلول زيارة اربعين سيد الشهداء الامام الحسين عليه السلام يفتتح معهد القرآن الكريم في العتبة العباسية المقدسة



الحاج ازهر الركابي



الاستاذ ميثم عبد الامير



الشيخ جواد النصراري

الرئيسية المؤدية الى مدينة كربلاء المقدسة وفي مركز المدينة.

ويأتي إنشاء هذه المراكز وإدخال

تقنيات حديثة لها لما تشكله حالات المفقودين والتائهين من أهمية بالغة للزائرين، وخصوصاً فئة الأطفال، لا سيما في الزيارات المليونية ومنها زيارة أربعينية الإمام الحسين (عليه السلام) التي تعتبر ذروة هذه الزيارات، لذا جاءت هذه الخطة للحد من هذه الظاهرة، مع توزيع البعض منهم على المفازل الطبية وعجلات الاسعاف والعجلات الحوضية

اما الحاج ازهر الركابي مسؤول شعبة العلاقات الجامعية فيبن قائلاً:

ضمن استعدادات العتبة العباسية المقدسة بكافة اقسامها وشعبها لزيارة الاربعين المليونية شرعت شعبة العلاقات الجامعية التابعة لقسم العلاقات العامة باستقطاب عدد كبير من المتطوعين بلغ عددهم حوالي (٤٠٠) متطوع، حيث عملنا على نشر البعض منهم على مراكز ارشاد التائهين والمفقودين المنتشرة على المداخل

راكباً و(١٩) باصاً سعة ٤٥ راكباً، وكذلك آليات خدمية منها: عجلات الإسعاف والإطفاء وعجلات جَمْع النفايات - الكاسات- وسيارات حوضية لتوزيع المياه الصالحة للشرب على المواكب، بالإضافة الى مشاركة معمل سكر الاتحاد بـ(٥٠) ناقلة -حمل برّي- لتكون ساندة لخطتنا، حيث ستقوم بنقل الزائرين من قطرة السلام الى السيطرات الخارجية ومنها الى محافظاتهم.

محاور داخلية وخارجية، تضمن المحور الداخلي نقل الزائرين من منطقة سيد جوده الى منطقة باب طويريج، ومن تقاطع الضريبة الى تقاطع التربية، فيما تضمن المحور الخارجي -وهو المحور الرئيسي- نقل الزائرين من قنطرة السلام الى سيطرة (أم الهوى) وهو من أهم المحاور.

وأضاف: تُشارك في عملية النقل العديد من آليات العتبة المقدسة بمختلف السعات والأحجام منها: عجلة -كوستر- سعة ٢٤



يتقنون الواجبات والحقوق الملقاة ويقع على عاتق تلك المواكب توفير عليهم طوعاً دون ان يتدخل احد لإرشادهم، اذ تتراصف المواكب الحسينية الوافدة الى كربلاء لخدمة الزائرين دون حاجه لمعرفة هوياتهم، فالجميع هنا في خدمة الجميع، فقط تجد بعض المواكب قد رفعت اعلام دولها للدلالة، سيما ان الاكتظاظ البشري الهائل قد يتسبب بتيه بعض الافراد عن مقارمواكبهم.

وتحدث السيد عقيل الياسري

معاون رئيس قسم الشؤون الفكرية والثقافية قائلاً:

قسم الشؤون الفكرية والثقافية احد اقسام العتبة المعنية بخدمة الزائرين خصوصاً في هذه الزيارة الميمنية، حيث استنفر القسم أعماله الخاصة بهذه الزيارة منذ الأول من شهر صفر، وذلك

والتناكر، ونحن مستمرون في هذا العمل حتى انتهاء الزيارة وعودة الزائرين الى اماكنهم سالمين. **ومع السيد مصطفى ضياء الدين مسؤول لجنة السادة الخدم في العتبة العباسية المقدسة لقاء تحدث فيه قائلاً:**

يعتبر عمل السادة الخدم خلال أيام الزيارة الميمنية موازياً مع الأقسام الأخرى لاسيما قسم رعاية الحرم وقسم الشؤون الخدمية حيث يتم زج منتسبينا من اجل اعمال التنظيف الدورية داخل الحرم الشريف، ولدينا آخرون يتم ارسالهم الى مدن الزائرين التابعة للعتبة العباسية المقدسة من اجل تقديم الخدمة للزائرين من حيث توزيع المأكول والمشرب وأيضاً استقبال الزائر القادم من خارج المحافظة.

وتحدث الحاج رياض نعمة السلطان رئيس قسم المواكب الحسينية في العراق والعالم الاسلامي قائلاً: اكثر من ٥٠ جنسية، اجتمعوا من اصقاع العالم في مدينة صغيرة نسبياً تقع وسط العراق، كديب النمل ونسق عال فريد قد خلا من التنسيق المسبق، يشتركون في اداء الخدمة لزوار الامام الحسين (ع) في مدينة كربلاء المقدسة. فعلى الرغم من اختلاف الثقافات والقوميات والالسن فيما بينهم، تلاحظ من الوهلة الاولى ان الجميع يفهم بعضهم بعضاً، ولا يوجد أي داع للتوفيق فيما بينهم، فالهندي والايروبي والافريقي والاوروبي والعربي اللسان، جميعهم



السيد عقيل الياسري



الحاج رياض نعمة السلمان



السيد مصطفى ضياء الدين

من خلال تهيئة عجلة النقل المباشر (SNG) لتغطية مسيرة الزائرين نحو مرقد سيد الشهداء (عليه السلام) ابتداء من قضاء الزبير في أقصى الجنوب، وصولاً إلى مدينة كربلاء المقدسة، حيث تم من خلال هذا البث الذي أعلن عنه في وقت سابق تهيئة تردد مجاني للقنوات الراغبة في نقل مراسيم هذه الزيارة.

وكذلك مجالس العزاء التي تعقد فيه. وأما ما يخص الجانب الاعلامي وتهيئة الفولدرات، فقد تم طباعة عشرات الآلاف من الكراسات التي توضح وتبين للزائر الكريم أهمية هذه الزيارة، بالإضافة إلى إرشادات عامة للمرجعية الدينية العليا حول آداب الزيارة ترجمت إلى عدة لغات كالفرنسية والتركية والأوردو والفارسية والانكليزية، حيث تم توزيعها على مداخل مدينة كربلاء المقدسة، وأيضاً في منطقة

بين الحرمين الشريفين والمناطق المحيطة بها. أيضاً كان هناك جهد كبير للإخوة في قسم الشؤون الفكرية من خلال تواجدهم لمدة أربعة أيام متتالية في موكب العتبتين المقدستين قرب العمود (٢٠٨) ونقل الصلاة الموحدة التي اقيمت، وإن شاء الله تعالى نكون دائماً من الداعمين للإخوة في الفضائيات بالإضافة إلى تعاوننا مع اتحاد الاذاعات وبقية القنوات الفضائية الذين كان لهم الدور البارز في نقل هذه الشعيرة إلى العالم اجمع حيث بلغ عدد الجهات الاعلامية المشاركة في نقل هذه المراسيم أكثر من ٢٥٠ جهة موزعة بين وسائل مرئية ومسموعة ومقروءة بمشاركة اعلاميين من أكثر من (٦٠) جنسية عربية واجنبية، تم استضافتهم في العتبتين المقدستين، وتأمين كل ما يحتاجونه من خدمات ونقل واطعام وسكن ونحن نشكرهم الشكر الجزيل كونهم المرأة التي تنقل هذه الزيارة المليونية إلى العالم اجمع.



مضيف أبي الفضل العباس عليه السلام الخارجي

يبسط أكف الجود والكرم العباسي لزائري الأربعاء

ومن أجل الوقوف على تفاصيل هذا المضيف الذي يعتبر أنموذجاً مثالياً للمواكب والهيئات في زيارة الأربعاء، أجرت صدى الروضتين عدة لقاءات مع القائمين على المضيف والعاملين والمتطوعين فيه، فكان أولها مع المشرف على المضيف الحاج جواد الحسناوي، فتحدث قائلاً:

نرفع اسمي آيات التعازي الى مقام صاحب الامر والزمان (ع) والى مراجعنا العظام والأمة الاسلامية

آلاف المواكب والحسينيات والهيئات الخدمية زرعت على كل الطرق المؤدية إلى كربلاء لتتبت خيراً وافراً، وتذهل العالم أجمع بخدماتها، تمثل بينها مضيف أبي الفضل العباس عليه السلام الخارجي على طريق (يا حسين) الواصل بين كربلاء المقدسة والنجف الأشرف، منارة للخدمة الحسينية المثالية، بسط فيه خدمة المولى أبي الفضل العباس عليه السلام أكف الجود والكرم العباسي لزائري الأربعاء.

لقد من الله تعالى على شيعة ومحبي أهل البيت عليه السلام بأيام ومناسبات عظيمة ومباركة يحيون فيها شعائره (جل وعلا) ويعظمونها، ويتقربون بها إليه (عز وجل)، فكان من هذه الأيام والمناسبات العظيمة زيارة الأربعاء.. الزيارة التي تكون فيها كربلاء المقدسة مركزاً للجاذبية، تستقطب ملايين الزائرين، من مختلف القارات والبلدان، يتدفقون فيها كنهر نحو كربلاء، منقسمين إلى قسمين، قسم يلبي رغبة أقdamه بالسير نحو قبلة الأحرار سيراً على الأقدام، وقسم آخر ينبت على ضفتي ذلك النهر مخضراً بالبذل والعطاء من أجل تقديم أفضل الخدمات المجانية لتلك الملايين السائرة، على مدار ٢٤ ساعة يومياً وليلة لا تقل عن ١٥ يوماً دون كلل أو ملل.

تغطية: علاء سعدون/ زين العابدين السعيد



الحاج جواد الحسنائي

وعشاء) تتخللها وجبات وفقرات كربلاء المقدسة لتقديم الخدمات بينية كالحلويات والفواكه والحساء الطبية والعلاجية، وهناك مركز والأكلات السريعة، إضافة لإرشاد الزائرين والمفقودين وآخر إلى توزيع الشاي والماء بصورة مستمرة.. المضيف مزود بمجموعات الارشادات الدينية وأخرى لتعليم صحية للرجال والنساء، ويحتوي القراءة الصحيحة للآيات القرآنية على ثلاثة أفران لإنتاج الصمون واحكام التلاوة.

واضاف: جهود كبيرة تتضافر من أجل تقديم هذه الخدمات الحجري والكهربائي وآخر لإنتاج الخبز.

وكذلك هناك مفرزة طبية فتحت بالتعاون مع دائرة صحة اليهم منتسبو اقسام أخرى كقسم

صغيرة للرجال، وجميع هذه الخيم تكفي لمبيت ما يقارب الـ (٢٠) الف زائر يومياً وكلها مهيأة ومفروشة بالكامل ومزودة بكافة وسائل الراحة.. كذلك تم تهيئة مساحة خارج المضيف لاستراحة الزائر زودت بالكراسي والمفروشات.

أما وجبات الطعام الرئيسية، فيتم توزيع ثلاث وجبات متنوعة وذات قيمة غذائية عالية، إذ توزع يومياً وجبة (إفطار وغداء

بمناسبة أربعينية الامام الحسين عليه السلام، أما بالنسبة لمضيف العتبة العباسية المقدسة، فقد تأسس قبل عشر سنوات تقريباً حيث كان في غير هذا المكان لمدة سنتين، وبعدها خصصت هذه الأرض له بمساحة ١٢ دونماً، تحتوي على قاعتين مبيت للنساء وقاعتين للرجال، بالإضافة الى خيمة كبيرة ٨٠ × ٢٠م، وثلاث خيمات صغيرة لمبيت النساء ايضاً، وكذلك ٦٤ خيمة



إلى سد حاجات الزائرين، وتوفير سبل الراحة لهم بمختلف الوسائل، ولذا وجد قسم الشؤون الدينية في العتبة العباسية المقدسة وبتوجيه من المتولي الشرعي للعتبة المقدسة سماحة السيد أحمد الصافي (دام



الشيخ عادل الوكيل

تقديم أفضل الخدمات لزائري سيد الشهداء (عليه السلام). ومن المعلوم أن الخدمات لا تقتصر على الإطعام والمبيت والتمريض وما شابه ذلك، بل تتعدد وتختلف بحسب حاجة الزائرين ورؤية القائمين على المراكز والهيئات الذين يسعون

إلى بكافة تخصصاتهم وجهودهم لتقديم أفضل الخدمات لزائري سيد الشهداء (عليه السلام). ومن المعلوم أن الخدمات لا تقتصر على الإطعام والمبيت والتمريض وما شابه ذلك، بل تتعدد وتختلف بحسب حاجة الزائرين ورؤية القائمين على المراكز والهيئات الذين يسعون

الآليات والصيانة الهندسية والمشاريع الهندسية وحفظ النظام وقسم العلاقات.

كذلك تم تعزيز اعدادهم بمتطوعين والذين كان لهم دور كبير في تقديم هذه الخدمات سواء المقدمة للرجال او التي هي للنساء وكل على حدة، اذ يتم العمل بالمضيف كخلية نحل وضمن حلقات خدمية متعددة واحدة تكمل الأخرى على مدار ٢٤ ساعة تقريبا طيلة أيام شهر صفر الخير.

في الختام لكم جزيل الشكر على هذه المتابعة لعمل المضيف.. وأسأل

الله تعالى أن يتقبل منا ويوفقنا لتقديم المزيد الى زائري سيد الشهداء الإمام الحسين (عليه السلام) واخيه المولى أبي الفضل العباس (عليه السلام).

معاون رئيس قسم الشؤون الدينية في العتبة العباسية المقدسة فضيلة الشيخ عادل الوكيل، تحدث بدوره عن الخدمات التي يقدمها قسم الشؤون الدينية في مضيف أبي الفضل العباس (عليه السلام) الخارجي:

إن الخدمة الحسينية خلال زيارة الاربعين هي فرصة كبيرة لكل من يعلم شأن هذه الزيارة وعظمتها، ولذا يتسابق الموالمون



شبابنا ألا يترددوا في توجيه الاسئلة والمسائل على السادة والمشايخ، وادعواهم لتحسين ثقافتهم الدينية التي تعتبر من أهم الثقافات التي يجب تحصيلها في الحياة الدنيا. لسورتي (الحمد والاخلاص).

الراجلة لزيارة سيد الشهداء الامام الحسين (عليه السلام) من غسل ملابس ومأكل ومنام.. وكذلك الاجابة عن الاستفتاءات الشرعية للزائرات، وتعليمهن القراءة الصحيحة في العتبة العباسية المقدسة ومسؤولة التوجيه الديني النسوي في المضيف الخارجي التابع للعتبة المقدسة، تحدثت من جانبها قائلة: هذا المضيف يستقبل الملايين من الزائرات خلال الزيارة الاربعينية في كل عام، ويتم توفير كل ما تحتاجه الزائرة خلال مسيرتها

داخل مدينة كربلاء المقدسة والطرق المؤدية إليها، ومن هذه الأماكن مضيف أبي الفضل العباس (عليه السلام) الذي يعتبر من المواكب الحيوية التي تستقطب أعداد كبيرة من الزائرين، وحتماً فيهم من يحتاج لخدمات فقهية، منها ما يتمثل بصلاة الجماعة، ومحاضرات دينية، وأيضاً الاجابة عن الاسئلة والمسائل الابتلائية، وغيرها، كما لا يقتصر القسم على هذا المضيف فقط بل يقدم ذات الخدمات في المجمعات الخدمية الأخرى التابعة للعتبة المقدسة. بالإضافة لذلك يصدر القسم مطبوعات عديدة، يختلف فيها المحتوى من مطبوع لآخر بحسب الظروف الاجتماعية التي يمر بها البلد، منها ما يركز على رد الشبهات وتوضيح الحقائق، وكذلك نشر التوجيهات والآداب الاسلامية التي يجب مراعاتها خلال زيارة الاضرحة المقدسة وفي الحياة عامة، وهذا كله يعتبر ثقافة دينية وفقهية يجب على الشاب ان يأخذ بها ويحصن نفسه من الهجمات التي توجه إليه. ومن خلال هذا المنبر أتمنى من



الحاج قاسم شخير



الحاج حسين رشيد مجيد



الحاج بهاء

تبدأ خدمتهم مع حلول شهر صفر الخير، ويبدؤون بتسلم مهامهم في فواصل المضيف المختلفة والمتعددة وبحسب الحاجة والمقدرة، منهم من يعمل في مطبخ المضيف، وآخرون في قاعات الطعام والمبيت، وغيرهم في المخزن، بالإضافة للقيام بواجبات النظافة والأمن، وغيرها من التوزيعات الخارجية التي تستمر طيلة الوقت بين الوجبات الرئيسية.

ورعايتها الكريمة، يشارك في هذه الخدمة اعداد كبيرة من المتطوعين الشباب، ينخرطون ضمن صفوف خدمة المولى أبي الفضل العباس (عليه السلام). ومن الفواصل المهمة التي يشارك فيها المتطوعون في مضيف أبي الفضل العباس (عليه السلام) الخارجي الواقع على طريق (يا حسين) بين كربلاء المقدسة والنجف الأشرف، حيث يشارك فيه ٢٥٠ متطوعاً،

على العاملات فيه.

الحاج بهاء مسؤول متطوعي هيئة قمر بني هاشم في مضيف أبي الفضل العباس (عليه السلام) الخارجي: اعتادت هيئة قمر بني هاشم من محافظة البصرة على المشاركة في زيارة الأربعين المباركة والتشرف بخدمة زائري سيد الشهداء وأخيه قمر بني هاشم (عليه السلام)، حيث تتشرف الهيئة بالخدمة إلى جانب العتبة العباسية المقدسة وتحت اشرافها

وأود أن أبين لكم اننا نوجه الخادمت في هذا المضيف المبارك من المتطوعات والمنسبات للعتبة المقدسة بتقديم كافة الخدمات للزائرة بخضوع وتذلل لنعكس صورة تليق بالعتبة العباسية المقدسة وتليق بمقام الزائرة، ولهذا اصبحت علاقة ود واحترام تربط بين الخادمت والزائرات حتى ان بعض الزائرات بدأت تعتمد المرور بالمضيف لإلقاء السلام والتحية



النساء والرجال ونقوم بتوفير رئيسية، بالإضافة الى الوجبات أفضل وسائل الراحة لهم، وجبات طعام رئيسية، مأكولات سريعة، فواكه، وغيرها من خيرات وبركات أبي الفضل العباس (عليه السلام).

نحن بدورنا مستعدون أن نستمر بالخدمة لمدة أشهر من هذه الزيارة المقدسة.

وليس لأيام فقط ونفتخر بذلك، وما توكلنا إلا على الله تعالى.. ونسأله أن يوفقنا لمزيد من هذه الخدمة ويديمها، ويديم بركات أبي الفضل العباس (عليه السلام) علينا.

مسؤول المطبخ في المضيف الخارجي الحاج قاسم شخير حداوي، تحدث قائلاً:

نقدم يومياً ثلاث وجبات

يديمها علينا وأن يرزقنا في الدنيا خدمة محمد وآل محمد (عليهم السلام) وفي الآخرة شفاعتهم.

الحاج حسين رشيد مجيد مسؤول مخزن مضيف أبي الفضل العباس (عليه السلام) الخارجي:

نظراً لزخم زيارة الأربعين وتزايد أعداد الزائرين وانقطاع الطرق، نعمل قبيل ذلك ومع حلول شهر صفر الخير بتجهيز كافة المستلزمات الضرورية التي تغطي أيام الخدمة، ونحن بدورنا في مخزن المضيف نقوم بمهمة خزن هذه المستلزمات وتجهيزها عند الحاجة.. لله الحمد الاقبال على المضيف كبير ومستمر، نستقبل

مضيفاً: يعمل المتطوعون على مدار ٢٤ ساعة، موزعين بشكل منتظم ومتكامل حسب نظام (الشفقات)، وكل ذلك تحت رعاية وإشراف الإخوة القائمين على المضيف في العتبة العباسية المقدسة التي تعمل مشكورة على تحضير وتهيئة كافة المستلزمات الضرورية لتقديم الخدمات طيلة أيام الزيارة.

كما لا ننسى رعايتها الكريمة ودعمها الكبير للمتطوعين وسد احتياجاتهم.. لنا كل الفخر والاعتزاز بهذه الخدمة إلى جانب الإخوة في العتبة العباسية المقدسة.. ونسأل الله تعالى أن



مجمع أم البنين عليها السلام الخدمي

يستمر بتقديم خدماته الى زائري أربعينية الإمام الحسين عليه السلام

وإن مجمع أم البنين عليها السلام تميز هذا المجمع مجمعا علمياً وخدمياً في أن واح، يعكس فيوضات وعطاءات المولى ابي الفضل العباس عليه السلام على مدار السنة.

شبكة الكفيل كان لها لقاء مع مساعد الأمين العام في العتبة العباسية المقدسة السيد نافع نعمة الموسوي، فتحدث قائلاً:

بداية نتقدم بأحر التعازي الى صاحب الامر والزمان عليه السلام

في شهر صفر الخير من كل عام، تستقبل مدينة كربلاء المقدسة الملايين من الزائرين الكرام الوافدين لتأدية زيارة الاربعين المليونية المباركة، وتسعى العتبة العباسية المقدسة الى تقديم أفضل الخدمات اليهم من خلال مدن الزائرين التابعة لها في الطرق الخارجية المؤدية الى مركز المدينة (مجمع الشيخ الكليني (طريق كربلاء - بغداد)، مجمع العلقمي (طريق كربلاء - الحلة)، مجمع أم البنين (طريق كربلاء - النجف).

تقرير: زين العابدين السعيد





مكتب للتوجيه الديني (رجالي ونسوي) لإرشاد الزائرين، والإجابة عن استفتاءاتهم وأسئلتهم. وكذلك توجد مفرزة طبية تضم أطباء وممرضين تابعين لمديرية صحة ميسان، أتوا متطوعين لتقديم الخدمات الطبية لزائري أبي عبد الله الحسين (عليه السلام) من الرجال والنساء.. كما أن كشافة الكفيل لديهم العديد من الفعاليات في المجمع طيلة أيام الزيارة من ضمنها تقديم عروض مسرحية، ورفع بعض البوسترات التثقيفية ونشاطات أخرى، وإن عدد المتطوعين في المجمع بلغ أكثر من ٢٥٠ متطوعاً، بواقع ١٥٠ متطوعاً من هيئة قمر بني هاشم، و٦٠ متطوعاً ضمن كشافة الكفيل، و٥٠ متطوعاً في المفرزة الطبية.. في الختام نتقدم بجزيل الشكر والتقدير إلى الأخوة المتطوعين.. ونسأل الله تعالى أن يوفقهم ويجزيهم عن زائري الإمام الحسين (عليه السلام) خير الجزاء.

عن الخدمة، بل لا يزال كما كان في السنوات السابقة حيث تم نصب أكثر من ٣٠ خيمة لمبيت الزائرين من الرجال والنساء في الساحة الخارجية. كما تم استخدام بعض مختبرات الجامعة ومرافقها لخدمة الزائرين ومببيتهم، ولا تقتصر الخدمات في المجمع على المبيت فقط، بل يتم تقديم ثلاث وجبات طعام رئيسية يومياً بالإضافة إلى الماء والوجبات الخفيفة، بالإضافة إلى ذلك يوجد



السيد نافع نعمة الموسوي

ومراجعتنا العظام والأمة الإسلامية بذكرى أربعينية الإمام الحسين (عليه السلام)، أما بخصوص مجمع أم البنين (عليها السلام) الخدمي، فهو مستمر بتقديم خدماته إلى الزائرين الكرام وأبوابه مفتوحة لهم على مدار الساعة في كل الزيارات المليونية، وليس كما يتوقع البعض بأن المجمع أصبح مقراً لجامعة اهلية وتوقف





العتبة العباسية المقدسة

تقدم خدماتها المباركة في مجمع الشيخ الكليني (قدس سره)

العيادة الفكرية، حيث يتضمن هذا المعرض أفكاراً إسلامية فكرية وثقافية تاريخية، لما فيها من فائدة يحتاجها المسلم، وهم ذاهبون إلى إمام الإنسانية الذي قدم الغالي والنفيس في خدمة الدين وإظهار الحق، فمثلاً يحتاج الزائر إلى غذاء الجسم بالمقابل يحتاج إلى غذاء الروح، وكذلك طرائق تفكير أفراد المجتمع وتشكيل وعيهم تحت مؤثرات وسائل الإعلام والثقافة، السلبي منها والإيجابي، بدءاً من الكتاب المطبوع، والكتاب الإلكتروني، والقنوات الفضائية، وصولاً لبرامج ومواقع التواصل الاجتماعي، بالإضافة إلى مركز لتوزيع ومسابقة جمعية كشافة الكفيل السنوية الثالثة.

وأضاف كان هذا المخيم يحتوي على اثنين وعشرين عنصراً كشفياً، واثنين وعشرين عنصراً جوالاً،

المرشاة وكافة الخدمات الموجودة داخل المجمع، إضافة إلى توجيه الأطفال أخلاقياً وفكرياً وثقافياً وصقل قدراتهم ومواهبهم وتنمية تقّتهم بأنفسهم.

وكذلك تعليمهم على زرع القيم العظيمة التي خرج لأجلها الإمام الحسين (عليه السلام) في نفوس العناصر الكشفية، وإحياء ذكرى أربعينية الإمام الحسين وأهل بيته (عليهم السلام) التي نستمد منها روح الشجاعة والعلم والثورة على الظالمين من خلال خدمة الزائرين والترحيب بهم، من جهة أخرى فقد عبر الزائرون الكرام عن إعجابهم بجهود ونشاطات العناصر الكشفية، وأثنوا على أهمية العمل التطوعي في تربية الأطفال.

أما برنامج المخيم الثقافي، فكان هناك معرض خاص بالحرب الناعمة، ووضعه تحت عنوان

وللوقوف أكثر على تفاصيل تلك الخدمات الجليلة.. صحيفة صدى الروضتين أجرت لقاء مع الأستاذ سيف الدين محمد مسؤول مخيم الكشفية في مجمع الشيخ الكليني، فبين قائلاً:

تتواصل جمعية كشافة الكفيل التابعة لشعبة الطفولة والناشئة في العتبة العباسية المقدسة أعمالها ونشاطاتها المتنوعة خلال زيارة الأربعين المليونية.. حيث أعدت جمعية كشافة الكفيل في مجمع الشيخ الكليني (قدس سره) برنامج (لبيك يا حسين الكشفي الأول) الخاص بشهري محرم وصفر.

وكانت من فقرات هذا البرنامج هو المخيم الثقافى والخدمي الواقع على طريق (بغداد - كربلاء المقدسة)، فالمخيم الخدمي كانت فيه مهام متعددة من حيث

ضمن الجهود الخدمية المتواصلة والمتنوعة خدمة منها لزائري سيد الشهداء وأخيه أبي الفضل العباس (عليهما السلام)، باشرت محطات العتبة العباسية المقدسة في مجمع الشيخ الكليني (قدس سره)، على طريق (بغداد - كربلاء المقدسة) ببرنامجها المعتاد، الذي بدأت به منذ سنوات عدة، بتقديم خدماتها خلال فترة زيارة الأربعين المباركة، للزائرين القادمين إلى زيارة العتبات المطهرة في مدينة كربلاء المقدسة، والتي أخذتها وتعلمتها من صاحب العطاء والجود أبي الفضل العباس (عليه السلام).

متابعة: علي طعمة المسعودي



الاستاذ سيف الدين محمد

وأضاف: ننصح الزائرين بأن يقتدوا بأئمتنا الأطهار عليه السلام، ونؤكد عليهم بأن لا يفوتوا هذه الفرصة وهذه المراسيم التي سنّها الإمام السجاد عليه السلام، وجابر بن عبد الله الانصاري، فعندما يأتون إلى الإمام عليه السلام عليهم أن يتحلوا بأخلاق الأئمة الأطهار عليهم السلام، ويحترموا الآخرين، ويتحلوا بأداب الاسلام في طريقة أكلهم وملبسهم، وتجنب الأمور التي قد تسيء إلى المذهب بطريقة غير مقصودة.

مشيراً: كما ويحتوي المجمع على مركز للاتصالات المجانية للزائرين ولكافة الشبكات، وآخر للمفقودين للتعريف بالتائهين، وذلك من خلال اصدار سوار تعريفى للأطفال والعاجزين القادمين لزيارة الامام الحسين عليه السلام، يكتب فيه اسم الشخص ورقم هاتف ذويه ليسهل من خلاله وصول ذويه في حال فقدانهم، حيث ان عدد المتطوعين في مركز

ثقافية أخرى: كالتوجيه الديني، والإجابة عن الأسئلة الشرعية للنساء وللرجال ولعامة الزائرين تابعة لقسم الشؤون الدينية في العتبة العباسية المقدسة.

صحيفة صدى الروضتين التقت بالشيخ قاسم الجبوري مسؤول قسم التوجيه الديني في فرقة العباس القتالية، فتحدث قائلاً:

في كل عام، نقدم التوجيهات الدينية والاستفتاءات الشرعية للزائرين في مجمع الشيخ الكليني (قدس سره)، حيث أن الزائرين الكرام في هذه السنوات الأخيرة وبفضل طلبة العلم ومن خلال المنابر الحسينية، يأتون إلى هذا المكان ويسألون أسئلة شرعية من احكام الدين والصلاة وبعض الشبهات التي تحصل معهم ولديهم ثقافة عالية بالإجابة وتطبيقها.

ويقسم عمل المخيم الى ثلاث وجبات الصباحي والمسائي والعمل الليلي، حيث ان هؤلاء المتطوعين قد غطوا جميع الخدمات داخل المجمع، حيث يبلغ عدد المشاركين في المخيم ستين مشاركاً.

ومن ضمن الخدمات المقدمة للزائرين الكرام في اربعينية الامام الحسين عليه السلام، والتي تكون متنوعة من قبل عناصر جمعية كشافة الكفيل، هي تقديم المأكّل والمشرب والمبيت وتهيئة المرافق الصحية وغيرها.

مبيناً: خلال فترة الزيارة، وعند بدء توافد الزائرين، نقوم بتجهيز (٤٥٠٠) وجبة طعام بواقع ثلاث وجبات يومية (فطور، وغداء، وعشاء)، بالإضافة إلى الفاكهة بأنواعها والحلويات خلال الوجبات الثلاثة المقدمة، كذلك توزيع الشاي والماء باستمرار خلال النهار.

من جانب آخر، فإن هناك اجنحة اخرى في المجمع تقدم خدمات



فرق الاخلاء الطبي التابعة للعتبة العباسية المقدسة تجدد العهد بمسيرة ولائية للمولى أبي الفضل العباس عليه السلام

صحيفة صدى الروضتين التقى
بالأستاذ بلال جبار جاسم مسؤول
فرق الاخلاء الطبي الطارئ
فتحدث قائلاً:

برنامج الاخلاء الطبي الطارئ بإشراف السيد عدنان الموسوي عضو مجلس الادارة، ويعتمد هذا البرنامج على انقاذ كافة الحالات التي تحدث في داخل الصحن الشريف، مثل الحالات البسيطة او الحالات الاخرى التي تتطلب النقل الى المستشفيات الاخرى، بداية انطلاقتنا والقاعدة الاساسية هي بموكب عزاء ولائي لحضرة المولى ابي الفضل العباس عليه السلام، من فن فندق الدلة متوجهين نحو قمر العشيبة عليه السلام، حيث ندخل من باب الحسن عليه السلام، باتجاه باب القبلة، حيث تلاقينا في داخل الصحن المفازز الطبية، بالإضافة الى وقوفنا وقفة شرف وتأييد لحضرة المولى عليه السلام في باب القبلة مقابل الشباك المقدس، وعلى أساسه سيتم توزيع الفرق على الابواب في داخل الضريح الشريف لإنقاذ الحالات التي قد تواجه بعض الزائرين الكرام -لا سمح الله-.

ويبلغ عدد المشاركين من الاختصاصات غير الطبية، ومن الممارسين غير الصحيين ٢١٠ من متطوعين، بالإضافة الى الاختصاصات الطبية الى ١٩٠

ضمن الجهود والخدمات الطبية المتواصلة، خدمة منهم لزائري الامام ابي عبد الله الحسين (عليه السلام)، ولأن جهودهم وخدماتهم لا تقتصر فقط على تقديم الخدمات الطبية والعلاجية للزائرين الكرام من خلال مفارزهم الطبية المنتشرة في منطقة ما بين الحرمين الشريفين، وفي الأماكن الحيوية التي تشهد حركة كبيرة للزائرين الكرام، بل وصل الى اكثر من ذلك، حيث تجمع عدد من افراد فرق الاخلاء الطبي التابع للعتبة العباسية المقدسة على شكل مجاميع عند منطقة باب بغداد، وانطلقوا بمسيرة عزاء ولائية صوب العتبة العباسية المقدسة، لتجديد العهد مع صاحب المرقد الشريف عليه السلام، وكذلك تقديم الخدمات لزائريه وتعزيته بهذه المناسبة الأليمة ألا وهي زيارة الاربعين المباركة، وأداء مناسكها والدعاء، ولتكن هذه الفعالية منطلقاً لعملهم في انقاذ الحالات الطارئة، والذي دأبوا عليه منذ سنين عدة.



الـ ٣٥٠ شخصاً، وهناك تنسيق مسبق مع دائرة صحة كربلاء المقدسة ودائرة صحة واسط وكذلك دائرة صحة ذي قار، إذ ان في كل عام يتم ارسال الكوادر الطبية من الدوائر المذكورة ومن مختلف الاختصاصات من كسور وجروح ووالباطنية وغيرها.

وبين الهدف من البرنامج انقاذ اكبر عدد من الزوار الكرام الذين يصابون داخل العتبة المقدسة، ونحن بدورنا ننصح الزائرين باتباع التعليمات الصادرة من العتبة المقدسة من الدخول والخروج من الاماكن المخصصة لهم، وعدم تناول اطعمة زائدة؛ لأنه يؤدي الى اجهاد بدني لهم، فعند تعرضهم الى حالات طارئة، نقوم بإخلائهم والعناية بهم.



علي كاظم حميد

ومسؤول اللجان الطبية السيد عدنان الموسوي، وبالتنسيق المسبق مع المنتسبين في قسم التخطيط والتنمية البشرية، حيث بدأنا بالبرنامج، والذي اقمناه في الاغوام السابقة، حيث قمنا بفرق الاخلاء الطبي والذين كان يسمى سابقاً فرق الانقاذ، والذي يتكون من مفارز في داخل الصحن الشريف، اثنتان للرجال وثلاث مفارز للنساء، حيث نقوم بالإخلاء الطبي بالنسبة للحالات الطارئة داخل العتبة المقدسة. وأضاف: عدد المشاركين يفوق



الاستاذ بلال جبار جاسم

بالإضافة الى الكوادر الاجنبية من خارج العراق من دول باكستان والبحرين والسعودية.

وكان لنا لقاء مع علي كاظم حميد أحد منتسبي العتبة العباسية المقدسة، فبين قائلاً:

في كل عام نقوم بتقديم الخدمة، حيث كنا في قسم التخطيط والتنمية البشرية سابقاً، اما العام الحالي فتكون عن طريق اللجنة الطبية التابعة لمجلس الادارة، وبموافقة المتولي الشرعي للعتبة العباسية المقدسة سماحة السيد احمد الصافي (دام عزه)،

اختصاصا طبيا بين ممرض وطبيب اختصاصي.

واضاف: هذا البرنامج تابع حصراً الى مجلس الإدارة بإشراف السيد عدنان الموسوي عضو مجلس الادارة، والهدف من هذا البرنامج حفظ الروح المكرمة في الجسد المكرم، نحافظ على حياة المواطنين من خلال تقديم الخدمات الطبية لهم، حيث ان كثرة الزائرين الكرام في كربلاء المقدسة يعرضهم الى حالات اختناق، والبعض يتعرض حتى الى حالت كسور، فلذلك مفارز الطوارئ تكون معنية بمعالجة الحالات الطارئة والحالات البسيطة من خلال تعاوننا المسبق مع وزارة الصحة متمثلة بدائرة صحة كربلاء المقدسة، والكوادر الصحية المشتركة من دائرة صحة البصرة ودائرة صحة ذي قار،

طلبة أكاديميون من بغداد ينصهرون في خدمة زائري الإمام الحسين عليه السلام بمناسبة الزيارة الأربعينية المباركة



تقرير: طارق الوندادي

أقام طلبة جامعيون من بغداد بحملة تطوعية لخدمة زائري أبي عبد الله الله الحسين وأخيه أبي الفضل العباس عليهما السلام خلال زيارة الأربعين المباركة، يطلق عليهم اسم (تجمع طلبة جامعات محافظة بغداد الخدمي) شاملاً طلبة كافة جامعات وكليات محافظة بغداد.

التجمع أراد أن يوصل رسالة لبيان دور الطبقة المثقفة في خدمة الزائرين، وبيان مستوى العشق والكرم الذي يمتلكه العراقيون للإمام الحسين عليه السلام وزواره الكرام، متمنين الاستمرار على طريق الحق الحسيني، والحفاظ على المسيرة الخالدة التي رسمها الإمام بدمه الطاهر.

مسؤول تجمع طلبة جامعات محافظة بغداد الخدمي الطالب منتظر شاكر أحمد الكاظمي المرحلة الرابعة قسم اللغة الإنكليزية، كلية التربية الأساسية، الجامعة المستنصرية، تحدث لصدى الروضتين قائلاً:

في البدء أود أن أقدم الشكر الجزيل والامتنان لجهود سماحة السيد ليث الموسوي (دام توفيقه) رئيس قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة بتكفله هذا التجمع الطلابي، والحاج خليل مهدي هنون رئيس قسم الشؤون الخدمية لاستقباله التجمع وتوفير السكن والطعام لهم، وتوزيع الواجبات الخدمية عليهم.

مبيناً: فكرة الخدمة جاءت من قبل الطلاب الذين لديهم نشاطات جامعية متنوعة في كلياتهم: كالمرح والشعر والجانب الإعلامي اقترحوا عن طريق وسائل التواصل الاجتماعي (الفييس بوك) بأن يكون هناك تجمع يضمهم أطلقوا عليه اسم (تجمع طلبة جامعات محافظة بغداد الخدمي)، وأعمارهم تبلغ من (٢٠ إلى ٢٥) سنة وجميعهم طلبة جامعات، وتم التعاون والتنسيق مع إدارة الجامعات والكليات المنتسبين فيها ليستقبلوا الفكرة واعجبوا فيها وقدموا كافة التسهيلات للطلبة بخصوص ذلك.

مضيفاً: باشرنا بالخدمة في هذا العام من العاشر إلى العشرين شهر صفر الخير، وعدد المتطوعين الكلي (٥٠) متطوعاً، (٢٠) منهم تم توزيعهم على شكل مجموعتين صباحية ومساءلية في كشواتيات

باب قبلة المولى أبي الفضل العباس عليه السلام رقم واحد (أ - ب - ج) وكشواتية (٢) و(٨)، والـ (٢٠) المتبقين تواجدوا مع شعبة التنظيف التابعة إلى قسم الشؤون الخدمية. موضعاً: هذه هي التجربة الأولى في التعاون مع الإخوة في العتبة العباسية المقدسة وفقهم الله وسددهم، وإن شاء الله القادم أفضل بكثير. مواصلاً: بعد وصولنا إلى كربلاء، قمنا باجتماع خاص فيما بيننا للتعريف بالتعليمات والواجبات الموجودة في العتبة المطهرة واتباعها وتطبيقها، والحمد لله الشباب قدموا الخدمات المتواصلة، ولم يتأثروا بالتعب بل على العكس من ذلك، فهم كانوا متواصلين بالخدمة حتى في استراحاتهم، وقدموا خدمات لأكثر من (١٥) ساعة عمل يومية من الصباح الباكر حتى المساء؛ لكونهم قطعوا عهداً مع المولى قمر العشيبة عليه السلام حين وصولهم بأن ينصهروا بالخدمة ليلاً ونهاراً سائلين الله (عز وجل) القبول والرضوان. مشيراً إلى: أن الرسالة التي نبعثها في هذه الخدمة إلى الآخرين بأن الحسين (عليه السلام) هو لجميع البشرية، وأن تقديم الخدمات للزائر الكريم تجعل من الطالب الجامعي وهو على أعتاب التخرج، عندما يتسلم منصب وظيفي تجعله لا يتهاون بخدمة المواطن العراقي الذي يستحق التضحية والفداء. مختتماً: إن شاء الله تعالى سنتواصل بالخدمة في السنين القادمة، ولن نتركها مهما كلفنا الأمر ببركات مولانا سيد الشهداء عليه السلام.

قسم الشعائر والمواكب الحسينية في العراق والعالم الإسلامي يطلع ميدانياً على إجراءات عمل ممثليات ووحدات مواكب المحافظات خلال زيارة الأربعين المباركة



الحاج صلاح هادي

تعدّ زيارة أربعينية الإمام الحسين (عليه السلام) ذات قدسية وخصوصية عند الكثير من المسلمين من داخل العراق وخارجه، وأصبحت لها مراسيم خاصة بها من حيث عدد السائرين على الأقدام، والذي ميز هذه الزيارة عن غيرها بهذه الشعيرة المباركة.

استطلاع الرأي: أحمد العويدي - تحرير: طارق الغانمي - تصوير: علي الباوي

التابع للعتبتين المقدستين الحسينية والعباسية. لدينا محاور تقع على مسؤوليتنا في كل عام، ومنها المحور الذي يبدأ من سيطرة الديوانية إلى حي نادر إلى جسر الطهمازية إلى باب الحسين بالقرب من مجسر الثورة، ولدينا تنسيق عالٍ مع الدوائر المحلية والأمنية والخدمية في المحافظة. والحمد لله لا توجد أي صعوبات

تشمل وحدات (الشوملي والقاسم والحمزة والنيل وجبله والسدة والابراهيمية وأبي غرق وبكر والمسيب والاسكندرية والسياحي بالإضافة إلى وحدات مركز المدينة). وكذلك نقوم بتسهيل ما تحتاجه المواكب من خلال اصدار هويات لكفيل الموكب ومساعدته، وتعريف المواكب بالتعليمات التي يصدرها قسم الشعائر والمواكب الحسينية

والأمنية في المحافظات، والتعرف على الصعوبات التي تواجهها خلال فترة الزيارة المباركة.

وأول اللقاءات كان مع الحاج صلاح هادي المعروف مسؤول ممثلية مواكب محافظة بابل، فتحدث قائلاً:

تقوم ممثلية مواكب في محافظة بابل بتسيير عمل وحدات الشعائر والمواكب الحسينية التابعة لها في الأفضية والنواحي للمحافظة، وهي

وانطلاقاً من أهمية ولوج هذا الموضوع، قامت صدى الروضتين بجولة واسعة في المحافظات ذات التأثير المهم على الزيارة، وأجرت استطلاعاً حول مميزات عمل بعض ممثليات ووحدات التابعة إلى قسم الشعائر والمواكب الحسينية في العراق والعالم الإسلامي، ودورها في زيارة الأربعين المباركة، وخطتها التي تقوم بها، وكيفية تنسيقها مع الدوائر الحكومية



الأستاذ جعفر الموسوي



الحاج حسين الذبحاوي



العميد حسين الطفيلي

المدينة وإمكانياتها وظروفها، وأما الجانب الصحي يتم تهيئة المستشفيات والمراكز الصحية لأي طارئ -لا سامح الله- حيث نقوم بتجهيزها بالمواد والمستلزمات الطبية الضرورية لمعالجة أي حالة طارئة، فضلاً عن تهيئة كوادر إضافية في الدفاع المدني والإسعافات على القواطع المنتشرة في طريق الزائرين.

والجانب الأخير فهو الخدمي الذي يعتمد بشكل كبير على المؤسسات الخدمية في المحافظة، ومنها: البلدية والماء والمجاري والكهرباء والمشتقات النفطية ودائرة الاتصالات، وشكلنا أبعاد من ذلك، فقد أدخلنا في هذا العام دائرة البيئة أيضاً لتجنب الملوثة. ولله الحمد، اتخذنا عهد مع الله (عز وجل) بأن نكون نحن ومؤسساتنا في خدمة الحسين (عليه السلام) وزائريه الكرام في كل عام إن شاء

ودؤوب في الخدمة الحسينية، ويوجد تنسيق مثمر بين بلدية محافظة الديوانية ولجنة الخدمات في مجلس المحافظة والقوات الأمنية، واستعداداتنا متواصلة في هذا العام، ولا تختلف عن الأعوام السابقة في استقبال زائري سيد الشهداء (عليه السلام)، وخاصة أن محافظة الديوانية هي مرتكز للمحافظات الجنوبية، وتضم ثلاثة محاور لدخول الزائرين.

الأستاذ جعفر الموسوي عضو مجلس محافظة الديوانية:

تشكل غرفة عمليات خاصة لتقديم الخدمات لزائري أربعينية الإمام الحسين (عليه السلام)، وهذه الغرفة تتكون من ثلاثة جوانب رئيسية، وهي الجانب الأمني والخدمي والصحي.

فأما الجانب الأمني تتولى المديرية الخاصة بالأمن أعداد خطة أمنية بما ينسجم مع حالة

التي واجهتنا خلال العام الماضي، ووضع حلول ناجعة لتقديم الخدمة المباركة للزائرين الكرام. أما بخصوص المحاور الرئيسية التي تقع على عاتقنا، تشمل محور (بغداد - الحلة)، ومحور (كربلاء - المسيب) وهو من المحاور الضخمة، والمحور الرئيسي الذي يضم محافظات الجنوب كلها وهو محور الديوانية باتجاه القاسم والطليلة وأبي غرق إلى مدينة كربلاء المقدسة.

الحاج حسين شناوة الذبحاوي عضو ممثلية الموكب الحسينية في محافظة الديوانية:

تعد قضية الحسين (عليه السلام) قضية إلهية حفظت الإسلام والمجتمعات الدينية من الانحراف خلف الباطل والإغراءات الدنيوية، لذلك الكل يعمل في الانصهار في بوتقة واحدة وهي الخدمة الحسينية.

لذا، فإن عمل الممثلة متواصل

في عملنا؛ لكوننا نتخذ شعاراً في العمل وهو: (قوتنا في الحسين (عليه السلام) وسلاحنا المرجعية الدينية). وأحب أن أقدم من خلال صحيفتكم الغراء كل الشكر والتقدير والامتنان إلى قائد شرطة محافظة بابل ومدير القانونية ومدير الاستخبارات ومدير التنسيق المشترك وكل المسؤولين المحليين على تسهيل عمل الممثلة في المحافظة وعلى خدمتهم زوار أبي عبد الله الحسين (عليه السلام) والمواكب الحسينية.

العميد حسين علي الطفيلي مدير مركز التنسيق المشترك في محافظة بابل:

هناك قبل زيارة الأربعين المباركة يعقد مؤتمر تنسيقي برئاسة محافظ بابل، وبإشراف ممثلية الموكب والشعائر الحسينية، ويضم هذا المؤتمر كل الدوائر الأمنية والخدمية والصحية في المحافظة لتدارس العقبات والصعوبات



الأستاذ صاحب عويد



الأستاذ صبيح نظيف



الرائد علي كاظم

الله تعالى.

الرائد علي كاظم جاسم ضابط
ارتباط مديرية شرطة الديوانية:

في كل عام يتم التنسيق مع ممثلة المواكب والشعائر الحسينية بوضع الخطط الأمنية على طريق الزائرين، ويبدأ التنسيق مع الممثلة بدخول المواكب الحسينية بانسيابية عالية جداً.

عملنا خالٍ من المعوقات والصعوبات خلال فترة الزيارة المباركة؛ بسبب وضع خطة أمنية منسقة مع ذوي الشأن وبتوجيه مباشر من قبل معالي وزير الداخلية ومدير شرطة الديوانية.

الأستاذ صبيح نظيف
مسؤول ممثلة محافظة واسط:

ممثلة المواكب والشعائر الحسينية في محافظة واسط تبدأ باستعدادات مبكرة لأحياء ذكرى مسيرة الأربعين الطاهرة من خلال عقد مؤتمر سنوي خاص بالزيارة

والمواكب الحسينية.

وفي هذا العام، عقد المؤتمر الثالث عشر الذي جاء تحت شعار: (مسيرة الأربعين عنوان النصر المبين) بالتزامن مع الانتصارات المؤزرة التي حققناها في هذا العام على أعداء الإنسانية، وحررنا أرضنا من قبضة الدواعش المجرمين، وقد حضرته الحكومة المحلية وأصحاب المواكب الحسينية ومسؤولون أمنيون وغيرهم.

أما بالنسبة للخطة الأمنية والخدمية المعدة لزيارة الأربعين في هذا العام، وضعنا خطة محكمة لاستقبال الزائرين، وخاصة إن محافظة واسط تقع في وسط العراق وهي تستقطب أغلب الزائرين القادمين من عدة محافظات جنوبية، فضلاً عن امتلاكها منفذاً حدودياً كبيراً ومهماً يستقبل مئات الآلاف من الزائرين سنوياً. لذلك مواكب محافظة واسط تقع

عليها مسؤولية كبيرة في الخدمة الحسينية بحيث هيأت طاقاتها بشكل مبكر لاستقبال الزائرين السائرين على الأقدام إلى مدينة كربلاء المقدسة. ولله الحمد لا نواجه أي صعوبات في العمل، وهذا كله بفضل بركات صاحب الزيارة سيد الشهداء أبي عبد الله الحسين (عليه السلام).

هناك تعاون كبير مع الإخوة في الحكومة المحلية، وتوجيهات محافظ ورئيس المجلس وكذلك قيادة الشرطة دائماً تصب في تذليل الصعوبات التي تواجه المواكب الحسينية، ودعمها أيضاً من الناحية الخدمية والصحية وغير ذلك.

لدينا منفذ حدودي مهم جداً، وتقريباً أغلب الزوار القادمين من إيران وغيرهم من الأجانب يكون طريقهم من منفذ (زرباطية) الحدودي؛ لقربه وسهولة انسيابية

الحركة فيه، ولهذا الجانب صارت لنا لقاءات واجتماعات متعددة سواء مع الإخوة المسؤولين الإيرانيين، وكذلك مع الحكومة المحلية، ويقدر عدد الزائرين القادمين إلى هذا المنفذ بـ (٢) مليون زائر سنوياً.

الأستاذ صاحب عويد ياسين
الجليباوي رئيس اللجنة الأمنية في محافظة واسط:

مثلاً يعلم الجميع تستقبل محافظة واسط الملايين من الزائرين سواء من داخل المحافظة أو من خارجها؛ لكونه ممراً للزائرين من باقي المحافظات الجنوبية، وأيضاً من الدولة المجاورة الجمهورية الإسلامية الإيرانية. وفي السنة الماضية تجاوز عدد الزائرين من الجانب الإيراني أكثر من مليونين زائر.

كما أصبحت لنا خبرة متراكمة طيلة السنين الماضية، ولدينا



الحاج سعد العبدلي



المهندس علي عبد صيوان



الاستاذ عادل الزركاني

السابقة وليومنا هذا هو تواجدنا داخل قسم الشعائر والمواكب الحسينية بحيث نتبع كل تعليمات هذا القسم المبارك بما يصدر من العتبتين المقدستين الحسينية والعباسية، في السنوات السابقة، كان يفترض ويجب على مسؤول الممثلة أن يتواجد بالقرب من مركز مدينة كربلاء المقدسة (عارضة الشهداء)، وهي منطلق المواكب الحسينية للسيطرة ومراقبة دخول المواكب التابعة للممثلة. أما في هذه السنة العمل، فقد اختلف تماماً عما هو عليه، وطلب بتواجد مسؤول الممثلة وكل مسؤولي الوحدات والغاية هو السيطرة على سير المواكب واستغلال الوقت وخاصة بعد ازدياد المواكب بعد كل سنة لتقديم عطائها.

الحاج سعد رحيم العبدلي مسؤول ممثلة المواكب الحسينية في محافظة المثنى:

آلية عمل ممثلة المواكب والشعائر الحسينية في محافظة المثنى هو عمل تنسيقي وتنظيمي للجميع المواكب الحسينية بالتنسيق مع الحكومتين التنفيذية والتشريعية في المحافظة، ويتم عقد عدة جلسات تداولية تبدأ في الأول من محرم الحرام إلى نهاية زيارة الأربعين في العشرين من شهر صفر الخير. تقوم الممثلة بتنسيق العمل وتثبيت سجل خاص بالمواكب الحسينية والقائمين عليها وإصدار هويات تعريفية وإدراجهم ضمن سجلات خاصة. من خلال عملنا طيلة الأعوام

الداخلية لمساعدتنا بتوفير أكثر من (٥٠٠) موظف لأجل الإسراع باستقبال وفود الزائرين ودخولهم للعراق.

المهندس علي عبد صيوان مدير بلدية محافظة واسط:

تم إعداد خطة لتقديم الخدمات إلى الزائرين بالتنسيق مع بلدية النعمانية والزبيدية والشحيمية، وأيضاً تم إعداد خطة متكاملة بالتنسيق مع بلدية كربلاء بخصوص الآليات المطلوبة التي وصلت إلينا عن طريق وزارة البلديات، وتم تجهيز هذه الآليات المتمثلة بعشر كابسات، وعشرة قلابات، وأكثر من عشرين عاملاً حسب الاحتياج، وفق خطة وزارة البلديات ومحافظة كربلاء وتحويل كادر هندسي من بلدية الكوت لمتابعة عمل هذه الآليات في كربلاء

خطة أمنية موضوعة تؤمن جميع مداخل المحافظة سواء من الجانب الإيراني أو من باقي المحافظات أو من داخل المحافظة.

النائب الأول لمحافظة واسط الأستاذ عادل الزركاني:

بإيعاز من قبل محافظ واسط، تشكلت لجنة برئاسة المحافظة، وعضوية قائم مقام قضاء بدر، وباقي الدوائر الخدمية الساندة المتمثلة بالبلدية والطرق والجسور والماء والكهرباء لأجل تنظيم عمل المنفذ الحدودي، وتنسيق تام مع مدير المنفذ، فقمنا بعملية إكساء الشوارع والساحات بمادة الأسفلت، وقمنا بتجهيز مادة الزميج النهري لصنع المتنزهات والحدائق على طول الطريق، وقمنا بترتيب مداخل والمخارج، وكذلك تمت الإجراءات بالتنسيق مع وزارة



العقيد عماد عبيس



الحاج علي الحجازي



الاستاذ صلاح شيال



اللواء سامي سعود

الحاج علي محمد الحجازي مسؤول وحدة مدينة الحمزة الغربي:

تشرف مديرية شرطة الحمزة الغربي في كل عام لخدمة زوار أبي عبد الله الحسين في الزيارة الأربعينية المباركة وتقديم كافة التسهيلات للزائرين والمواكب الحسينية بالتنسيق مع الدوائر الحكومية، وكذلك تأمين الحماية للزائرين.

من مدينة الحمزة الغربي إلى مدينة كربلاء المقدسة لدينا (١٩) موكباً، منها عشرة خدمة تقدم خدمات عديدة للزائرين الكرام، والتسعة الأخرى فهي طقوسية تسير مشياً على الأقدام نحو مرقد الإمام الحسين. هناك لجان تتظافر جهودها في المدينة كدائرة البلدية والصحة والماء والمجاري والكهرباء لخدمة كل ما يحتاجه الزائر الكريم، بالإضافة لدينا موكب تطوعي خدمي اسمه موكب (ايتام آل محمد) يقوم بتنظيف شارع الزائرين فضلاً عن المدينة من النفايات المتراكمة.

اللواء سامي سعود جفات قائد شرطة محافظة المثنى:

قواتنا مستنفة بكافة قطاعاتنا واقسامنا وبكافة منتسبي شرطة المحافظة ووضعت خطة لتأمين حركة زوار الحسين على طريق المحافظة، وكل هذا يتم بالتنسيق مع العتبتين المقدستين الحسينية والعباسية لغرض تأمين طريق الزائرين.

أما بالنسبة لهيئة المواكب في المحافظة، وكذلك لمسؤولي المواكب، فلدينا تواصل معهم بحيث عقدنا أكثر من مؤتمر بخصوص هذا الموضوع، والتنسيق يكون بشكل تام بين الدوائر الخدمية والدوائر الأمنية وبين ممثلية المواكب والشعائر الحسينية.

ولا توجد لدينا أي مشاكل بخصوص متابعة سير الزيارة، ولا

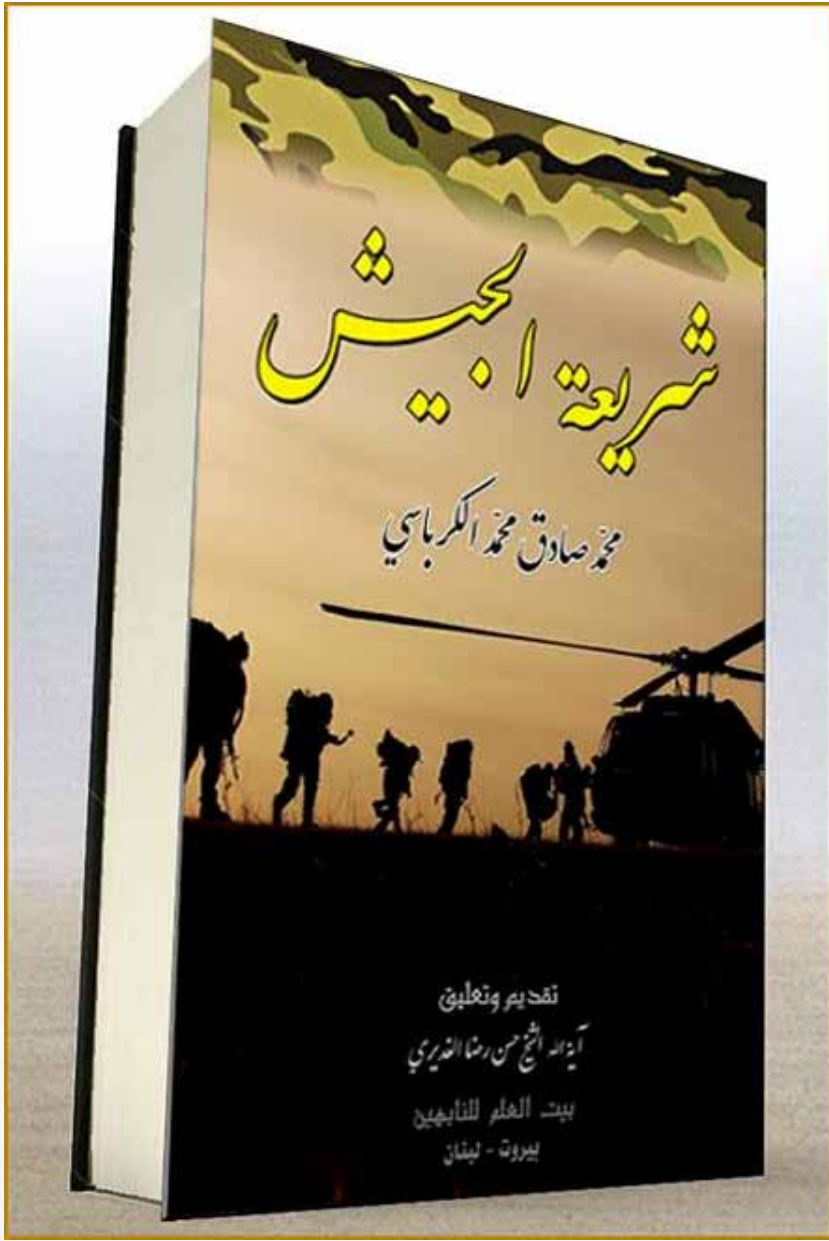
يوجد أي اختراق سواء كانت أمنية أو أي طارئ خدمي أو صحي.

الاستاذ صلاح شيال بركات **المعاون الفني دائرة صحة المثنى:**

هناك مفارز طبية منتشرة على طول طريق الزائرين، وتكون على مسافات متقاربة على الأقل خمسة كيلو متر لكل مفزة طبية، وهذه المفارز تؤدي خدماتها الطبية والعلاجية للزائرين صوب مدينة كربلاء المقدسة، فضلاً عن وجود مستشفيات ميدانية للحالات الطارئة - لا سمح الله - ممتدة على طول الطريق الواصل بين حدود مدينة ذي قار جنوباً إلى حدود مدينة الديوانية شمالاً، إضافة إلى وجود عدد من سيارات الإسعاف مرابطة على طول هذا الطريق.

رؤية فقهية متجددة في الجيش ونظام التجنيد

د. نضير الخزرجي



الفقيه الكرباسي في (شريعة المجتمع أو الدولة. الجيش) (١) يوضع مقومات وقد تسالم في معظم البلدان الجيش بخمسة مقومات هي: الديمقراطية أن يُسمح للعسكري الوطنية والاختصاص والتطور الانخراط في عملية الانتخابات والإخلاص والاستقلال، وهذه دون الترشيح لعضوية مجلس المقومات: (كلها معاً تشكل القوة التي يجب أن تمتلكها هذه المؤسسة المستقلة من السلك العسكري وتكون على أساسها في غاية بوصف الجيش سلطة مستقلة الجهوزية للدفاع عن حريم البلاد هدفها حماية البلد دون الدخول والعباد ومن الأعداء والمتربصين في المناكفات السياسية والولاءات للوطن والمواطنين).

ولأن الوطنية شرط الجيش النظامي السليم، فإنه: (لا يجوز ولا يختلف اثنان بأن التطور التعامل مع الجنود في قبولهم أو في ممارساتهم بالانتماءات الدينية مطلب واقعي تدعونا إليه الفطرة والحزبية والعرقية والطائفية، السليمة، ويتعزز هذا الأمر في ولابد من التعامل معهم بروح المجال العسكري لاسيما مع وجود المواطنة فقط)، ومن مقتضيات الوطنية أنه: (لا يجوز للمؤسسة العسكرية والمنتمين إليها تسريب أسرارها وأخبارها العسكرية)، وهذا من الخيانة بأمن البلد؛ لأن: (الخيانة نقيض العدالة والوجود. وهذه السياسة الظالمة التي تفرضها القوى العسكرية النافذة، تحتم على أية أمة أن تسعى إلى تطوير قدراتها الدفاعية من أجل خلق رادع أمني عملاً بالسياسة القرآنية: (وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ وَآخَرِينَ مِنْ دُونِهِمْ لَا تَعْلَمُونَهُمُ اللَّهُ يَعْلَمُهُمْ) سورة الانفال: ٦٠، والتطوير المستمر لقدرات الجيش عدة وعددا وجهوزية، يمثل واحداً من أهم مقومات الجيش الوطني.

وحيث لا يستطيع كل جندي أو تشظييه.

أن يتعلم كل وسائل القتال، كان ويرى الفقيه الكرباسي أنه الاختصاص هو جزء من عمل ينبغي أن يكون في الجيش علماء المؤسسة العسكرية منذ القدم من ذوي الإختصاص يرشدون وحتى يومنا هذا، وهو يعطي قوة والإيمان: (كما لا بد من أن لكل صنف من أصناف العسكر. ينضم الى هذه المؤسسة عدد ولعل من علامات قوة أي بلد، كبير من الاختصاصيين بالشؤون هو ابتعاد الجيش عن خلافات المرتبطة بالعسكرة وما يساعدها الساسة، وأن يبقى مؤسسة وطنية في هذا المجال تطوراً وممارسة مستقلة حامية للوطن في الملمات واستمرارية).

(١) كتيب "شريعة الجيش" للفقيه آية الله الشيخ محمد صادق الكرباسي الصادر حديثاً (٢٠١٧م) عن بيت العلم للنابهيين في بيروت في ٥٦ صفحة من القطع المتوسط، قدّم له وعلّق عليه آية الله الشيخ حسن رضا الغديري، يتناول بعين الفقهية أحكام الجيش، والتجنيد وأنواعه، ومهمات الجيش في حالتي الحرب والسلام.

والملات الداخلية من عوارض طبيعية ومناخية وبيئية تعصف بالبلد تتطلب تدخل قطعات الجيش التي أهلها اختصاصها لأن تكون جاهزة للعمل من أجل حماية المجتمع أثناء الفيضانات والحرائق الواسعة والزلازل، او لمساعدة أجهزة الأمن الداخلية لحفظ الأمن ومنع حدوث الفلتان الأمني

وإفشاء السر العسكري حسب تعليق الفقيه الغديري: (من الخيانة، وهي محرمة بجميع صورها)، والخيانة المخالف لمفهوم الإخلاص ينقض أحد مقومات الجيش الخمسة، ويجعله في مهبط الانكسار أمام أية موجة داخلية أو خارجية، على أن الإخلاص ليس حصراً بالمؤسسة العسكرية، بل في كل مفاصل الحياة، ومن غير الإخلاص تعرّض نظام الحياة لخطر الانهيار إن كان على مستوى الفرد أو الأسرة أو